تطورات جديدة فى فضيحة لاظوغلى جيت

جهاز مباحث أمن الدولة يتجسس على نواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين

أوامر بتعديل أرقام ملفات تقارير التجسس على كبار المسئولين

وتعليمات لتشديد الرقابة على تداول الوثائق داخل مباحث أمن الدولة

الوفد

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

• الثلاثاء ١٧ رمضان ١٤٠٨ هـ - ٣ مايو ١٩٨٨م - ٢٥ برمودة ١٧٠٤ ق - العدد ٣٦١ - السنة الثانية •

١٢ صفحة | ١٥ قرشا

AL - WAFD □ MAY 3, 1988 □ VOL. 2, NO. 361

كتب أيمن نور :

تنشر «الوفد» نص وثيقة تفضح تغلغل جهاز مباحث امن الدولة داخل مؤسسات الدولة ، وقيامه بالتجسس على كبار الشخصيات . امتدت عمليات التجسس إلى اشخاص نواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين . وكانت «الوفد» قد نشرت منذ اسابيع عدة وثائق عن فضيحة «لاظوغلي - جيت» ، كشفت فيها عن تورط اجهزة المباحث بناء على تعليمات اللواء زكى بدر وزير الداخلية ، فى التجسس على مقار وانشطة احزاب المعارضة . لم تجرؤ وزارة الداخلية على نفى صحة الوثائق الصادرة من قيادة جهاز المباحث بلاظوغلى تنفيذا لاوامر وزير الداخلية فى مراقبة ومتابعة النشاط الشرعى لاحزاب المعارضة . ومنذ نشرت «الوفد» المعلومات الموثقة عن فضيحة - لاظوغلى جيت - التزمت المستويات العليا فى الدولة الصمت ازاء هذه التصرفات التى تهدد الحريات العامة ، وتتناقض مع ابسط مظاهر الديمقراطية ، وتبث الهلع فى نفوس المواطنين ، حتى ينفضوا من حول احزاب المعارضة .

تكشف الوثيقة الجديدة عن احكام الحصار على ملفات مباحث امن الدولة ، حتى لا تتسرب الى المعارضة . وتحظر التعليمات الصادرة من اللواء مصطفى كامل رئيس الجهاز تسليم اى ملف باوامر شفوية ، ويحظر استخدام ماكينة التصوير الا بامر مكتوب موقع عليه من مدير الفرع . وتنص التعليمات الجديدة على تكليف وحدة الارشيف بتعديل ارقام ملفات وتقارير الاخبار والمتابعة (التجسس) على السادة نواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ، وحفظها فى دواليب معدنية خاصة ولا يتم تداولها او الاطلاع عليها بدون امر مكتوب مؤشر عليه من الادارة العامة لمباحث امن الدولة .

والوثيقة التى تفضح تصرفات اجهزة الامن ، وتنفرد «الوفد» بنشرها ، صادرة عن الادارة العامة لمباحث امن الدولة بتاريخ اول ابريل ١٩٨٨ بشأن احكام

(البقية ص ٨)

زكى بدر

صورة الكتاب الدورى رقم «٦٠/٨٨» ، وفقرته الاخيرة تشير إلى تقارير التجسس على نواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين

• بدر يتجسس على الحكومه •

ده شريط تسجيل دكتور صدقى مافيهوش ولا كلمه!

مجموعة التمثت

عصام حنفى

تأجيل احتفال الوفد بعيد العمال العالمى

تقرر تأجيل احتفال الوفد بعيد العمل العالمى ، وكان مقررا ان تنظم لجنة القوى العاملة بالوفد هذا الاحتفال مساء امس . وصرح ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد ، ان الاحتفال تأجل بسبب حادث الوفاة المفاجىء للمغفور له محمد بلال عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس لجنة الشئون الصحية بالوفد وسيتم تحديد موعد جديد للاحتفال ينوه عنه فى حينه .

العزب محمد شطا

اليوم.. الانتخابات التكميلية بدائرة شمال القاهرة

تبدأ فى الثامنة من صباح اليوم ، الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب بالدائرة الاولى بشمال القاهرة ، التى يخوضها العزب محمد شطا مرشح الوفد ، بتأييد شعبى جارف ، لتاريخه النضالى لخدمة القضايا العمالية . وكانت مديرية

(البقية ص ٨)

مهلا .. سيادة الرئيس

بقلم : مصطفى شردى

لو ان الرئيس حسنى مبارك ، إحتد على المعارضة بصورة اشد مما فعل اثناء خطابه فى عيد العمال ، لتقبلنا منه ذلك ، ولما غضب احد من المعارضين ، لاننا خلال الفترة الاخيرة ، اعتدنا أن نستمع الى الرئيس بصفته رئيسا للحزب الوطنى ، بعد أن لاحظنا هجومه الدائم على المعارضة فى كل خطاب ، حتى فى المناسبات القومية ، التى كنا نرجو لو تحدث فيها بصفته رئيسا لجميع المصريين .

وما دمنا نستمع إلى الرئيس مبارك ، باعتباره رئيس الحزب الحاكم ، فإننا نسلم بحقه فى أن يقول رأيه ، وينتقد المعارضة كيف يشاء ، وهذه هي الديمقراطية التى تفرض عليه ايضا أن يتقبل الراى الآخر دون غضب او انفعال ، ودون تهديد او وعيد ، ودون تحذيرات خطيرة وتلميحات مستطيرة ، بأن قانون الطوارىء يعطى سيادته الحق فى البطش بالمعارضين .. !

من حق الرئيس ان يقول ، وان يحتد ، غير ان هذا الحق ينسحب على الفور عندما تنقلب الحدة إلى تهديد ، وعندما ينتقل القول من مستوى النقاش إلى مرتبة الوعيد . لأن المتحدث هو فى نفس الوقت رئيس الجمهورية ، وهو يجمع فى يديه سلطات واسعة ، ومن حوله بعض الزبانية الذين اندسوا فى نسيج بطانة النظام ، وأصبح صوتهم هو الأعلى والاقرب إلى اذنيه ، وهو صوت يحاول ان يزين له اهدار القانون والدستور ، ويسعى إلى أن يدفعه سريعا إلى هذا الطريق الخطر ، ويخفى عنه نهاية كل من حاول ان يخطو خطوات قليلة على ذلك الطريق ، وهى نهاية يعلم الله اننا لا نريدها لعهد مبارك على الاطلاق .

فاذا وقف الرئيس فى مناسبة قومية ، ليعلن انه قادر على اتخاذ «اجراءات» ضد الاقلام التى تعارض حزبه ، وأن «الأغلبية» ستوافق على اجراءاته ، فهذا تهديد صريح بالبطش ، يدفعنا بالضرورة إلى إيضاح نقطة اساسية ينبغى ان توضع فى حسابات الرئيس .

ان الأغلبية التى يقصدها الرئيس مبارك ، هى دون شك تلك الأغلبية التى تجلس تحت قبة مجلس الشعب فقط ، التى صفقت من قبل للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، رحمه الله ، وهو يفتك بالأبرياء ويقود مصر إلى الهزيمة ، بل صفقت له تأييدا للهزيمة ، وهى أيضا الأغلبية البرلمانية ، التى صفقت للرئيس السادات ، رحمه الله ، عندما أقدم على مجموعة من «الاجراءات» فى سبتمبر سنة ١٩٨١ تبين بعد ذلك أنها كانت قاتلة ، ثم هى الأغلبية التى يعرف الرئيس قبل أى انسان آخر فى مصر ، كيف جلست على مقاعد البرلمان ، وكيف زورت الانتخابات من اجل ضمان وجودها ، وكيف اهدرت احكام القضاء فى سبيل التمسك بها ، هذه «الأغلبية» يستطيع الرئيس أن يعتمد عليها بالفعل ، لتمرير قانون فى مجلس الشعب ، أو الموافقة على نصف دستة من طلبات رفع الحصانة عن نائب واحد فى جلسة واحدة ، ولكنها ليست الأغلبية الحقيقية التى توفر للرئيس وقراراته وخطواته ، أرضا ثابتة قوية ، قادرة على أن تحفظ للقرار الجائر بعض الهيبة ، أو تضمن للخطوة الباطشة الحد الأدنى من التوازن وفرص الاستمرار .

●●●

ولكن هذه ليست الأغلبية يا سيادة الرئيس ، ليست الشارع المصرى ، ليست الجماهير ، ليست الرأى العام الحقيقى الذى لا يصل إليك إلا مزيفا مغلوطا فى التقارير ، لا يوجد شعب فى الدنيا ، يوافق أى حاكم ، على ممارسة البطش والقهر والطغيان ، وإذا أردت أن تعرف حقيقة تلك «الأغلبية» بالفعل يا سيادة الرئيس ، يمكنك أن تجرب انتخابات حرة نزيهة شريفة ، لا تزوير فيها لرأى الشعب ، ولا تزييف لارادة الأمة .

لقد قال فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وزعيمه ، فى تعليقه أمس على خطاب عيد العمال ، أن الحزب الوطنى لو خاض انتخابات حرة ، فلن يحصل على خمسين مقعدا فى مجلس الشعب ، وفى اعتقادى أن فؤاد سراج الدين كريم جدا فى هذا التقدير .

ان الرئيس قال فى بداية خطابه أمس ، انه لا طريق الا طريق الصدق ، وأن العمل الوطنى مسئولية جماعية ، ومن قبل ، قال الرئيس فى خطاب له منذ سنوات ، ان الصدق هو خير وسيلة للاقناع ، وتحول هذا القول إلى شعار أسقطته ممارسات المحيطين بالرئيس بعد ذلك ، غير اننا لا نريد للقول الجديد أن يلحق بسابقه ، ونقول للرئيس مبارك ، أن طريق الصدق ليس هو تلك التقارير الملونة الخادعة التى توضع امامه ، وتحدثه عن «أغلبية» كاسحة تهتف باسمه وبحياة الحزب الوطنى ، فى طوابير المجمعات ، ومخيمات اللاجئين المصريين الذين ينتظرون مسكنا ، وفى المقابر التى يعيش فيها الآن ربع سكان العاصمة .

طريق الصدق ، ليس هو مقالات النفاق التى يتفنن فى صياغتها بعض كتبة السلطة ، لاقناع الرئيس بأن الرأى العام المصرى طوع يمينه ، وان الناس تدعو للحزب الوطنى بطول البقاء .

(البقية ص ٨)

السعودية تحذر ايران انها ستواجه بالقوة محاولات اثارة الاضطرابات فى موسم الحج



الخومينى — الامير نايف

الكويت - رويتر : حذرت المملكة العربية السعودية ايران انها ستواجه بالقوة ، اية محاولات للتظاهر خلال موسم الحج فى مكة والمدينة ، وقال الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى فى مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية امس ، ان اى خروج عن اصول شعائر الحج ، سيواجه بحزم وقوة ، وهذا امر يعلمه الايرانيون واضاف ان السعودية لن تسمح بتكرار الاضطرابات التى وقعت خلال موسم الحج فى العام الماضى ، والتى قتل فيها اكثر من ٤٠٠ شخص ، وقال الامير نايف ان السعودية لن تسمح بدخول حجاج لا يحملون تاشيرات دخول صحيحة ، وسيعادون الى بلادهم ، لان المملكة لن تسمح لهم بالدخول الا ضمن ترتيب مسبق ، وضمن اطار العدد المسموح به ، وان هذا قرار تنفذه السعودية بحزم .

٥ مليارات جنيه عجزا بالميزانية خلال ٨ شهور الحكومة قد تطبع أوراق بنكنوت بدون رصيد

كتب - على ياسين :

اكد تقرير لوزارة المالية عن الموقف المالى للموازنة العامة للدولة ، خلال الثمانية اشهر الاولى من السنة المالية الحالية ، وجود عجز كلى فى الميزانية قدره ٤ مليارات و٤٢٢ مليون جنيه ، قامت الحكومة بتغطية جزء من العجز ، بالاقتراض من الاوعية الادخارية والتمويل الخارجى ، ومصادر اخرى لم يوضحها التقرير ، ويبقى مبلغ مليارين ونصف مليار جنيه مصرى من العجز ، يتم تمويلها من الجهاز المصرفى ، واكد خبراء الاقتصاد ان هذا الوضع سيدفع الحكومة الى طبع اوراق بنكنوت بدون رصيد ، ويؤدى ذلك الى ارتفاع معدلات التضخم فى نهاية السنة المالية الحالية .

واشار تقرير وزارة المالية الى ان الحكومة استطاعت تدبير مبلغ مليار و٣٠٤.٨ مليون جنيه ، من الاوعية الادخارية المحلية كشهادات الاستثمار ودفتر توفير البريد والودائع البنكية كما قامت الحكومة باقتراض مبلغ ٣٠٣.٨ مليون جنيه من الخارج ، بالاضافة الى اقتراض مبلغ ٢٥٩.٩ مليون جنيه من مصادر اخرى لم يوضحها التقرير .

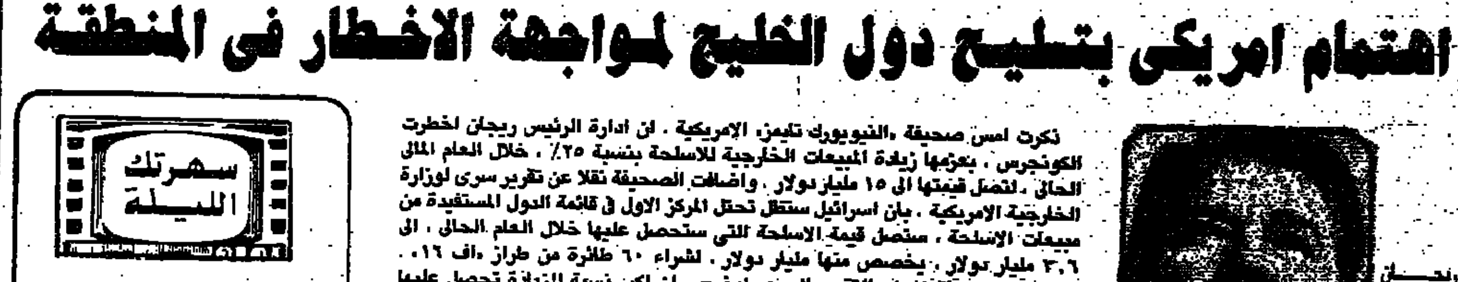
(البقية ص ٨)

مصرع واصابة ١١ فلسطينيا برصاص القوات الاسرائيلية

الاراضى المحتلة - وكالات الانباء . استمرت امس المصادمات الدامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلى ، مما اسفر عن استشهاد واصابة ١١ فلسطينيا ، بينهم طفل وفتاة . (تفاصيل اخرى ص ٤)

رابين يؤيد قيام دولة فلسطينية شرق اسرائيل

تل ابيب - وكالات الانباء : اعلن وزير الدفاع الاسرائيلى اسحاق رابين امس ، انه يؤيد قيام دولة فلسطينية الى الشرق من اسرائيل ، وقال رابين انه يمكن تحقيق ذلك فى نظام اتحاد اردنى فلسطينى يكون اساسا لقيام مثل هذه الدولة ، التى سوف تضم اليها «اجزاء كبيرة» من الضفة الغربية وكل قطاع غزة .



ارتفاع حجم مبيعات الاسلحة الامريكية لمصر الى ٢,٧ مليار دولار

اهتمام امريكى بتسليح دول الخليج لمواجهة الاخطار فى المنطقة

ذكرت امس صحيفة «النيويورك تايمز» الامريكية ، ان ادارة الرئيس ريجان اخطرت الكونجرس ، بعزمها زيادة المبيعات الخارجية للاسلحة بنسبة ٢٥٪ ، خلال العام المالى الحالى ، لتصل قيمتها الى ١٥ مليار دولار ، واضافت الصحيفة نقلا عن تقرير سرى لوزارة الخارجية الامريكية ، بان اسرائيل ستظل تحتل المركز الاول فى قائمة الدول المستفيدة من مبيعات الاسلحة ، ستصل قيمة الاسلحة التى ستحصل عليها خلال العام الحالى ، الى ٣.٦ مليار دولار ، يخصص منها مليار دولار ، لشراء ٦٠ طائرة من طراز «اف ١٦» . واشارت الصحيفة الى ان التقرير السرى اوضح ، ان اكبر نسبة للزيادة تحصل عليها دولة كانت مصر ، من المقرر ان تتلقى اسلحة تقدر بنحو ٢.٧ مليار دولار .

واكدت الصحيفة ، ان برنامج مبيعات الاسلحة الخارجية للعام الحالى ، يركز على الاهتمام بمنطقة الخليج .

كما يتضمن البرنامج صفقة صواريخ مضادة للطائرات من طراز «هوك» للكويت ، وانظمة رادار متقدمة ، ومدافع طائرات هليكوبتر ، وطائرات مقاتلة من طراز «اف - ١٦» للبحرين .

ريجان رئيس الولايات المتحدة الامريكية

سهرتك الليلة

القناة الاولى :

● تقضى سهرة الليلة مع الفيلم العربى «لا تسألنى من انا» بطولة شادية .

● حلقات «رأفت الهجان» تبدأ الخميس القادم .

القناة الثانية :

● تعرض فى سهرتها الفيلم الاجنبى «روميو وجولييت» .

القناة الثالثة :

● تقدم فى الثالثة والنصف فيلم بياع الخواتم بطولة فيروز واخراج يوسف شاهين .

امساكية رمضان

افطار	٦ ٣٣
امساك	٣ ١٤

حالة الجو

يكون الجو اليوم مائلا للحرارة على القاهرة ، حارا فى الصعيد ، مائلا للبرودة ليلا .

النشرة الجوية «ص ٢»

اسعار الدولار

	شراء	بيع
تحويلات	٢٢٨.٢	٢٢٨.٨
بنكنوت	٢٢٨	٢٢٨.٦

وبذلك سجلت الاسعار ارتفاعا مفاجئا ، بمقدار قرشين عن اسعار الاسبوع الماضى .

المعارضة البولندية ترفض زيادة الأجور مقابل انهاء الاضرابات !

وارسو - رويتر : رفضت المعارضة البولندية عرضا حكوميا بزيادة المرتبات والاجور ٥٠ دولارا مقابل انهاء الاضرابات العمالية الحالية ، اشترط العمال المضربون وضع نظام دائم لربط الاجور بالاسعار ، وزيادة المرتبات بنسبة ٥٠٪ .

استقالة أعضاء الحزب الوطنى بقرية الكوم الأحمر

قدم ٢٣ مواطنا استقالة جماعية من عضوية الحزب الوطنى بقرية الكوم الاحمر مركز اوسيم بمحافظة الجيزة ، وكانت القرية قد تعرضت خلال اليومين الماضيين لاشتباكات دامية بين الشرطة واهالى القرية ، وتعرض الاهالى لحملات تفتيش مكثفة واعتقالات واسعة النطاق ، بحثا عن مسدس فقده احد الضباط يوم الجمعة الماضى ، فى مشاجرة مع سائق خارج القرية ، وصف الاعضاء المستقيلون ما تعرضت له قريتهم ، بانه يوم اسود فى تاريخ القرية المنكوبة الكوم الاحمر ، وجاء بخطاب الاستقالة الجماعية ، ان القرية

(البقية ص ٨)

فقيد الوطن والوفد الدكتور محمد بلال تشييع جثمانه أمس وتقبل العزاء اليوم

شيعت امس جنازة فقيد الوطن والوفد الدكتور محمد بلال عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس اللجنة الصحية للحزب الذى وافاه الاجل المحتوم بعد لحظات من القائه خطابه فى الاحتفال الذى عقد بمقر الوفد فى ذكرى المناضل الوفدى المرحوم الدكتور عزيز فهمى ، وقد نقل الدكتور بلال على الفور الى مستشفى قصر العينى ولكن روحه فاضت الى بارئها فور وصوله الى المستشفى فى الساعة العاشرة والربع من مساء امس الاول (الاحد) وقد ترك الخبر المفجع ظلالا من الحزن والاسى فى نفوس الحاضرين الذين

(البقية ص ٨)

(اقرأ ص ٢) (وتحقيق ص ٣ :



فقيد الوفد الدكتور محمد بلال وهو يلقى آخر كلماته ، وبعد ثوان مالت رأسه على كتف الزعيم فؤاد سراج الدين . (تصوير . جلال شاهين)

طفلة تقتل طفلا «بقالب طوب»

كتب يسرى شبانة .

احتجزت مباحث الساحل طفلة عمرها ٤ سنوات ، قتلت طفلا عمره ٥ سنوات «بقالب طوب» ، احيلت الطفلة الى وفيق مكاوى مدير نيابة الاحداث للتحقيق ، وكان العميد سعيد عبدالهادى وكيل مباحث قطاع الشمال قد تلقى بلاغا من

(البقية ص ٨)

السماح بلجنة امتحانات فى مدينة الحسينية

كتب جمال يونس

أصدر الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ، قرارا بالسماح بعقد الامتحانات بلجنة الحسينية ، بمحافظة الشرقية ، وأكد الوزير ، انه تلقى وعدا من الدكتور محمود شريف محافظ الشرقية ، بضمان عدم تكرار حوادث الغش الجماعى كما حدث فى العام الماضى ، وأكد أن لجنة الحسينية تعتبر فى «مرحلة اختبار» ، وستلغى بها الامتحانات اذا فشل هذا الاختبار ، واذا نجح المسئولون بالمحافظة فى مواجهة ظاهرة الغش ، فلا مانع من انعقاد الامتحانات فيها

دفاع المجنى عليهم فى قضية التعذيب يطلب تطبيق حد القصاص على الضباط المتهمين

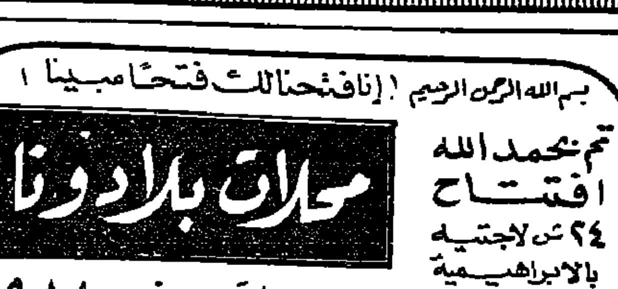
كتب مجدى حلمى واشرف محمود :

طالب الدفاع عن المجنى عليهم فى قضية التعذيب ، بتطبيق مبدأ القصاص على المتهمين من ضباط الشرطة ، كما دفعوا بعدم دستورية المادة ١٢٦ من قانون العقوبات ، والتى سيعاقب بها المتهمون ، وذلك لمخالفتها للمادة الثانية من الدستور ، وحمل سعد حسب الله المحامى المحكمة ، مسئولية عدم تطبيق مبدأ القصاص ، كما طالب باضافة تهمة هتك العرض الى المتهم لواء صلاح نيازى ، وكانت محكمة جنايات القاهرة قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار سليمان ايوب ، وعضوية كل من المستشارين عدلى حسين ، وكمال حسين ، وامانة سر نبوى عمرو وبحضور ممثل النيابة العامة

(البقية ص ٨)

طبيب نفسى لتحديد مسئولية طالب دار العلوم القاتل

قررت محكمة جنايات الجيزة ، تأجيل قضية طالب «دار العلوم» قاتل زميلته داخل حرم جامعة القاهرة الى جلسة ٩ مايو الحالى ، وذلك لاعلان الدكتور اسامة الشربينى استاذ الامراض النفسية والعصبية بطب طنطا ، لمناقشته فى الشهادة الطبية المقدمة منه بحالة المتهم ، وطالبت المحكمة النيابة باعلان الدكتور جمال ماضى ابو العزايم الطبيب النفسى ، لمناقشته فى مضمون الشهادة المقدمة من دفاع المتهم حول حالته ونوع المرض الوارد بها ، ومدى مسئولية المتهم .







ابراهيم فرج

ياجماهيـــــر شمال القاهرة

فى شبرا والساحل وروض الفرج والزاوية الحمراء والشرابية . اليوم يوم الفصل بين الكرامة والهوان . فاما ان يختار الناخبون العزة . واما ان يخضعوا كما تريدهم لهم الحكومة الى المذلة التى تلحق بهم مدى الدهر .

اذهبوا ايها الزملاء الى صناديق الانتخاب . وادلوا باصواتكم الى زميلكم المرشح الوفدى «العزب شطا» رئيس نقابة عمال النسيج السابق .

ولا ياخذكم فى ذلك خوف من تزييف او تـزويـر . فـان يقظتكم واصـراركم وشجاعتكم . ان كنتم صادقين . سوف تقضى على كل المحاولات الآثمة . «فاما الزبد فيذهب جفاء . واما ماينفع الناس فيمكث فى الارض» . اذكروا تاريخكم الوطنى .. اذكروا عمال شبرا الذين ابلو بلاء حسنا فى اشد الاوقات سـواء وسوادا . وكان النصر فى النهاية حليفهم جزاء ووفاقا لامانة الاداء الوطنى . وصدق الانتماء الى مصر امنا العزيزة .

عاشت مصر . وعاش العمال الشرفاء .

ابراهيم فرج
سكرتير عام الوفد

التجمع يساند الوفد فى مقاومة الطوارىء

اعلن خالد محيى الدين امين عام حزب التجمع . مساندة التجمع لحزب (الوفد) فى مقاومته لقانون الطوارىء . وممارسات زكى بدر العنيفة . وموجة الاعتقالات التى تنتهجها اجهزة الأمن. جاء ذلك اثناء الاحتفال بعيد العمال الذى اقامه حزب التجمع ببورسعيد. واكد خالد محيى الدين. ان التخطيط الخاطىء سبب ما تعانيه مصر الآن من غلاء فى الاسعار. ونقص ادويـة المستشفيات. وطـالـب بتثبيت الأسعار بدلا من زيادة المرتبات. كما أعلن رفض حزب التجمع للتطبيع مع اسرائيل. وفى نهاية الاحتفال قام اعضاء حزب التجمع ببورسعيد بحرق العلم الاسرائيلى.

آخر كلمات فقيد الوفد والوطن الدكتور محمد بلال :

أين أنتم من الماضى .. والى أين وصل بكم المسير ؟!

عزيز فهمى صفحة نضال ترد على ادعاءات صحف الحكومة

اقام حزب الوفد مساء امس الاول احتفالا . بمقر الحزب بالمنيرة فى ذكرى رحيل النائب الوفدى المناضل والصحفى والمحامى والاديب الدكتور عزيز فهمى . حضر الاحتفال . فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية الوفدية وقيادات الحزب بالقاهرة والجيزة . وتلاميذ الدكتور عزيز فهمى . تحدث فى الاحتفال المغفور له الدكتور محمد بلال عضو الهيئة العليا للوفد . الذى وافته المنية اثناء الاحتفال . كما تحدث احمد الخواجة نقيب المحامين . واحمد شوقى الخطيب . والدكتور عبدالمحسن حمودة . تناول المتحدثون فى كلماتهم مواقف الدكتور عزيز فهمى الوطنية باعتباره المدافع الأول عن الحرية والديمقراطية .

فى بداية الاحتفال تحدث المغفور له الدكتور محمد بلال . مؤكدا ان هذا اللقاء الكريم ليس لقاء عزاء . ولكنه لقاء فكر وتفكر . وذكر وتذكر . لقاء صوت من الماضى البعيد . ينطلق هنا من جديد . واضاف : لقد فكرنا فى عقد مثل هذه الاحتفالات بعد ان تلقينا عدة اسئلة فى كل مكان نذهب اليه اين انتم من الماضى . والى اين وصل بكم المسير ؟ وهذا السؤال لم ينطلق من فراغ ولكنه انطلق من الحملة الاعلامية . التى شنتها صحافة الحزب الحاكم . زاعمة انه ليس هناك نضال قبل عام ١٩٥٢ .

ولقاء الأجيال

واضاف الدكتور بلال . اننا اليوم نبدا صفحة نضال ردا على هذه المقولة . وهى صفحة المناضل والمفكر والصحفى والشاعر والمحامى الدكتور عزيز فهمى ولاشك ان هذا اللقاء يجمع بين الاجيال . جيل افنى حياته فى سبيل وطنه مضحيا بها . وجيل يتلهف لحمل الراية وتكملة المسيرة .

أنشودة الحرية

ثم قدم الدكتور بلال . احمد شوقى الخطيب تلميذ الدكتور عزيز فهمى ليبدا كلمته بقوله . اننى اتحدث اليوم بكل الشوق والحنين عن الدكتور عزيز فهمى بعد رحيله منذ ٣٦ عاما . شعرت دائما ابدا انه معى . ولم يغب عنى لحظة واحدة . كان عزيز فهمى انشودة للحرية . وبطلا اسطوريا . عاش ومات كالشعلة الوهاجة . من اجل امته فى اعز موقع من نفسها .

عاش من اجل الحرية

لقد كان عزيز فهمى بحق رسول الحرية . والفارس الذى لا يشق له غبار فى الدفاع عنها . وكان حريصا عليها فى كل موقع عاش . وتولى المسئولية فيه . حتى ليخيل الى انه ولد وعاش ومات من اجل الحرية . التى كانت بالنسبة له الهواء الذى يتنفسه . والدم الذى يجرى فى عروقه والفطرة التى فطره الله عليها . عاش ومات لها وعليها حتى اصبح رمزا لها . واضاف الخطيب قائلا :

ـ اذكر انه فى اعقاب حريق القاهرة الذى دبر لوقف الحركة الوطنية بعد ان اندلعت كالتيار الجارف . بعد اعلان الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس الغاء معاهدة ١٩٣٦ طاردوا الوطنيين . وزجوا بهم فى السجون والمعتقلات . وكان من بينهم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . الذى جرى اعتقاله تحت اسم تحديد الاقامة . وفى يوليو ١٩٥٢ افرجوا عن فؤاد سراج الدين . الذى اعلن فور خروجه من محبسه انه متوجه الى طنطا لزيارة قبر عزيز فهمى . وقال قولته المشهورة : «اننى وقد تجرعت مرارة الحرمان من الحرية . اليت على نفسى ان تكون اولى خطواتى فى الحرية . الى ذلك الذى عاش ومات من اجل الحرية» . وذهب فؤاد سراج الدين الى طنطا لزيارة قبر الراحل العظيم عزيز فهمى اعترافا بفضله ومكانته .

رجل المواقف

واستعرض احمد شوقى فى كلمته بعضا من مواقف الراحل العظيم عزيز فهمى ليدلل بها على مكانة الرجل . فلكد انه كان يؤمن بالحرية كحق من الحقوق الطبيعية التى يولد بها . وان الحريات وحدة واحدة . واى اعتداء على حرية منها هو اعتداء على الحريات جميعا . لذلك كان يدافع عنها فى كل مكان وفى اى موقع .

وكان لعزيز فهمى دور كبير فى اقرار قاعدة شخصية العقوبة . فلا تتجاوز المتهم الى غيره . بحيث لا يكون لأحد ان يوقع عقوبة على رئيس تحرير اية صحيفة . ويمد اثر العقوبة الى شخص اخر هو الجريدة كشخص معنوى .

صاحب قانون الصحافة

كما انه طالب بالغاء النصوص الموجودة بـالدستـور والتى تبيح مصادرة الصحف . وكان لعزيز فهمى الفضل فى الغاء الحبس الاحتياطى فى جرائم الصحف . والذى وافق عليه البرلمان الوفدى . واصدرته الحكومة الوفدية . لينعم به جميع الصحفيين بعد ان كان الصحفيون يعانون من الحبس . حتى ان الصحف الوطنية كانت تاتى باشخاص تخصصهم للحبس وتضعهم فى منصب رئيس التحرير . كل هذا تحقق لانه كان يوجد بطل اسمه عزيز فهمى قدم لشعبه وبلده كل هذه المآثر .



صورة من ارشيف الاستاذ حافظ شيحا للمناضل الراحل عزيز فهمى وهو يصافح احد اقطاب الوفد

عزيز فهمى

واضاف احمد الخطيب ان كل هذا يمثل فى نظرى رصيدا وطنيا عظيما . لا للبرلمان الوفدى . والحكومة الوفدية فى ذلك العهد . ولكن لمصر كلها . فلم يحدث فى تاريخ مصر مثل ماحدث بشان هذه التشريعات .

أدان القوانين الاستثنائية

وقال احمد شوقى الخطيب . ان للدكتور عزيز فهمى موقفا مشرفا ضد القوانين الاستثنائية والاحكام العرفية التى تسمى الآن بقانون الطوارىء . وادان عزيز فهمى كل التشريعات الاستثنائية . ونشر مقالا له فى ١٣ اغسطس ١٩٤٧ بعنوان «سلامة الدولة» فند فيه كل الحجج التى سيقت لتبرير الاحكام العرفية . وهى نفس الحجج التى تساق فى كل زمان وعهد وحتى الآن . وقال عزيز فهمى فى مقاله «ان سلامة الدولة لا يهددها ابدا ان يوجد بين حكامها من لا هم لهم الا الحديث عن سلامة الدولة» .

دافع عن الحق

وانتقل احمد شوقى فى حديثه عن مواقف عزيز فهمى الى مواقفه فى الدفاع عن الحق الذى يؤمن به . ولا يخشى فيه لومة لائم كائنا من كان . فعندما جرت محاولة آثمة من الملك وحرسه الحديدى للاعتداء على الزعيم مصطفى النحاس . انبرى لهم عزيز فهمى قائلا : ان يد الشعب ستمتد حتما الى المجرم الاثيم . ولو لاذ بقمم الجبال او اعتصم بعرش سليمان الحكيم . وعندما قدموه الى محكمة الجنايات لم يهتز او يخف . وخاطب قضاته قائلا : «ان كان لكم ان تحاكمونى . فحاكمونى على اننى كنت رفيقا بهم . لم اوفهم حقهم من القول» .

استقال من النيابة

واضـاف الـدكتـور عبدالمحسن حمودة . ان عزيز فهمى عانى ماعانى فى الغربة والعمل حتى عاد الى مصر عام ٤٢ . ليعين بالنيابة . ثم رقى فى اكتوبر ٤٤ رئيسا للنيابة المختلطة . وكانت وزارة الوفد قد اقيلت فى ٨ اكتوبر ٤٤ فى يوم مشهود . وكان عزيز فهمى يحقق فى احدى قضايا الرأى السياسية . وطلب وزير العدل انذاك محمد حافظ رمضان . ان تسحب القضية من النيابة . فاضطر عزيز فهمى الى ان يسجل امام القضاء هذا الاعتداء . وقال انه لا يسره ولا يشرفه . ان يكون عضوا فى هيئة قضائية يتولى رئاستها محمد حافظ رمضان . وترك القضاء الى الصحافة والمحاماة .

وتحـدث احمد الخـواجة نقيب المحامين قائلا : عزيز علينا ان نحيى عزيزا بعد ٣٦ عاما من رحيله . وكان حتما علينا ان نكرمه فى كل دقيقة مضت . وكل ثانية رأيناها او عشناها .

رضع لبن الوفد

واكمل احمد الخواجة حديثه : لقد فتح عزيز فهمى عينيه فى بيت عزيز يدافع عن حقوق الامة . ولم يكن الوفد بحاجة الى من يدافع عنه . لانه كان صوت الامة والمدافع عنها . وكان عزيز احد العقول والالسنة التى رضعت لبن الوفد . وكان يرى ان حياته فداء امته . وهو درس يجب ان نفهمه جميعا . فنحن ابناء مصر لا نقيم فيهم زعيما او رئيسا بل يقيمون منا الزعيم والرئيس .

تابع المؤتمر

حمدى شفيق
مجدى حلمى
أشرف محمود

● النشرة الجوية ●

يتوقع خبراء الارصاد الجوية اليوم. ان يستمر الطقس معتدلا على الساحل الشمالى مائلا للحرارة على الوجه البحرى حتى القاهرة ومصر الوسطى. حارا بالجنوب نهارا. بينما يكون مائلا للبرودة ليلا. وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية شمالا والشبورة خفيفة على الوجه البحرى.

● درجات الحرارة ●

القاهرة	٣٠	١٧
الإسكندرية	٢٤	١٦
مطروح	٢٣	١٤
بورسعيد	٢٣	١٧
الإسماعيلية	٢٩	١٧
السويس	٣٠	١٥
المنيا	٣٠	١٣
الفيوم	٢٩	١٥
أسيوط	٣٠	١٦
سوهاج	٣٢	١٧
الأقصر	٣٦	١٨
أسوان	٣٥	٢٢
الغردقة	٢٩	١٩
سيوة	٣١	١١
الوادى الجديد	٣٥	١٦
العريش	٢٥	١٦
الطور	٢٧	١٧
شرم الشيخ	٢٩	١٨
رفح	٢٥	١٥
نخل	٢٦	٧
سانت كاترين	٢٠	٨

● حالة البحر ●

● البحر المتوسط : رياح سطحية غربية الى جنوبية غربية من ٨ الى ١٨ عقدة .
● البحر الاحمر : رياح سطحية شمالية شرقية من ٨ الى ١٨ عقدة .
● حالة البحر : خفيف الى معتدل .
● ارتفاع الموج : من ½ متر الى ١½ متر .

توزيع ٣ الاف شقة على ضباط الشرطة

تم امس توزيع عقود ثلاثة آلاف وحدة سكنية على ضباط الشرطة فى محافظات القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد ودمياط والاسكندرية والفيوم. اعدت وزارة الداخلية خطة لمشروعات الاسكان. تهدف الى انشاء ٢٥٠٠ شقة سنويا لضباط الشرطة. و٥٠٠ شقة لمساعدى الشرطة. تستهدف الخطة. الاعداد لتخصيص شقق لشباب الضباط. بحيث يتم تسليم شقة لكل ضابط حديث التخرج فور ترقيته لرتبة النقيب.

محافظ القاهرة نائبا عن الرئيس فى الاحتفال بذكرى ...

وبحث تدعيم العلاقات الاقتصادية مع كوبا

بحث مشكلات المصريين المهاجرين لكنـــدا

تبدا غدا فى القاهرة محادثات رسمية بين فؤاد اسكندر وزير الدولة للهجرة وشئون المصريين فى الخارج والسيدة لويزوبيك وزيرة الهجرة الكندية .. تتناول المحادثات . سبل دعم التعاون بين البلدين فى مجالات الهجرة . وبحث المشكلات التى تعترض المصريين المغتربين فى كندا . ووسائل القضاء على اسبابها .. وكانت الوزيرة الكندية قد وصلت الى القاهرة منذ عدة ايام فى زيارة خاصة لمصر تعقبها زيارة رسمية تبدا غدا .

---

٤٠٠ ألف ناخب يقولون اليوم .. «نعم» لمرشح الوفد بالانتخابات التكميلية لمجلس الشعب

كتب محمد الحلوانى :

تبدا صباح اليوم الانتخابات التكميلية بالدائرة الاولى شمال القاهرة . على المقعد الذى خلا بوفاة النائب عبدالفتاح بدر . يتنافس على المقعد البرلمانى ثلاثة مرشحين لاحزاب الوفد والعمل والوطنى . رشح «الوفد» النقابى «العزب شطا» رئيس نقابة عمال النسيج السابق وعضو مجلس الشعب فى دورة عام ١٩٨٤ .

واوضح لطيف شاكر واصف مقرر لجنة التعليم بالوفد ان الانتخابات تتم فى ٤٠٠ لجنة انتخابية باقسام شبرا والساحل وروض الفرج والزاوية الحمراء والشرابية لحوالى ٤٠٠ الف ناخب . واضاف ان هناك ١٣٥ لجنة بالساحل تضم ١٠٠ الف ناخب و٩٠ لجنة بروض الفرج تضم ٨٠ الف ناخب . و٤٢ لجنة بشبرا وتضم ٥٠ الف ناخب . و٧٦ لجنة بالشرابية . وبها ٦٠ الف ناخب و٣١ لجنة بالزاوية الحمراء تضم ٤٠ الف ناخب .

واكد العميد متقاعد سمير صبرى مرقص . ان الدائرة قد مثلها على مر السنوات عدد من القيادات والشخصيات الوفدية البارزة . ومنها ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . ومحمود ابو الفتح . واحمد ابو الفتح . وعلى كريم وكامل يوسف صالح . وعبد اللطيف محمود . وعلى عبدالعظيم .

وبعد عام ١٩٥٢ تم ترشيح البقال الوفدى زكى لاشين . الذى اكتسح ٥ من الراسماليين منهم العقاد محمود غلام . الذى اكتسح الراحل محمد رجب المعدى .

وطالب رئيس لجنة العلاقات العامة بلجنة الوفد بالقاهرة بان تخرج جماهير شمال القاهرة لتقول كلمتها . ولتعلن رأيها بان الشمال هو صخرة الوفد . التى لا تلين وكعبة الحرية .

وجدير بالذكر . ان دائرة شمال القاهرة من الدوائر التى حصلت فيها المعارضة على ثلث مقاعد مجلس الشعب فى انتخابات عام ١٩٨٧ .

العزب شطا

استقرار التوريد الاختيارى لمحاصيل القمح والفول البلدى والعدس

كتب نبيل السجينى :

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى كلمته التى القاها نيابة عنه الدكتور يحيى حسن فى ندوة الارشاد التسويقى اهمية هذه الندوة . التى تناقش اهمية وضرورة قيام نظام متكامل للارشاد التسويقى . والاستفادة من نتائج البحوث التسويقية والتكنولوجية والاقتصادية . ونقلها للزراع عن طريق الارشاد الزراعى للمحافظة على الانتاج الزراعى . والتقليل من حجم الفاقد خلال عمليات التداول . كما اعلن الدكتور والى . ان سياسة الدولة فى التوريد الاختيارى لمحاصيل القمح والفول البلدى والعدس مستمر . وتم تحديد اسعار التوريد لهذا العام على اساس ٣٥ جنيها لاردب القمح . و٧٥ جنيها لاردب الفول البلدى . و١٤٠ جنيها لاردب العدس تيسيرا على الزراع وحمايتهم من جشع التجار . ودعا نائب رئيس الوزراء الى تضافر كافة الجهود من اجهزة القطاع الزراعى والاجهزة التنفيذية الاخرى فى هذا المجال من اجل المحافظة على الانتاج الزراعى .

ندوة القرآن الكريم بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية

نظم المجلس الأعلى للشئون الاسلامية مساء امس الاول ندوة عن القران الكريم وخصائص المجتمع الإسلامى. تحدث فى الندوة الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس. والدكتور محمود زقزوق عميد كلية اصول الدين .

تصريحات خاصة لـ «الوفد» :

عبدالمجيد : ضعف العرب سبب تفوق اسرائيل

الباز : الامن العربى مرتبط بعلاج التخلف التكنولوجى

كتب جمال يونس :

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد . نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان ضعف العرب . وراء عودة مقولات التفوق الاسرائيلى . والذراع الطويلة .

كما اكد الدكتور عبدالمجيد لـ «الوفد» . ان اسطورة التفوق الاسرائيلى تحطمت تماما . وان حادث اغتيال «ابو جهاد» يدعو العرب للتخطيط بصورة اكثر جدية وشمـوليـة . لتحقيق الامن القـومى العربى . واشار الى انه لا توجد اية خلافات بين مصر وسوريا . وان معظم الخلافات بين الزعماء العرب . لا تعدو ان تكون خلافات شخصية لا اكثر .

وصرح الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية لـ «الوفد» . بان حادث اغتيال «ابوجهاد» مجرد حادث فردى . لاينبغى تعميمه للحكم على الامن القومى العربى . لانه اشمل من ذلك بكثير . واضاف ان الامن القومى العربى لا يتحقق الا بسد الفجوة التكنولوجية مع اسرائيل . التى تؤمن بسياسة التفوق لضمان البقاء واستمرار الصراع فى المنطقة .

واكد ان العرب غير جادين فى سد الفجوة التكنولوجية مع اسرائيل فى الوقت . الذى اصبحت فيه اسرائيل تمتلك السلاح النووى بشكل يؤكد انها لاتزال بؤرة الصراع فى المنطقة .

واضاف ان الامن القومى لم يعد مهددا بسبب الصراع العربى ـ الاسرائيلى ـ فقط . بل ان الصراع العربى ـ الفارسى شرقا والصراع العربى ـ التركى شمالا . يتهددان الكيان العربى بشكل يدعو العرب للاهتمام بوضع استراتيجية للامن

لجنة بالمجلس الشعبى للقاهرة لبحث مخالفات تراخيص البناء

كتب حمدى حمادة :

وافق المجلس الشعبى بالقاهرة على تشكيل لجنة خاصة. برئاسة عبداللطيف بلطية رئيس المجلس وعضوية على الامام. والمهندس عصام عباس. واحمد توفيق. ووكيل وزارة الاسكان بمحافظة القاهرة. بالاضافة الى عدد من الاعضاء. لبحث ما اثاره الاعضاء حول اصدار تراخيص لبعض الانشاءات على طريق القاهرة ـ الاسماعيلية. كان احد الاعضاء قد اتهم بعض مسئولى الجهاز التنفيذى بعرقلة مصالح المواطنين عن طريق التلاعب فى اصدار القرارات لمصلحته الشخصية. مما ادى الى صدور قرارات متضاربة وغير متوافقة مع الصالح العام. ودعا الدكتور زكريا عزمى لاحالة المخالفين على جهاز الرقابة الادارية وجهات التحقيق القضائى المختصة. حفاظا على حرمة المال العام. ومنعا للتعدى على املاك الدولة. واشار المهندس عصام عباس وكيل المجلس الشعبى بالقاهرة بان سبب التضارب فى اصدار القرارات يرجع الى عدم وجود تخطيط عمرانى للقاهرة حتى الان" واستعملت مناقشات المجلس الشعبى بسبب محاولة بعض السياسيين بمنطقة السيدة زينب عرقلة نقل منطقة «المدبح» الى المجزر الالى بالبساتين الذى تعدت تكلفته ٦٠ مليون دولار. مما اضطر اللواء يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة للتاكيد. بان المجزر الالى بالبساتين قادر على استغلال ٩٠٪ من طاقته.

تأجيل تجنيد طلاب معهد اللاسلكى بالإسكندريـة

اصدر المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى قرارا بالموافقة على تاجيل تجنيد طلاب معهد اللاسلكى بالاسكندرية بحيث يتم تاجيل تجنيد الطلاب حتى سن ٢٥ سنة او الحصول على المؤهل ايهما اقرب وصرح اللواء اركان حرب محمد نصر الدين مدير الادارة العامة للتجنيد والتعبئة . بان هذا القرار جاء فى اطار سعى وزارة الدفاع الى التخفيف عن طلاب هذا المعهد

افتتاح ثلاثة سنترالات بالاسكندرية بعد تطويرها وزيادة طاقتهـا

كتب عبدالفتاح الجندى :

يفتتح المهندس سليمان متـولى وزيـر النقـل والمـواصـلات والنقـل البحرى. يوم الخميس القادم ثلاثـة سنترالات بمحافظة الاسكندرية. بعد تطويرها وزيادة طاقتها. وتشـمل السنتـرالات. سنترال ابى قير بعد تطويره. واضافة ٢٠٠٠ خط جديد اليه لتصبح طـاقتـه ٤ الاف خط. وسنترال العجمى بعد اضافة ستة آلاف خط لتصبح طاقته عشرة الاف خط. كما يفتتح الوزير. سنترال مراقيا الجديد بسعة ٢٠٠٠ خط ليخدم مختلف القرى السياحية على الساحل الشمالى الغربى. ويرافق الوزير خلال هذه الافتتـاحات المستشـار اسمـاعيل الجـوسقـى محـافظ الاسكندرية. والمسئولون عن قطاع التليفونـات. والقيـادات التنفيـذيـة والشعبية بالمحافظة.





مات الدكتور محمد بلال وانطوت صفحة مشرقة فى تاريخ النضال الوطنى

جاد بأنفاسه فى معقل الوفد وبين اخوانه وتلاميذه وهو يخطب فى الاحتفال بذكرى رفيق نضاله عزيز فهمى

● فجأة .. وسط محبيه ومريديه في حلبة الجهاد ، وبمقر حزب الوفد ، فاضت روح الدكتور محمدبلال الى بارئها ، في ذكرى زميل نضاله السياسي الدكتورعزيز فهمي . وشاءت الاقدار ان يسقط صريعا في ساحة الجهاد وهو يلقي كلمته في الاحتفال ، لتنتقل روحه الى جنة الخلد مع الصديقين والشهداء بعد ان اعطى للسياسة اكثر من خمسين عاما كان خلالها بطلا مغوارا في ميدان الشرف والدفاع عن الديمقراطية والقضايا الوطنية ..

رحل البطل الفارس ، والطبيب السياسي ، ولكن بقيت امجاده في نفوس محبيه ومريديه ومن عملوا معه وبجواره . فقدذهب الدكتور بلال وبقيت اخلاقه ومبادئه التي تركت بصماتها في عقل زملائه وابنائه .

ذهب المعلم والطبيب ومؤسس فرقة (القمصان الزرقاء) التي ابلت بلاء حسنا في مقاومة الاحتلال . ولم تذهب عزيمته وارادته التي عرف بها منذ كان طالبا بكلية الطب في الثلاثينات . وستبقى روحه خالدة في عقول وافئدة كل من عرفوه مناضلا من اجل الديمقراطية بالقاهرة وباقي المحافظات من اجل ارساء مبادىء الوفد العظيمة مضحيا بصحته وماله ..

والان ماذا قال عنه كل من عرفوه ؟!

● تحدث عنه ابراهيم فرج السكرتير العام لحزب الوفد فقال

(كان الدكتور بلال احد ابطال النضال الوطني . شابا وكهلا وشيخا . وسقط صريعا قبل ان يتم كلمته في ذكرى الاحتفال بزميله في الجهاد السياسي الدكتور عزيز فهمي وقد حرص منذ كان طالبا بكلية الطب على ممارسة العمل السياسي في الجامعة . فكون لجنة الطلبة الوفديين واصبح رئيسا لها ثم لجنة الطلبة والعمال ثم رئيسا للجنة التي قامت على كتابة الجبهة الوطنية عام ١٩٣٥ فكان يومئذ شابا دون الخامسة والعشرين من عمره .

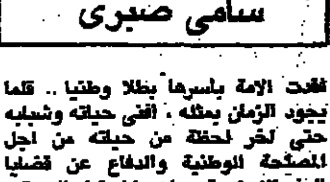
● وخلال عام ١٩٣٥ نهضت بعض الفئات السياسية بمصر ومنها (مصر الفتاة) وقامت بانشاء ميليشيات على النظام الهتلري ، فرد عليهم الطالب الناشىء محمد بلال وانشا جماعة (القمصان الزرقاء) لتحفظ على الوطن وحدته وترد عنه كيد الكائدين . وسرعان ماانتظم فيها شباب مصر من كل مكان بالجامعات ومواقع الانتاج . حتى اصبحت قوة وفدية تحمل مبادىء الوفد وتذود عنها كل عدوان .

● وقد حاول الانجليز والقصر ان يستميلوه ليترك مهنته السياسية واغروه بالمنصب والمال ولكنه ابى وظل في مكانه يناضل ويعطي ويضحي حتى اصبح عضوا بالهيئة العليا لحزب الوفد الجديد ورئيسا للجنة الصحية به . ومما يذكر له في تاريخه النضالي من اجل قضايا الجماهير والوطنية موقفه الرائع من معاهدة صدقي - بيفن عام ١٩٤٦ ، التي كانت مثالا للمكر والخديعة والمتاجرة بالوطنية بل انه لم يترك فرصة واحدةالا وندد فيها بوزارة اسماعيل صدقي بل واسماعيل صدقي نفسه وسلوكه مطالبا بالحرية والعودة لدستور ١٩٢٣ ، وتوقيع معاهدة ١٩٣٦ .

وفي عام ١٩٤٩ رشح لمجلس النواب ونجح نجاحا باهرا وكان اصغر اعضاء المجلس سنا وقتئذ ، وظل يناضل في المجلس حتى قامت الثورة . ونجح مع زميله عزيز فهمي الذي توفي الدكتور بلال بالامس على منصة ذكراه في تحقيق الكثير للشباب من خلال لقائهم بهم في النوادي والشوارع والجامعات ومواقع الانتاج ..

ويضيف ابراهيم فرج قائلا : والعجيب في امر الدكتور بلال انه في السنوات الاخيرة ورغم تقدم العمر به لم يتوان لحظة في تلبية رغبات الشباب في مختلف لجان حزب الوفد فكان يجوب الاقاليم ويحاضر في المؤتمرات والندوات فليتخذ منه شبابنا مثالا للمثابرة والكفاح والبذل والعطاء من اجل مصر ..

اما الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد فقال : لقد

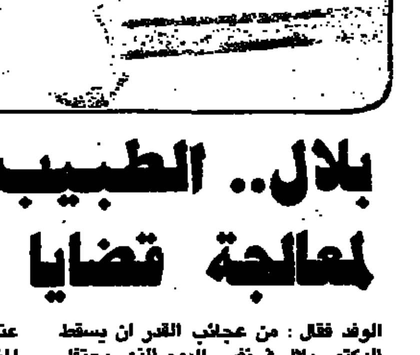

قلم بالتغطية :
سامي صبرى

د. محمد بلال

فقدت الامة باسرها بطلا وطنيا .. قلما يجود الزمان بمثله ، افنى حياته وشبابه حتى اخر لحظة من حياته من اجل المصلحة الوطنية والدفاع عن قضايا الوفد الاساسية ، واهمها احترام الدستور وسيادة الامة وحقوق الانسان . ولم يتردد لحظة في ان يكون المؤمن قولا وفعلا بهذه المبادىء الوفدية الاصيلة . ولم يفكر ابدا في ذاته او مصالحه الشخصية . ورغم انه كان طبيبا الا انه لم يمارس الطب بقدر ما مارس السياسة لانه قضى حياته من اجل القضايا الوطنية منذ كان قائدا لجمعية القمصان الزرقاء وحتى توفاه الله فوق منصة الوطنية بمقر حزبه الذى عشق مبادئه التي ارساها الزعيمان سعد زغلول ومصطفى النحاس ، ويحافظ عليها الان الزعيم فؤاد سراج الدين .

وكان مؤويا على خدمة اعضاءالوفد بالاقاليم ، مدافعا عن قضايا الشباب في هذا العصر ، الذى ضاعت فيه كل حقوق الشباب ، هكذا بدأ حديثه معنا اللواء عبد المنعم حسين رئيس لجنة الدفاع والامن القومي وعضو الهيئة العليا بحزب الوفد ولقد ذاعصيت الدكتور بلال في محافظة كفر الشيخ حيث مسقط راسه مدينة مطوبس . وامتدت ميادنه الى المحافظات المجاورة في البحيرة والغربية ، والدقهلية ، بل ان الشباب انفسهم كانوا يستضيفونه في كل مؤتمر او ندوة بالقاهرة او الاقاليم ، وكان يلبي رغبتهم دون ادنى تردد او تاخير .

● وتحدث الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة مقرر اللجنة الاقتصادية بحزب



الحزن والأسى يخيم على الوجوه

فوق المنصة سقط البطل وبجواره فؤاد سراج الدين ووسط احبائه ومريديه.

في معقل نضاله السياسي. قبيل وفاته بلحظات وقف الدكتور بلال يلقى كلمة الوداع.

● وتؤيدها في ذلك عواطف والى نائبة رئيسة لجنة سيدات الوفد وتقول : مع عودة الوفد من جديد للساحة الوطنية عادت مرة اخرى معه بطولات الدكتور بلال التي كان يخوضها منذ كان نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية العليا للطلاب

وكان في الفترة الاخيرة بصدد بناء مستوصف يحمل اسم الوفد لتقديم خدمات مجانية للمواطنين فيه ولكن هاهو القدر لم يمهله حتى اتمامه .

● وكما كان الدكتور بلال يتمتع بحب قيادات الوفد وزعمائه ، تمتع ايضا بحب وتقدير الشخصيات النقابية العامة فيقول عنه احمد الخواجة نقيب المحامين : لقد توفي الدكتور بلال حيث ينتهي كل مشتغل بالعمل السياسي العام ، مات في ندوة اقيمت من اجل تكريم فارس الحرية في مصر الدكتور عزيز فهمي ، مات في مقر حزب الوفد معقل نضاله السياسي ، فرحم الله بطلا وشهيدا ، لم يتاخر لحظة في الدفاع عن حقوق الشعب

●● ومن المحافظات ، تحدث عنه طلعت عيسى المحامي رئيس اللجنة العامة للوفد بمحافظة الدقهلية فقال :

عاش الدكتور بلال وفيا لمبادىء الوفد الاصيلة ، وتوفي راعيا ومناضلا لها ومن اجلها ، وقد كان على موعد معنا لحضور ندوة بالدقهلية يوم الخميس القادم .. ولكن هاهو القدر قد حرمنا وحرم شباب الدقهلية من ارائه وارشاداته السياسية .

فرحم الله الدكتور بلال وعسى ان يستنير الشباب بارائه وحركته التى لا تهدأ من اجل مناصرة مبادىء الوفد حزب الجماهير .

البقاء لله

شيعت امس جنازة المغفور له المناضل الكبير

الدكتور محمد بلال

عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وعضو مجلس النواب سابقا

زوج السيدة نوال محمود المنجورى والد العقيد طيار عبداللطيف بلال زوج السيدة منى كريمة الدكتور محمود كمال الدين والدكتورة نولت بلال حرم الدكتور هاني حفني والدكتورة وسيلة بلال حرم المهندس عادل وصفى وشقيق كل من المرحومين الشيخ عبدالحميد والدكتور عبدالرافع والدكتور مامون والدكتور احمد وحرم كل من الاستاذ محمد النحاس والاستاذ محمد العزب وزوج شقيقة اللواء عبدالفتاح المنجورى وعديل المرحوم المهندس اسعد المنجورى والاستاذ عبدالبديع شريف وعم وخال كل من الدكتور احمد عبدالرافع بلال واخوته والدكتور عبدالعزيز مامون بلال واخوته وكريمات المرحوم الشيخ عبدالحميد بلال الدكتور احمد بلال والدكتور هشام محمد العزب واخوته والمهندس محمد محمد النحاس واخوته وقريب ونسيب عائلات بلال والمنجورى وسلام ونافع ومنيسى وشوشان والقاضى وعقل ووتيوت والمكاوى والشيخ وللو وعبية والقصاص بمطوبس والقاهرة والاسكندرية وبرج البرلس والبحيرة والمنوفية.

والعزاء بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير مساء اليوم الثلاثاء تلغرافيا ٢١٨ ش ترعة الجبل بكوبرى القبة.

بلال.. الطبيب الذى هجر الطب ليتفرغ لمعالجة قضايا الوطن وكان مثالا للعطاء

الوفد فقال : من عجائب القدر ان يسقط الدكتور بلال في نفس اليوم الذي يحتفل فيه بذكرى رفيقه في النضال الدكتور عزيز فهمي ، ليؤكد لنا التاريخ ان الابطال دائما يلتقون حتى في الموت . فكان الدكتور بلال من المناضلين الرواد في حركته وجهوده وقد عاصرته خلال العشر سنوات الاخيرة ونحن بصدد تكوين حزب الوفد الجديد وكان مثلا للاحترام الحزبي وقواعده وتقاليده . وكان لى شرف العمل معه في ادارة المعركة الانتخابية بشرق القاهرة عام ١٩٨٤ فكان نعم الاخ والصديق

اما الدكتور محمود السقا عضو الوفد واستاذ القانون بجامعة القاهرة فقال . مازالت كلمته (علموا اولادكم التاريخ الحقيقى تسعد الامة) تدق في اذنى . عندما قالها في اخر ندوة لقيته فيها بمدينة المنصورة . لانها فعلا صادرة عن اب لم تغب عنه الحكمة والارادة والعزيمة . وصديق واخ لم يعرف الشر طريقا الى قلبه . ولذلك كان محبوبا من كل من حوله . وتمتع بثقة زعيم الوفد النحاس باشا ومن بعده فؤاد سراج الدين . لانه كان عاشقا للوفد فكرا وتاريخا . ومات واقفا كنخيل مصر .. بعد ان كان رائدا من رواد الحركة الشبابية في مصر . ليلتقى مع زميله في اللجنة (عزيز فهمي) في يوم الاحتفال بذكراه المجيدة . فرحم الله الدكتور بلال وعزيز فهمي والبقاء لك يامصر .

قضايا المراة

● ولم يمنعه كبر سنه ، ومهامه الكثيرة . من ان يشارك المراة المصرية قضاياها المعاصرة . والذود عن حقوقها من خلال مشاركته بالجهد والمال في المؤتمرات والندوات التي كانت تعقدها لجنة المراة في شتى المجالات السياسية ولهذا فقد تمتع الدكتور بلال بحب وتقدير كل القيادات النسائية بحزب الوفد فتقول الدكتورة كاميليا شكرى مقررة لجنة الزراعة بحزب الوفد :

(لمسنا فيه حب الوطنية . ومناصرة قضايا الشباب . من الجنسين .مضحيا بوقته وصحته في خدمة حزب الوفد وجماهيره بكافة المحافظات . فكان جسورا شجاعا . لم يترك صوته الجهورى ركنا من الظلام الا واخترقه بنوره . ولم يترك ندوة او مؤتمرا عقد من اجل مناصرة قضايا المراة الا وشارك فيه ..) .

تلامذة محمد بلال..

بقلم : عبدالرحمن شاكر

اشتعلت الحركة الوطنية في مصر بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها في منتصف الاربعينات من هذا القرن حيث البلاد من اقصاها الى اقصاها تطالب بجلاء القوات البريطانية عن مصر. كانت القوات البريطانية تحتل ثكنات قصر النيل بالقاهرة، حيث يقوم الان مبنى هيلتون وجامعة الدول العربية بميدان التحرير. وسلسلة من العمارات بشارع القصر العيني كان الرصيف الذى تقوم عليه هذه العمارات في جاردن سيتي محاطا بالاسلاك الشائكة بامتداده مفترق المبتديان تقريبا، ويقف على مدخل كل عمارة جنود بريطانيون مدججون بالسلاح. يحرسون الشقق التي يحتلها ضباط بريطانيون ويقيمون فيها هم وعائلاتهم.

كانت صيحة الجلاء بالدماء تنطلق من حناجر الشباب الثائر في ذلك الوقت. كان ذلك هو الجيل الذى تفتحت مداركه السياسية من طلبة الجامعات والمدارس الثانوية وكانت تقود حركته لجنة تنفيذية عليا للطلبة والعمال. وكان حضور الدكتور محمد بلال للمشاركة في احد المؤتمرات الشعبية التي تنظمها هذه اللجنة يثير الحماسة في الشباب الى غير ماحدود فهو قائد الحركة الشبابية التي سبقت حركتهم بحوالى عشر سنوات حركة ١٩٣٥ المطالبة بعودة دستور ٢٣ يوليو. وباستقلال مصر. وهي الحركة التى سقط فيها عدد من الشهداء منهم عبدالحكم الجراحي وعلى طه عفيفى الذى اخفى محمد بلال جثمانه عن الشرطة ورفض تسليمه الا لاسرته لكى يجرى تشييع جنازته على وجه لائق. كان محمد بلال في ذلك الوقت، عام ٣٥ طالبا بكلية الطب. وفي الوقت ذاته نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية العليا للطلبة. وقد سقط هؤلاء الشهداء على مذبحة اعدتها قوات الشرطة التى كان يقودها ضباط بريطانيون على كوبرى عباس. وهو نفس الكوبرى. الذى وقعت فيه مذبحة مماثلة لمظاهرات الطلبة في اوائل عام ١٩٤٦ حين امر مدير الامن العام بفتح الكوبرى والطلبة المتظاهرون عليه. حتى سقط بعضهم في نهر النيل خلاف من اصابتهم الهراوات الغليظة والرصاصات الطائشة.

كان هذا الجيل الذى انتمى اليه هو جيل حركة ١٩٤٦ يتطلع الى الجيل السابق من رواد الحركة الشبابية جيل محمد بلال وعزيز فهمي الذى قضى الدكتور محمد بلال نحبه وهو يلقى كلمته في الاحتفال بذكراه يوم الاحد الماضى. باعتبارهم الطلائع التى سوف تؤول اليها قيادة البلاد وتواصل مسيرتها من اجل الاستقلال والديمقراطية.

ولقد اتصلت الحركة الوطنية التى بدات من منتصف الاربعينات حتى وصلت الى مشارف الخمسينات وعاد الوفد الى الحكم. والغى النحاس باشا زعيم الوفد ورئيس الحكومة في ذلك الحين معاهدة ١٩٣٦. فاشتعلت الحركة الوطنية اشد ماتكون. وقامت حركة الفدائيين بموافقة حكومة الوفد وتشجيع منها. بحيث اقضت مضاجع قوات الاحتلال البريطاني في منطقة قناة السويس. التي تمركزت فيها هذه القوات. بعد جلائها بفضل الضغط الشعبي عن مدينتي القاهرة والاسكندرية.

واعد الاستعمار البريطاني والقصر الملكى مؤامرة ضرب محافظة الاسماعيلية في ٢٥ يناير عام ٥٢. التى اعقبها حريق القاهرة في ٢٦ يناير للقضاء على هذه الحركة الوطنية العارمة. ونجحت المؤامرة واقيلت الحكومة الوفدية وساد الارهاب مصر حتى كانت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ التى حكم بعدها العسكريون حكما مطلقا. ادى الى احتجاب بلال وجيله طويلا عن العمل السياسي.

ولكن جيلنا من ثوار الاربعينات لن يستطيع ان ينسى جيل الرواد الذى كان رمزا له.. محمد بلال..

وداعا بلال

نوى محمد بلال وهو واقف كالطود ، يرثي زميلا له في النضال .. سقط في مقر الوفد ، وفي احضان المبادىء الوفدية امام زملائه وتلاميذه في مدرسة الوفد .

وكانما ابى إلا أن يموت في احضان الوفد كما عاش وجاهد طوال حياته . فلقد كان رمزا للوفدية والثبات والتضحية .

اذكر عندما كنا نؤسس الوفد انه بدا توافد الناس على بيت الزعامة مهنئين فرحين بقيام الوفد . اذكر عندما عرّفته رحمة الله باحد اعضاء تلك الوفود ان قال الرجل عندما سمع اسمه : «انت الدكتور بلال . فكانني اقف امام ابو الهول» واردف قائلا : «اذا كان ابو الهول هو رمز مصر ، فانت رمز الوفد» .

وهذا صحيح . فقد كان بلال وفديا مخلصا بكل معانى الاخلاص والوفاء .. قاد حركة الطلبة سنة ١٩٣٥ حتى تالفت الجبهة الوطنية التى افرزت معاهدة ١٩٣٦ . وبقي الى جوار زعيمه الامين مصطفى النحاس طوال حياته مخلصا مضحيا مؤمنا بالمبادىء .

وصمد مع فؤاد سراج الدين ثلاثين عاما ، حتى عاد الوفد مبشرا بالحرية والديمقراطية .

هوى بلال في احضان الوفد وفي مقره . وكانما اراد الله ان يبين للناس ان قوة الايمان بالمبادىء لا تتغير ، سواء في الحياة او الموت . فقد مات رافعا لواء الحرية كما كان طول حياته .

انني لا ارثيه . فمثله لا يموت .. ولكني اذكره لتبقى ذكراه في قلوب الوفديين ، مثلا يحتذى ، ورمزا لا يموت .

محمد علوم المحامى



كيف تزعم محمد بلال حركة الشباب سنة ١٩٣٥ وأرغم القصر على إعادة دستور ١٩٢٣

صورة تذكارية للدكتور محمد بلال الى جوار زعيم الامة مصطفى النحاس اثناء انتفاضة ١٩٣٥ وقد التقطت الصورة بعد ان القى النحاس باشا خطابه في عيد الجهاد وكان بلال لايزال طالبا بكلية الطب.

● حالة من الغليان السياسي تجتاح القاهرة في نوفمبر ١٩٣٥ ، بعد ان الغى اسماعيل صدقي دستور ١٩٢٣ بجرة قلم فقلم تندلع المظاهرات. اضرب طلبة الجامعة وتلاميذ المدارس الثانوية وما كاد النحاس باشا ينتهى من القاء خطابه حتى قامت مظاهرة كبرى في شارع قصر العيني بقرب النادى السعدى تهتف بحياة الوفد والنحاس وسقوط الاحتلال البريطاني وزحف ما يقرب من عشرة الاف طالب على الكوبرى حتى تصدت لهم فرق الامن المسلحة بالبنادق والرشاشات يضربون الطلاب على رؤوسهم بالهراوات، وجاءت سيارات الاسعاف والشرطة وحملت ما حملت من جثث واجساد. وذهبت مجموعة من طلبة كلية الطب الى مستشفى قصر العيني، يتقدمهم الطالب محمد عبدالحميد عبدالعزيز بلال نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا لطلاب الجامعة. حيث اخبرهم الطبيب بان الطالب عبدالحكم الجراحي في حالة خطرة ويحتاج الى نقل دم. فعلى الفور تقدم محمد بلال وتبرع بنصف لتر من دمه ليتقذ بها عبدالحكم.

واجتمعت لجنة الطلبة التنفيذية العليا التى كانت تضم مندوبي طلاب الجامعة وقررت الاستمرار في الاحتجاج الشعبي ضد الحكومة. واتصل نجيب الهلالى وزير المعارف تليفونيا بتقسيم باشا طالبا منه بان تسمح الحكومة بتشييع جنازة الطلبة بناء على العريضة التى تقدم بها محمد بلال وزملاؤه ولكن رفض رئيس الوزراء، وهنا جن جنون محمد بلال وزملائه، وتوجهوا في الصباح يخترقون حي المنيرة نحو شارع قصر العيني يهتفون بسقوط نسيم وبريطانيا العظمى. فاصدر القائد الانجليزى اوامره بضربهم بالنار، ولكن استطاع الطلبة الوصول الى مسافة مائتى متر من الثكنات الانجليزية التى حل مكانها الان فندق هيلتون ومبنى جامعة الدول العربية. متجهين الى ميدان عابدين حيث القصر الملكي، والقت الداخلية القبض على مئات الطلبة منهم ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل حاليا.

● واودع جثمان على طه عفيفي - الطالب بكلية العلوم - داخل المشرحة وكانت الكلية محاصرة بالجنود. ولكن اصر فريق من الطلبة وعلى راسهم محمد بلال ونور الدين طراف وعبداللطيف جوهر على سرقة الجثمان فاقتحموا المشرحة، وحملوا الجثمان وساروا به حتى مدرج التشريح، واخفوه وراء المقاعد الخلفية بالمدرج. وخرجوا جميعا وبقى الطالب محمد بلال للمراقبة من الداخل وحراسة الجثمان. واهتزت وزارة الداخلية واتصل حسن رفعت وكيل الداخلية بعد ان اشيع ان جثمان الشهيد قد سرق لتشييعه في جنازة شعبية هائلة. وقام عميد الكلية وقتذاك على باشا ابراهيم ومعه رجال الداخلية بتفتيش منزل الطالب محمد بلال فوجدوا بعض ملابسه ملوثة بالدماء وناشدوه ان يدلهم على مكان الجثمان فرفض. احضروا له مامور قسم السيدة وهو قريب الطالب محمد بلال فرفض ايضا وامام الالحاح اشترط محمد بلال التصريح الرسمي بجنازة شعبية للشهيد عفيفي يحضرها الزعماء والهيئات جميعها، وعلى الفور قام محمد بلال بالاتصال تليفونيا بالنحاس باشا وباقى زعماء الاحزاب والهيئات وتم تشييع الجنازة رسميا.

● ولم يهدأ الطالب محمد بلال عند هذا الحد، بل اتجه الى مستشفى قصر العيني ليتبرع بدمه للمرة الثانية للطالب عبدالحكم الجراحي، ليلفظ الشهيد انفاسه الاخيرة. ويجتمع الطالب بلال وهو لم يتعد الخامسة والعشرين من عمره بوفود الطلبة الذين قدموا من انحاء الجمهورية لمشاركة زملائهم بالقاهرة في رفض المهادنة مع الانجليز، التى رفضها حزب الوفد، لتندلع المظاهرات من جديد ويصدر نسيم باشا. قرارا بتعطيل الدراسة بالجامعة. لتجتمع لجنة الطلبة العليا برئاسة محمد بلال وتقوم بزيارة النحاس باشا وتطالب بتشكيل جبهة وطنية من الاحزاب، وبالفعل تم تكوين الجبهة ولتجتمع رؤساء الاحزاب في نادى المحامين بالقاهرة واستجابت الوزارة لمطالبهم وخضعت انجلترا لاوامرهم خشية قيام ثورة في مصر تطيح بمطامع بريطانيا في مصر، ويتم العودة بالعمل بدستور ١٩٢٣ كاملا غير منقوص، وكل هذا بفضل الابطال الشهداء، وعلى راسهم الطبيب السياسي محمد بلال، الذى سقط شهيدا بعد ان افنى شبابه وعمره في خدمة جماهير مصر وحزب الوفد، عن عمر يناهز السبعين عاما، تاركا ثلاثة ابناء منهم طبيبة وضابط طيار - فرحمه الله مناضلا ومكافحا من اجل ارساء مبادىء حزب الوفد الجديد.

لجان الوفد تنعى الدكتور محمد بلال

احمد ناصر يمثل الوفد في تشييع الجنازة

اناب فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الاستاذ احمد ناصر المحامى وعضو الهيئة العليا للوفد في تشييع جنازة المغفور له الدكتور محمد بلال عضو الهيئة العليا بالنيابة عنه وعن اعضاء الهيئة العليا .

لجنة الشئون الخارجية تنعى الدكتور بلال

لجنة الشئون الخارجية برئاسة ابراهيم فرج تنعى ببالغ الحزن والاسى المجاهد الوطنى الكبير المرحوم الدكتور محمد بلال .

ولجنة سيدات الوفد

لجنة سيدات الوفد العامة تنعى بمزيد الحزن والاسى مناضلا عظيما ورجلا مخلصا لوطنه وامته العربية عاش مخلصا لمبادئه ومات في ساحة النضال بعد ستين عديدة من العطاء رحمه الله رحمة واسعة والهمنا الصبر ولاسرته خالص العزاء

ولجنة الصناعة

رئيس واعضاء لجنة الصناعة بالوفد ينعون ببالغ الاسى فقيد الوطن الدكتور محمد بلال الذى افنى عمره في سبيل الوطن وتقدم العزاء الى اسرة الفقيد تغمده الله برحمته

ولجنة الزراعة بالحزب

ينعى رئيس لجنة الزراعة والرى واعضاؤها مناضلا افنى حياته في الدفاع عن حقوق الشعب وحرياته وكان مثلا يحتذى به ورئيس لجنة الشئون الصحية بحزبه الوفد

الدكتور محمد بلال

طيب الله مثواه والهم اهله والهمنا جميعا الصبر والسلوان

ولجنة الشئون الاجتماعية

ينعى رئيس لجنة الشئون الاجتماعية واعضاؤها الدكتور محمد بلال رئيس لجنة الشئون الصحية بحزب الوفد الذى اعطى وبذل ولم يدخر جهدا في سبيل رفعة الوطن .

رأى

مخاوف واتهامات بلا أسس!

نحن نتهم نظام الحكم بانه يصدر عن موقف عقائدى متعصب وفاشي ... يطارد ويرهب الحركات الاسلامية السياسية فينشر التوتر والعنف. ويخلق بذلك شهداء . بينما لو ترك الامور طبيعية وديمقراطية لقام شعب مصر الذكي بتقييم سليم للحركة السياسية الاسلامية ووزنها الشعبي. كذلك ليس من حق النظام قوميا وديمقراطيا ان يحظر تكوين الاحزاب السياسية على اساس ديني . ورغم اختلاف وجهات النظر في شأن ما تستطيع مثل هذه الاحزاب ان تقدمه من مشروعات او برامج تتفق مع الاصول او الاسس الديمقراطية والاجتماعية . لكن من واجبنا الدفاع عن حق التيار الاسلامي في ان يتقوى حزبه او منبره . حتى لو كنا نختلف مع هذا التيار في توجهاته او غاياته . [illegible]

(يتبع غدا)

د. محمد عصفور

■ تفجر الأوضاع الأمنية فى مخيمات الفلسطينيين ببيروت :

اشتباكات بين أنصار عرفات ومعارضيه فى صبرا وشاتيلا
دبابات اسرائيل تتجه الى لبنان وطائراتها تحلق فوق البقاع

بيروت ـ وكالات الانباء: تفجرت الاوضاع الامنية من جديد صباح امس في مخيمي صابرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت، وذكرت مصادر فلسطينية ان اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقنابل المضادة للدبابات قد اندلعت في الساعة التاسعة وخمسين دقيقة بين قوات مركز فتح التى يتزعمها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقوات جبهة الانقاذ الموالية لسوريا.

وذكر راديو صوت لبنان امس ان قوافل من الدبابات السورية يقدر عددها بنحو ٣٠ دبابة شوهدت بعد ظهر امس الاول على طريق خالدة ـ الدامور محمولة على الناقلات المخصصة لها وهى تتجه صوب لبنان.

وقد جاء هذا التطور في اعقاب الاشتباكات التى اندلعت خلال اليومين الماضيين بين جماعات فلسطينية متصارعة في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت واستخدمت خلالها المدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية، وقد اسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة ١١ شخصا من القوات الموالية لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقوات العقيد المنشق ابوموسى الموالى لسوريا.

عرفات — الاسد

وقد دوت اصوات الانفجارات في العاصمة اللبنانية وضواحيها خلال تبادل القصف بين قوات عرفات وقوات ابوموسى في المعارك التى امتدت الى مخيم صبرا، وقد ذكرت مصادر امنية لبنانية ان هذه هي المرة الاولى التى تندلع فيها المعارك بين قوات عرفات والقوات المناهضة له منذ المصالحة السورية الفلسطينية التى توجت بزيارة عرفات الاخيرة لدمشق واجتماعه مع الرئيس السورى حافظ الاسد.

وقد تدخل المسئولون الفلسطينيون في بيروت على وجه السرعة لاحتواء هذه الاشتباكات قبل ان يتسع نطاقها، ومما يذكر ان العقيد ابوموسى كان قد انتقد زيارة عرفات لدمشق.

ومن ناحية اخرى ذكر متحدث باسم ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التى تدعمها اسرائيل ان ثلاثة مواقع تابعة لهذه الميليشيات تعرضت للهجوم مساء امس الأول وصباح امس دون وقوع اصابات. وقال المتحدث ان موقعا في عريصاليم وموقعا اخر في منطقة الاحمدية في البقاع الغربى تعرضا للهجوم بالاسلحة الرشاشة والصاروخية. وقال ان صاروخين كاتيوشا من عيار ١٠٧ ميللمترات اطلقا على روم في منطقة جزين وان احد هذين الصاروخين لم ينفجر.

ومن ناحية اخرى ذكر شهود عيان انه عند الساعة العاشرة من مساء امس الاول حلقت طائرة استطلاع اسرائيلية دون طيار من طراز «ام كا» لمدة ٥٠ دقيقة فوق التلال المحاذية لسفوح جبل الشيخ على الحدود السورية ـ اللبنانية في القطاع الشرقي.

وقال الشهود ان الطائرة وصلت الى مسافة ثمانية كيلومترات داخل المناطق اللبنانية في البقاع الغربى.

وقال سكان محليون ان هذه اول مرة تحلق فيها طائرة استطلاع خلال الليل. وكانت هذه المنطقة قد شهدت غارات وهمية اسرائيلية قبل ثلاثة ايام.

السجان الأسير

● في تمرد جديد تشهده سجون سكوتلندا احتجز نزلاء سجن مدينة «بيرث» حارسهم الخاص كرهينة لديهم. وذكرت تقارير صحفية ان المسلحين قد تمردوا للمطالبة بالتحقيق في الظروف المعيشية داخل السجن وفصل المسلحين الشبان في ٥ زنزانات مستقلة واولئك الذين ينتظرون محاكمتهم. ويقدر عدد نزلاء هذا السجن الذى يحتجز فيه الاشخاص الذين يمضون فترة عقوبة طويلة بحوالي ٤٤٩ شخصا.

انهيار مستشفى

● لقى ٧ اشخاص مصرعهم، واصيب ٥٠ طفلا على الاقل باصابات خطيرة وذلك اثر انهيار مستشفى للاطفال امس في مدينة جامو بشمال الهند، وذكرت وكالة الانباء الهندية ان حوالى ٢٠٠ طفل وعدد غير معروف من العاملين بالمستشفى كانوا بداخله عندما انهار الجزء العلوى من المستشفى. وذكر بعض رجال فرق الانقاذ انهم متأكدون من ان عدة اشخاص اخرين قد لقوا مصرعهم.

لغـز الانتحـار

● القى احد مساعدى عضو بالكونجرس الامريكي بنفسه امس من الطابق الرابع والعشرين في احد فنادق نيويورك الفاخرة فلقى مصرعه في الحال، وذكر البوليس الامريكي ان توم بيباس، مساعد عضو الكونجرس روى ديسون، كان موضع انتقادات حادة في مقال نشرته صحيفة «واشنطون بوست» امس الاول. وقالت فيه انه يمارس سيطرة غير عادية على الموظفين الشبان الذين يعملون تحت يديه حيث يقيد حياتهم الاجتماعية ويتدخل فيها. وقالت الصحيفة ان بيباس سبق ان فصل احد موظفيه لرفضه البقاء في حفل بالجناح الخاص لعضو الكونجرس في احد الفنادق في نوفمبر الماضي. وقد ترك بيباس خطابا قبل انتحاره الا ان البوليس رفض الكشف عن مضمونه.



■ قبل أيام من جولة الانتخابات الفرنسية الحاسمة :

زعيم الجبهة الوطنية المتطرفة يهاجم ميتران ويرفض تأييد شيراك!
استطلاعات الرأى العام تؤكد استمرار تفوق الرئيس الفرنسى

باريس ـ رويتر : قبل ايام من جولة الانتخابات الفرنسية الثانية والحاسمة المزمع اجراؤها بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران (اشتراكى) ورئيس وزرائه جاك شيراك منافسه اليمينى . وجه السياسى الفرنسي المتطرف جان مارى لوبان الذى يراهن عليه شيراك، في الانتخابات الفرنسية ضربة كبيرة له، عندما رفض تأييد شيراك في انتخابات الرئاسة الفرنسية عندما قال ان ذلك التأييد قد يكون بمثابة قبلة الموت. وكان لوبان المناهض للمهاجرين في فرنسا قد خرج من المنافسة على الرئاسة الفرنسية بعد الجولة الاولى من الانتخابات. ويعتبر التصريح الذى ادلى به ضربة قاصمة لليمينيين ويشير الى مدى الانقسامات العميقة السائدة بينهم في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية في فرنسا.

وأكدت مصادر وثيقة الصلة بالانتخابات ان شيراك يحتاج الى تأييد حوالى ١٥ في المائة من الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم لصالح لوبان في الانتخابات التمهيدية حتى تكون لديه فرصة هزيمة الرئيس فرانسوا ميتران في انتخابات الاعادة التى ستجرى يوم الاحد القادم، في حين يتحفظ جاك شيراك الذى يتبع سياسة معتدلة على المخاطرة بربط ارائه بآراء لوبان المتطرفة.

ومن ناحية اخرى اظهرت استطلاعات للرأى ان الرئيس ميتران، مازال يتقدم على منافسه شيراك بعشر نقاط. وكان لوبان وهو زعيم الجبهة الوطنية قد اعلن في وقت سابق امام ٥٠ الفا من مؤيديه انهم يجب الا يدلوا بأصواتهم لصالح الرئيس ميتران لكنه لم يذكر شيئا عن تأييد شيراك حيث قال: انه اختيار بين السيىء والأسوأ.

واستطرد لوبان قائلا: ان من الامور الهامة التى يجب تنفيذها هو تجنب مفهوم الاشتراكية الذى يطبقه الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران. وفي تطور اخر اقسم رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك على عدم التفاوض مع لوبان زعيم الجبهة الوطنية الذى يطالب بطرد المهاجرين العرب والافارقة من فرنسا. وذكرت مصادر فرنسية انه رغم تصريحات لوبان فانه من المتوقع له ان يقوم بتأييد شيراك في الجولة النهائية من الانتخابات يوم الاحد القادم.

دوكاكيس يتهم حكومة ريجان بانتهاك القوانين

توليدو ـ رويتر : اتهم مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس الامريكية حكومة الرئيس رونالد ريجان بمخالفة القوانين الامريكية بصورة متكررة في الوقت الذى تكتم فيه جورج بوش نائب الرئيس ريجان عن الدور الذى لعبه الرئيس ريجان في هذا الشأن. وصرح دوكاكيس في مؤتمر صحفى عقد بمدينة كليفلاند امس الاول، بأن الاعوام السبعة الماضية من حكم الرئيس ريجان للولايات المتحدة لم تشهد احتراما للقانون او الدستور الامريكي ولم يكن هناك ما يدل على الالتزام بذلك من قبل الادارة الامريكية. وتجيء تصريحات دوكاكيس في نطاق هجوم الديمقراطيين على سياسة الرئيس ريجان وحزبه الجمهورى حيث يسعى الديمقراطيون الى استغلال فضيحة بيع اسلحة امريكية لايران والتى يطلق عليها فضيحة ايران ـ كونترا جيت ـ والمساعدات السرية لثوار الكونترا في نيكاراجوا كقضية انتخابية. ومن المقرر ان تجرى اليوم عمليات الاقتراع في ولايتى اوهايو وانديانا في اطار الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الديمقراطى لخوض الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وتظهر استطلاعات الرأى ان دوكاكيس الذى يأتى في مقدمة المرشحين سيتفوق على منافسه جيسى جاكسون نصير الحقوق المدنية في هاتين الولايتين.

إيران تهدد برد ساحق على واشنطون

طهران ـ رويتر : هددت امس ايران بانها سترد ردا ساحقا على الولايات المتحدة اذا هاجمت ايران في الخليج. وذلك في حديث لـ مير حسين موسوى رئيس وزراء ايران وقد جاء ذلك ردا على اعلان واشنطون بشأن توسيع نطاق حمايتها للسفن التى ترفع العلم الامريكي ليشمل سفنا محايدة في الخليج حيث هاجمت ايران سفنا تخدم مصالح دول عربية حليفة للعراق. واضاف موسوى انه من السذاجة بالنسبة للولايات المتحدة ان تتخيل ان ايران ترد عليها في جبهة القتال التى تفتحها ويجب على واشنطون ان تتأهب لرد ساحق اذا هاجمت ايران بالخليج.

حظر التجول في كراتشى بعد اشتباكات عرقية

كراتشى ـ رويتر :
فرضت امس السلطات الامنية بكراتشى حظر التجول بالمدينة وذلك اثر عمليات العنف العرقية الاخيرة والتى راح ضحيتها ٥ اشخاص واصيب مايزيد على ١٨ اخرين . وامرت القوات باطلاق النار اذا لم يحترم هذا الحظر المفروض. وذكر متحدث باسم البوليس ان قوات الامن اقامت المتاريس بالطرقات ودعت الى ضرورة البقاء داخل البيوت لعدم التعرض للمخاطر.

■ استمرار المصادمات العنيفة فى الأراضى المحتلة :

الملك حسين يؤكد رفضه التفاوض نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية
إيقاف ضابط إسرائيلى كبير لاطلاقه الرصاص على المواطنين العرب



جنود الاحتلال الاسرائيلى يفتشون مواطنين فلسطينيين تفتيشا ذاتيا قرب المسجد الاقصى خلال المظاهرات التى اندلعت في يوم «اول مايو» احتجاجا على الممارسات القمعية الاسرائيلية.

عمان ـ القدس ـ وكالات الانباء : اكد الملك حسين عاهل الاردن مجددا ان بلاده لن تتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطينى . ولاتعتزم حضور المؤتمر الدولى للسلام في الشرق الاوسط كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واوضح الملك حسين خلال اجتماعه ، مساء امس الاول مع ممثلى محافظة البلقاء الاردنية ، ان الاردن سوف يحضر المؤتمر الدولى كدولة مستقلة ، واعرب عن استعداده لتشكيل وفد اردنى فلسطينى مشترك اذا وافقت الاطراف المعنية على ذلك . وذكر راديو عمان ان الملك حسين حيا انتفاضة المواطنين العرب في الاراضى المحتلة ، وطالب الامة العربية باليقظة والتعاون لمواجهة الاخطار المحدقة بها ولمواجهة القوى الطامعة في الاراضى العربية .

وفى الاراضى المحتلة تصاعدت امس أعمال العنف ، ومظاهرات الحجارة ، ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلية

وقد اسفرت اشتباكات المتظاهرين الفلسطينيين مع قوات الاحتلال الاسرائيلية ، عن استشهاد شابين فلسطينيين ، واصابة ٥ أخرين .

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية قد اطلقت النار على المتظاهرين الفلسطينيين مما ادى الى استشهاد شاب فلسطينى يدعى نعيم يوسف طه في قرية فقوع بالقرب من جنين . في حين ذكرت مصادر الجيش الاسرائيلى ان خمسة فلسطينيين اخرين على الاقل اصيبوا بالرصاص في حوادث متفرقة امس الأول . وبررت مصادر الجيش الاسرائيلى اطلاق النار على المتظاهرين ، بان قوات الاحتلال اضطرت لاطلاق النار عندما هاجم المتظاهرون دورية للجيش الاسرائيلى بالحجارة بقرية فقوع مما ادى الى مقتل احد سكان القرية .

وفي الوقت نفسه ذكر راديو اسرائيل ان ضابطا كبيرا قام باطلاق النار على المتظاهرين في قرية فقوع مما ادى الى ايقافه الى حين اتمام التحقيق في ملابسات الحادث . وقالت مصادر اسرائيلية وعربية ان الجنود الاسرائيليين اصابوا اربعة فلسطينيين بجروح خطيرة ، في قرية دير غسان ، بعد مداهمتهم للقرية بغرض التفتيش . كما اصيب فلسطينى اخر بأعيرة نارية اطلقها الجنود الاسرائيليون اثناء مظاهرة للفلسطينيين في قرية بيت ساحور بالقرب من بيت لحم . في حين احتج اعضاء في حركة الحقوق المدنية الاسرائيلية في القدس الشرقية العربية على السياسة الاسرائيلية المتمثلة في ارغام اصحاب المتاجر العرب على فتح محالهم التجارية ، في نطاق تحدى السلطات الاسرائيلية لنداءات مايصفونه بمنظمى الاضراب السياسى .

واكد دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلى امس الأول ان المتظاهرين الفلسطينيين قد حل بهم التعب والارهاق من جراء المضى في انتفاضتهم بالاراضى المحتلة !

وقال شومرون انه يعتقد ان المتظاهرين الفلسطينيين اصبحوا يفهمون الان حقيقة مفادها ان الدول العربية لن تنفعهم وان موافقة اسرائيل هى الوسيلة الوحيدة لتغيير الموقف الحالى في الاراضى المحتلة ، وهو الامر الذى يعنى اجراء مفاوضات !!

THE GUARDIAN
الجارديان

بعد العنف والارهاب فى المقدسات الاسلامية

بدات ايران في اتهام المملكة العربية السعودية بانها تعمل على تخفيض عدد الحجاج الايرانيين في أعقاب اعلان السعودية عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران، وقد أعقب هذا القرار انفجار قنبلة خارج مكتب خطوط الطيران السعودية في قلب الكويت دبره شيعة مؤيدون لايران .. وكانت السعودية قد قالت في بيان قطع علاقاتها مع طهران ان ايران قد اساءت الى عبادة الحج كفريضة سلمية واستغلتها في تدبير اعمال العنف والرعب بين المسلمين بالاضافة الى محاولتها ادخال قنابل ومتفجرات الى المملكة خلال موسم الحج الماضى .

وكان وزير الخارجية الايرانى قد اتهم المملكة العربية السعودية بانها تسير في نهج الولايات المتحدة وقال: باى سلطة تتحكم السعودية في عدد الحجاج الايرانيين وتخفضهم كما قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان السعودية قد اتخذت هذا القرار مساعدة للعراق في حربها ضد ايران . ومنذ اسبوعين صرح الزعيم الايرانى اية الله الخمينى ان ايران سترسل نفس العدد الذى ارسلته للحج العام الماضى وهو ١٥٠ الف حاج وانهم سيمارسون حقهم في التظاهر السلمى وخاصة ضد الولايات المتحدة واسرائيل . وقد جاء قرار قطع العلاقات السعودية مع ايران في أعقاب فشل مباحثات كان يجريها الاسبوع الماضى مبعوثان ايرانيان في السعودية حول مطالبة السعودية بتخفيض عدد الحجاج الايرانيين الى ٤٥ الف حاج خلال الموسم القادم .. وكانت ثلاثة احداث هامة قد حدثت خلال الاسبوعين الماضيين قد عملت على اتخاذ مثل هذا القرار وهى خروج الكويت منتصرة من ازمة الطائرة الجابرية التى كان قد اختطفها الشيعة وضرب القوات الامريكية للبحرية الايرانية اضافة الى الانتصار المفاجىء الذى حققته القوات العراقية على الايرانيين وطردهم من شبه جزيرة الفاو .

International Herald Tribune
هيرالد تريبيون

إيران وسياسة الترهيب والترغيب

رغم قيام القوات العراقية مؤخراً بدحر القوات الإيرانية المتمركزة في الفاو ، منذ عامين ، ورغم تراجع الآليات والقوات الإيرانية عن هذه المنطقة بعد الهزيمة فإن حكومة طهران مازالت مصرة على الاستمرار في الحرب ضد العراق .. ومن يقول ان إيران سوف تسعى في خاتمة المطاف ، وبعد اليأس ، الى مفاوضات سلام مع العراق فإنه يخدع نفسه حقيقة . نظرا لان حكومة طهران عقدت العزم على الاستمرار في حرب الخليج ضد العراق وربما ضد دول اخرى بالمنطقة .. وتدور تساؤلات في الدوائر الغربية حول امكانية مواصلة ايران للحرب في الوقت الذى باتت تؤرقها الشقاقات الداخلية واستنزفت فيها قواتها المشتركة في الحرب ضد العراق .. ثم يقول الخبراء الى اى مدى يمكن لعائدات البترول الايرانى تمويل الحرب التى تصر عليها حكومة طهران . ولكنه وعلى اى حال فقد حان الوقت الان لكى تحاول الدول الغربية اجتذاب طهران الى طريق السلام عن طريق تنفيذ مفهوم الترهيب والترغيب في السياسة الدولية ..

ويعنى ذلك قبول السياسات التى لاتستطيع الولايات المتحدة الامريكية ولا بريطانيا تنفيذها في منطقة الخليج . والتى يمكن لدول اوروبية اخرى تطبيقها ، وكذلك التوجه لحماية الناقلات النفطية عن طريق اساطيل بحرية دولية وليس عن طريق اساطيل بحرية تابعة لدولة ما او دولتين وكذلك التعاون مع الاتحاد السوفييتى وقبول حق طهران في الحصول على تعويضات بشأن خسائرها في حرب الخليج ..

The New York Times
نيويورك تايمز

جدل فى واشنطون حول الاسلحة الاستراتيجية

منذ شهر مضى كان يبدو ممكنا ان اجتماع القمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف والذى سيعقد في مايو القادم يمكنه ان يتوصل الى توقيع معاهدة بشأن تخفيض الاسلحة الاستراتيجية . الا ان هذه الآمال بدات تتلاشى بعد عودة وزير الخارجية الامريكية من موسكو الاسبوع الماضى وتعبيره عن انطباعاته بشأن المحادثات التمهيدية التى كان يجريها في موسكو وقد ترجع الخلافات بين الجانبين الى نواح متعددة فغالبا ما تحاط مثل هذه القضايا باختلافات كبيرة والدليل على ذلك ظهور مثل هذه الخلافات حول تخفيض الصواريخ في المنطقة الاوروبية كما ان الرئيس الأمريكي يعتقد ان مثل هذه المعاهدة مع الاتحاد السوفييتى قد تشكل تهديدا لامن الولايات المتحدة الامريكية الا انه لم يوضح ماهية هذا التهديد .

ولقد حاولت حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان جاهدة تبرير اهمية خفض الاسلحة النووية بعيدة المدى .. غير انها لم تجتهد في تصور الوضع الاستراتيجى الذى سيخلقه هذا التخفيض في حجم الاسلحة . وكما يقول وزير الخارجية الامريكى السابق هنرى كيسنجر ان هذه المعاهدة ستجعل أمن امريكا مهددا اكثر من ذى قبل . وفي نفس الوقت يبدو الرئيس ريجان في خلاف مستمر مع وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع فرانك كارلوتشى ويبدو انهم جميعا يحتاجون للتذكرة بمعاهدة الحد من الصواريخ الاستراتيجية . الا انهم لابد ان يفيقوا من هذه الغفلة ويهتموا بالقضية اكثر من ذلك .

العالم بالكاريكاتير

ملايين الأشخاص فى افريقيا يواجهون خطر الموت جوعا

" طفل المجاعة " .. خريطة افريقيا الجديدة !!

[عن الهيرالد تريبيون الامريكية]

استمرار الاضرابات العمالية فى مصانع الصلب بهولندا
العمال يطالبون الحكومة بالتدخل لبحث مطالبهم

وارسو ـ وكالات الانباء : تواجه السلطات البولندية تحديا جديدا من نقابة تضامن العمال اثر وقوع اشتباكات واسعة النطاق بين قوات الامن والمتظاهرين المعارضين خلال حملة احتجاجات على الحكومة في عيد العمال، وقد دعا ليش فاليسا زعيم نقابة تضامن العمالية المحظورة الى اظهار التأييد للمضربين عن العمل في مصنع لينين للصلب بمدينة كراكوف الذى يهدد توقف العمل فيه سياسات الاصلاح الاقتصادى للحكومة.

ومن ناحية اخرى صرح الجنرال فويتشك ياروزلكس امام حشد كبير بمناسبة عيد العمال وان الحكومة لن تسمح بالعودة الى الفوضى او الاضطرابات مشيرا الى عامى ١٩٨٠ و١٩٨١ عندما كان مسموحا لنقابة تضامن بممارسة نشاطها، وقال ان الحكومة ستمضى قدما في تطبيق الاصلاحات رغم المعارضة.

وقد جاءت دعوة ليش فاليسا بمساندة الاضراب العمالى وسط احتجاجات في ثمانى مدن على الاقل وعقب انهيار اضراب اخر دعت اليه نقابة تضامن «مصنع شتالونا فولاء» للحديد والصلب حيث قبل العمال بسرعة وعد السلطات بزيادة اجورهم وبدا ان عزلة المضربين في كراكوف تزداد مع دخول الاضراب اسبوعه الثانى حيث ترفض الادارة مناقشة طلبهم.

ومن ناحية اخرى ناشد العمال المضربون عن العمل في مصنع كراكوف للحديد والصلب نائب رئيس الوزراء البولندى زيسلاك سادوفسكى ان يتوجه الى المصنع ويستمع الى مطالب العمال، وقال العمال في خطاب موجه الى نائب رئيس الوزراء ومهندس الاصلاحات الاقتصادية في بولندا ان ادارة المصنع غير كفء لحل مشكلاتهم بصورة عاجلة.

حكومة نيكاراجوا تهدد بشن هجوم عسكرى ضد الكونترا

واشنطون ـ وكالات الانباء ـ هدد دانيال اورتيجا رئيس نيكاراجوا بشن هجوم عسكرى ضد متمردى الكونترا مالم يتحقق تقدم نحو السلام قبل انتهاء الاتفاق الحالى لوقف اطلاق النار يوم ٣٠ مايو الحالى. اذاع النبا راديو صوت امريكا صباح امس وقال ان كبار المسئولين في حكومة نيكاراجوا قد انهوا امس الأول محادثات مع ممثلين لمتمردى الكونترا دون احراز تقدم يذكر.

وقد اختلف المفاوضون خلال هذه المحادثات حول القواعد التى تتبع في مناطق وقف اطلاق النار التى سيتجمع المتمردون فيها بمقتضى هدنة الستين يوما

استقالة ابرز مسئولى حزب الحكومة فى كوريا الجنوبية بعد هزيمتهم فى الانتخابات

سيول ـ رويتر : في اول اعتراف صريح من نوعه للحزب الحاكم بكوريا الجنوبية اثر هزيمته الكبرى بالانتخابات البرلمانية قام امس كبار المسئولين في الحزب بتقديم استقالتهم من مناصبهم تمهيدا لاجراء تغييرات في المناصب الحزبية اعترافا منهم بحقيقة نتائج الانتخابات. وذكر متحدث رسمى ان الرئيس روتاى وو سيعلن تشكيل قيادة جديدة للحزب قريبا ومن المتوقع ايضا ان يستبعد الرئيس روو بعض الوزراء الذين لايحظون بتأييد شعبى من الحكومة واضاف المتحدث ان متشاى مون شيك رئيس الحزب و٢٧ من مساعديه قدموا استقالتهم قبيل حضورهم اجتماعا دعا اليه الرئيس روه الذى ينتمى لحزب العدالة. ونقل راديو الدولة تصريحات شيك حيث قال : انهم مسئولون عن الارقام القليلة التى حققها الحزب في الانتخابات ولانهم استقالوا لافساح المجال امام وجوه جديدة تعطى للحزب صورة جديدة. وقد ثارت تكهنات واسعة النطاق بشأن اجراء تغييرات كبيرة داخل زعامة الحزب الحاكم منذ فقد الاغلبية الكبيرة التى كان يتمتع بها في الانتخابات البرلمانية التى اجريت مؤخرا حيث حصل حزب العدالة على ١٣٥ مقعدا فقط من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٢٩٩

٢٠ ألفا يتظاهرون فى السلفادور للمطالبة بانهاء التدخل الأمريكى فى شئونهم

سان سلفادور ـ وكالات الانباء : في اكبر مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في السلفادور .. نظم امس نحو ٢٠ الف شخص مسيرة ضخمة في شوارع العاصمة سان سلفادور في الوقت الذى ادى فيه الخلاف بين الحزب الحكومى واليمينيين الى انقسام في الجمعية الوطنية [البرلمان] . وقد ذكرت مصادر محلية في العاصمة ان ٢٠ الفا من العمال والطلاب والفلاحين قاموا بمسيرة في الشوارع بمناسبة عيد العمال تلبية للاتحاد الوطنى للعمال في السلفادور . وهى اكبر مسيرة احتجاج تشهدها البلاد منذ فترة طويلة. وطالب المتظاهرون بانهاء التدخل الامريكي في شئونهم كما دعوا الحكومة الى وقف الحرب الاهلية الدائرة منذ ثمانية اعوام بين القوات الحكومية والثوار اليساريين . في حين فرضت قوات الامن حصارا حول السفارة الامريكية خلال مرور المسيرة من امامها .

وقد صرح روبين زامورا زعيم الحركة الشعبية الاجتماعية امام المظاهرة بان الخلاف الذى نشب بين الحزب الحكومى والجمعية الوطنية هو دليل على الخطة الامريكية المعلنة وقال ان السلفادور عرضة لمزيد من الحرب والقمع حتى تصبح هناك حركة شعبية حقيقية . وكان زامورا قد عاد من منفاه في نوفمبر الماضى بعد سبع سنوات قضاها بالخارج .

ومن ناحية اخرى ادى خلاف بين الحزب الحكومى واليمينيين الى انقسام البرلمان . منذ انقسمت الجمعية الوطنية بعد محاولتها الانعقاد لأول مرة منذ فوز التحالف الجمهورى الوطنى على الحزب الديمقراطى المسيحى في الانتخابات التشريعية التى جرت في ٢٠ مارس الماضى ، وقبل وصول اعضاء الحزب الديمقراطى المسيحى انتخب التحالف الجمهورى الوطنى رئيسا ولجنة تنفيذية للجمعية على اساس ان مقاعده الثلاثين التى يشغلونها تعطيهم الاغلبية البرلمانية في مجلس يضم ٥٩ مقعدا ، وقد قدم التحالف استئنافا بشأن المقعد الستين الى المحكمة العليا قائلا ان الحزب الديمقراطى المسيحى حصل عليه بالاحتيال لحرمان التحالف من الحصول على الاغلبية .

جماهير شمال القاهرة أمام صناديق الانتخابات اليوم

يوافق اليوم - الثلاثاء - ٣ مايو ١٩٨٨ موعد اجراء الانتخابات التكميلية بالدائرة الاولى «شمال القاهرة» لشغل المقعد النيابي الذى خلا بوفاة النائب السابق المرحوم عبدالفتاح بدر وتدور المنافسة فى انتخابات اليوم بين مرشحى ثلاثة احزاب الوفد والعمل والوطنى.. ومرشح حزب الوفد هو النقابى العمالى والبرلمانى القديم العزب شطا الذى كان عضوا فى مجلس الشعب ١٩٨٤.

الأعمدة الخرسانية بالمدرسة الثانوية للبنات بالزاوية الحمراء

ثلاثة أحزاب تتنافس على المقعد الخالى فى الانتخابات التكميلية

ومن المؤكد ان ناخبى الدائرة الاولى سيتجهون باصواتهم الى اكثر المرشحين قربا الى قلوبهم وقدرة على تفهم مشاكل الدائرة وحماسا لحلها.. وفى مقدمة المشاكل التى تعانى منها دائرة شمال القاهرة والتى تتكون من خمسة احياء: شبرا والساحل وروض الفرج والزاوية الحمراء والشرابية.

● مزلقان الموت عند الكوبرى المعدنى الذى يربط مدينة النور ومدخل الزاوية الحمراء بشارع احمد حلمى وحى شبرا.

● عدم وجود مراكز للشباب وقصور الموجود منها حاليا عن اداء رسالته.

● تدهور العملية التعليمية فى مدارس الدائرة بسبب عدم صلاحية المبانى وتكدس التلاميذ فى الفصول باعداد تزيد عن ٧٥ طالبا لكل فصل واوضح مثال على ذلك كما يقول عبدالحميد الخضيرى مفتش التحقيقات بوزارة التربية والتعليم مدرسة احمد لطفى السيد للبنات التى تعمل على فترتين ومدرسة المجمع الاعدادية للبنين حيث وصل عدد تلاميذ الفصل الواحد الى ٨٠ تلميذا.

ويقول عبدالحميد الخضيرى: وللأسف ليست هناك مدرسة ثانوية للبنات بالمنطقة حتى ان مدرسة السلام الثانوية للبنات بحدائق القبة بدات ترفض قبول اوراق طالبات الزاوية وتحولها الى مدرسة انصاف سرى بحلمية الزيتون الفترة المسائية مما يعرضهن للمضايقات اثناء الطريق فى الذهاب والعودة.



السيارات تقف فى جراج المدرسة الثانوية للبنات بالزاوية الحمراء

المدرسة التى تحولت الى جراج

وانتقل مفتش التحقيقات للحديث عن ماساة المدرسة الثانوية للبنات بالزاوية الحمراء والتى بدأ العمل فى انشائها منذ عام ١٩٨٣/٨٢ وتوقف بعد ذلك ولا نعرف سببا لهذا التوقف اللهم الا ان من يشاهد الاعمال التى تمت يدرك على الفور ان هناك عددا من المخالفات الفنية الخطيرة بل ووصل العبث اقصاه حينما تم تحويل المبانى الى جراج خاص للسيارات الاجرة وتم توصيل «التيار الكهربائى» و «مياه الشرب» من المدرسة المجاورة !!

وطرح كمال محمد عبدالعزيز - رجل اعمال مشكلة هامة وهى ان المنطقة تعانى من النقص الشديد فى السلع التموينية وحينما تصل بعض السلع الى المجمع الاستهلاكى لا تصل الى المستهلك الحقيقى وهناك مستودع للبوتاجاز يبيع لنا الانبوبة الواحدة بجنيه وربع واحيانا يصل ثمنها الى جنيه ونصف الجنيه فى حين ان سعرها الرسمى ٦٥ قرشا فقط.

وتحدث عبدالنبى سليمان الموظف بالهيئة العربية للتصنيع عن مشاكل المواصلات وما يلاقيه اهالى المنطقة من الزحام الشديد على سيارات خط «٣١» المتجه الى التحرير او العتبة وذلك لقدم وتهالك السيارات التى تعمل على هذا الخط. ومنذ ان توقف سير الترام بسبب اعمال الصرف الصحى تعقدت المشكلة بصورة خطيرة.

شوارع بلا اسماء

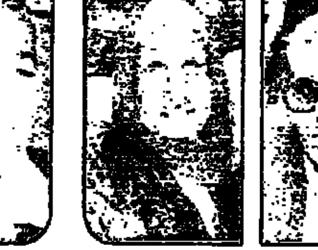
وقال محمود الشافعى الفنى بمؤسسة الاهرام ان الزاوية الحمراء تتميز بميزة غريبة وهى عدم وجود ارقام او اسماء للشوارع حتى ان الشارع الوحيد صاحب الاسم هو شارع العاشر من رمضان وبقية الشوارع ليس لها اسماء ونعرفها بالسكان او باحد المعالم الخاصة كالمسجد او المخبز او المركز الصحى.

واضاف محمود الشافعى لقد ادركت جماهير الدائرة الاولى ان نائبها هو ذلك المتواجد بينهم ليل نهار ومن ثم فان التصويت سيكون لصالح المرشح الوفدى «العزب شطا» صاحب التجربة السابقة ونصير الطبقات العاملة والمكافحة. ولقد عرفته منذ سنوات مكافحا نقابيا يقف مع العمال فى جميع تخصصاتهم ومواقعهم.. ولذا فان صوتى سيكون لصالح المرشح الوفدى ليستكمل مسيرة ١٩٨٤ مع عمال الدائرة وعمال مصر.

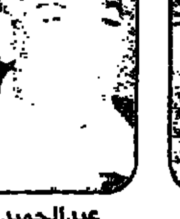
كوبرى السواح

وعلى الطرف الآخر من الزاوية الحمراء يقع «حى الاميرية» الذى تتكدس فى مدخله اكوام القمامة يقول سعيد فرج ليسانس آداب: المنطقة تحتاج الى كوبرى علوى بميدان السواح حتى نضمن عدم تكرار الحوادث اليومية التى تنتج من السرعة الكبيرة التى تمر بها السيارات سواء الهابطة من الكوبرى العلوى او التى تعبر الميدان. وان فشلت فكرة انشاء كوبرى علوى فانى اقترح عمل مطبات صناعية بالمنطقة.

اما مصطفى عجيبة الفنى بمصنع الزجاج فانه يروى ما تعانيه جماهير الاميرية من صعوبة فى الحصول على السلع الاستهلاكية منذ افتتاح كوبرى الاميرية العلوى وبعد المجمعين الاستهلاكيين المتنقلين من مدخل الاميرية ويتحدث سيد امام قايد الموظف بسنترال رمسيس عن النظافة فيقول ان الاميرية امتلات باكوام القمامة ومدخل الحى يكتظ بالسيارات التى تركها اصحابها منذ فترة وبالتالى فقد سدت مداخل الاميرية.



خالد طلبة — محمود الشافعى



بارح عدلى — كمال عبدالعزيز

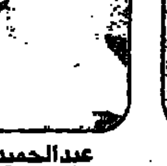
اتجاهات انتخابية

وتؤكد الغالبية العظمى من جماهير الناخبين بالدائرة تاييدهم للمرشح الوفدى العزب شطا حيث تشير التوقعات الى فوزه بنسبة عالية من الاصوات ما لم تحدث تدخلات.

يقول سمير مرقص ان تاييد جماهير الناخبين للمرشح الوفدى العزب شطا لا ياتى من فراغ فالوفد منذ سنة ١٩١٨ وقبل ثورة ١٩١٩ جمع مصر كلها.. اقباطها ومسلميها ببوتقة الديمقراطية وكانت خلاصة هذا التفاعل الوحدة الوطنية التى غرسها سعد زغلول وعمق جذورها مصطفى النحاس واحياها بعد غياب اكثر من ٣٠ سنة الزعيم فؤاد سراج الدين.. هذه هى عظمة الوفد الحقيقية.. ولى كلمتان الاولى اوجهها لرؤساء اللجان لا تخافوا احدا غير الله واقول للشباب والاطفال: ايقظوا آباءكم منذ الفجر واطلبوا منهم ان يذهبوا الى صناديق الانتخابات ليعطوا اصواتهم للشرفاء من اجل ضمان مستقبلكم.

تحقيق وتصوير:
محمد الحلوانى









عدلى شفيق — مصطفى عجيبة — عبدالحميد الخضيرى — فاروق بلال

تأييد شعبى فى أحياء الدائرة لمرشح الوفد العزب شطا

حسنين صقر — عبدالعال العريان — عمر عبدالرسول

الناخبون يقولون: **الوفد هو حزب الديمقراطية والوحدة الوطنية**

ونريد انتخابات نزيهة تقف الاجهزة الرسمية فيها على الحياد

ويقول عبدالعال العريان المحامى رئيس لجنة الوفد بشبرا: ان الانتخابات الحالية هى حلقة جديدة فى سلسلة الديمقراطية التى يعتنقها «الوفد» وكان اختياره «للعزب شطا» اختيارا موفقا لاستكمال تلك المسيرة التى بداها الدورة الماضية حينما كافح مع زملائه الوفديين ليعود الحق لعمال الصرف الصحى ومياه الشرب وها هو «اليوم» يتقدم لينضم الى صفوف البرلمانيين المخلصين.

ويقول فاروق بلال سكرتير الوفد بالساحل ثانى: اخشى من تشبث واصرار الحزب الوطنى على استخدام السلطة وقانون الطوارىء فى سبيل الحصول على مقعد مجلس الشعب فى الانتخابات التكميلية بدائرة شمال القاهرة. واتمنى ان تدار المعركة الانتخابية بحياد.

ويقول خالد طلبة: لقد عبر ناخبو الدائرة الاولى عن كلمتهم اثناء انتخابات الاعادة الماضية عام ١٩٨٧ واليوم ومرة اخرى نقول كلمتنا الحرة.. واتمنى ان تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة.

نريد انتخابات افضل

ويضيف حسنين صقر مدير استيراد القمح بشركة الصوامع: اعتقد ان هذه الانتخابات التكميلية ستكون افضل من السابقة. اتوقع الا تحدث تجاوزات كتلك التى شاهدناها فى انتخابات الاعادة بين الدكتور عبدالحليم مندور ومرشح الحزب الوطنى واساءت هذه التجاوزات للتجربة الديمقراطية التى نتحدث عنها ولم نقتنع بها خاصة فى الدائرة الاولى وكلى امل فى انتخابات حرة نزيهة لتدعم مسيرة مصر الديمقراطية.

ويقول عمر عبدالرسول من شركة اسكو ان التاييد والفوز باذن الله سيكون لصالح مرشح الوفد العزب شطا الذى وقف بجانب عمال النسيج حينما كان رئيسا لنقابة النسيج فدافع عن قضايانا حتى جاء الحل.

جماهير الشرابية.. وفدية

وفى الشرابية.. يقول بارح عدلى: اتوقع ان تمر الانتخابات بحيدة.

ويقول عدلى شفيق مراقب الوردية بشركة اسكو: الشرابية واقولها بصراحة هى معقل للوفد القديم والجديد واعرف «العزب شطا» ذلك النقابى العمالى رئيس نقابة عمال النسيج السابق الذى دافع عن القضايا العمالية طيلة ٤٠ عاما مضت وسيكون التصويت لصالح مرشح الوفد لارساء تلك المبادىء التى غرسها الوفد فينا منذ سنوات طويلة.

الزاوية الحمراء

وفى الزاوية الحمراء اعلنت الجماهير رايها فقد سبق للنائب الوفدى احمد طه المساهمة فى حل عدد من القضايا والمشاكل الجماهيرية الملحة. ومن ثم فقد اعلنوا تاييدهم «للعزب شطا» المرشح العمالى الوفدى.

وقال كمال عبدالعزيز رجل اعمال انى اتوقع انتخابات نزيهة اذا رفعت وزارة الداخلية يدها عن هذه الانتخابات.. وللحق لم يقدم اى مرشح للحزب الوطنى شيئا للمنطقة سوى بعض المصالح الشخصية. ومن ثم فان جماهيرنا ستقول للمرشح الوفدى نعم لنستكمل مسيرة النائب احمد طه لتحقيق المطالب الجماهيرية.

واعلن المهندس احمد ابوسريع رئيس لجنة الوفد بالزاوية الحمراء تاييده لمرشح الوفد استكمالا لمسيرة النواب الوفديين بمجلس الشعب ودعما للمكاسب العمالية التى دافع عنها «العزب شطا» الدورة الماضية.

ويقول خالد عوض: انتخابات اليوم تحسم داخل اللجان الانتخابية وليس خارجها وصوتى سيكون لصالح مرشح الوفد الذى اعرفه بيننا عاملا على حل مشاكلنا.

ويضيف محمد الخواجة التاجر بشارع جسر البحر كيف لا نخرج اليوم لنضيف فارسا جديدا من فرسان المعارضة ليقف ضد الفساد وضد تصفية القطاع العام.

- ويرى الدكتور سمير فتحى رئيس لجنة الوفد بالساحل ان «العزب شطا» مرشح الوفد فرصته كبيرة للفوز بالمقعد ما لم يحدث تدخل.

نواب الوفد بذلوا جهودا مشكورة فى حل مشاكل الدائرة وخدمة ابنائها

حركة امنة للأصل



● جاء يسالنى :

- لماذا يستهلك الفرد فى الهند من السكر نحو ٢٠ كيلو جرام فى السنة وفى امريكا ٢٠ كيلو وفى بريطانيا ١٣ كيلو وفى المغرب ١٥ كيلو ؟

- ماذا تريد ان تقول ؟

- لماذا يصل استهلاك الفرد المصرى الى ٣٥ كيلو جرام فى السنة ؟

- عشان يضيع اثر المر اللى شاربه !

- طب ليه الفرد فى السعودية يستهلك ٥٤ كيلو جرام دقيق فى السنة وفى المكسيك ٧٠ والصين ٥٦ كيلو واليابان ٥٠ كيلو ؟

- ايه ثانى

- طب ليه الفرد فى مصر يستهلك ٢٠٠ كيلو فى السنة ؟

- اصل بيغير، لانه زهق من اللحمة !!

- هل يجب على احزاب المعارضة ان تتجرد من النوازع الحزبية ؟

- طبعا

- ليه

- عشان تقلد الحزب الوطنى اللى من زمان تجرد من النوازع الديمقراطية !!

● ● ●

● تقرر اجراء فحوص طبية للاطفال المتقدمين لمدارس التربية الخاصة كما تقرر اجراء اختبارات للذكاء ومن الاختبارات الخاصة بالذكاء التى اعدتها لجنة تنسيق القبول سؤالا جاء على الوجه التالى: تمثيل دولى فاشل + دورى محلى مهلهل + رشوة اندية ماذا تساوى-والطريف ان هذا السؤال اثار ضجة فى لجنة الامتحانات عندما قال احد الاطفال مزمجرا:

- انتوا فاكرينا عيال.. هى دى اسئلة . هو فيه حد فى مصر مايعرفش ان اجابة هذا السؤال هو اتحاد الكرة المصرى !!

● ● ●

● عملا بحرية النشر نقدم هذه البرقية : فى هذه الايام التاريخية التى تعيشها السوق السودة فى ظل الحكم الرشيد لحكومة الحزب الوطنى ننتهز هذه الفرصة لنرفع للحزب الوطنى اسمى ايات الود المقرونة باطيب التمنيات فى افلاس الجيوب، وذلك بمناسبة صرف منحة العشرين يوم.. جعل الخضرة ناشفة فى ايديكم.

ذو الذمة الواسع
زعيم كتلة جشع

دوغرى

○ كان يجلس فى الصالون يتحدث مع حماه فى اجراءات الفرح والشبكة وفجاة قال له.

- ياعمى.. فيفى دى جوه عينينا.. انا جايب لها خاتم شبكة يهوس.

- شكله ايه !

- ابدا .. دهب بلاتينى بفص قوطة !!

فؤاد فواز

الشطرنج

اثارت المسرحية الاستعراضية الغنائية «الشطرنج» عدة اختلافات فى الراى عند عرضها على مسارح برودواى الامريكية كانت المسرحية التى لاقت نجاحا هائلا فى بريطانيا قد انتقلت الى مسارح برودواى منذ فترة قصيرة ولعله اطرف التعليقات التى اطلقت على المسرحية من احد النقاد هى ان مسرحية «الشطرنج» عرض مسرحى ليس له خطة.

طلاق نجوم !

قرر مغنى الروك البريطانى الشهير .... طلب الطلاق من زوجته ... بعد زواج استمر تسع سنوات. واكد للمغنى الشهير انه قد تاكد له عدم جدوى الاصلاح بعد انفصال فعلى استمر طوال السنوات الثلاث الاخيرة.

ميتران يتسبب فى الغاء حفل موسيقى !

اعلن مغنى البوب البريطانى الشهير ستنج، انه قد قرر الغاء الحفل الموسيقى الذى كان مقررا ان يحييه يوم الجمعة الماضى فى فرنسا بسبب اصابته بوعكة صحية. فى الوقت نفسه اكدت مصادر قريبة من المغنى العالمى ان قرار الغاء الحفل جاء بعد ان تاكد ستنج، ان الحفل مخصص لصالح الحملة الانتخابية للرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران.

بيع لوحة

تكريم صحفى

حصل الصحفى الامريكى الشهير «جيمس ريستون» على جائزة «هيلين روبنشتاين» للتميز فى مجال العمل الصحفى. يبلغ الصحفى الشهير من العمر ٧٨ عاما ويكتب عمودا يوميا بصحيفة «النيويورك تايمز» منذ ١٥ عام.

تيارات عالمية

«الامبراطور الأخير».. وأزمة السينما الايطالية

رغم ازمة السينما الايطالية التى تعانى من انصراف الجمهور عنها وقلة عدد الافلام الجيدة، الا ان بيرناردو بيرتولوتشى - المخرج الايطالى - استطاع ادخال السينما الايطالية مرة اخرى فى كتب تاريخ هوليوود عندما فاز فيلمه - الامبراطور الأخير - بتسع جوائز اوسكار . ويعتبر فيلم الامبراطور الاخير الذى تكلف انتاجه ٢٣ مليون دولار واشترك فى تمثيله ١٩ الف ممثل ثانوى اول فيلم ايطالى يفوز بتسع جوائز اوسكار.



بيرتولوتشى وهو على قمة احد قصور بكين الامبراطورية

الطفل الذى قام بدور الامبراطور الاخير اثناء التحية الامبراطورية فى احد مشاهد الفيلم

عندما يهوى الكبار اللعب !!

احد هواة صناعة نماذج القطارات امام مجموعة كبيرة منها

الملك فاروق للبيع !

سياسة . . امرأتان

يبدو ان هناك بعض التطور فى علاقة «الصداقة» التى تربط بين نانسى ريجان زوجة الرئيس الامريكى رونالد ريجان وبين رايسا جورباتشوف زوجة الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف. فبالرغم من عدم الانسجام بين الاثنتين والذى كان واضحا طوال فترة مؤتمر القمة الذى عقد فى واشنطون فى نهاية العام الماضى كتبت نانسى ريجان رسالة لزوجة الزعيم السوفيتى تؤكد فيها انها تنتظر بسرور كبير الرحلة القادمة للاتحاد السوفيتى وتنتظر حفلات العشاء الرسمية بفارغ الصبر

وبعثت رايسا جورباتشوف بدورها رسالة اكدت فيها اشتياقها لرؤية نانسى مرة اخرى ودعتها وزوجها للعشاء فى الكرملين. فوجه ريجان وزوجته بدورهما دعوة الى الزعيم السوفيتى وزوجته للعشاء فى السفارة الامريكية فى موسكو.

ثلاث ساعات بلاستيكية بـ ٣ آلاف دولار !

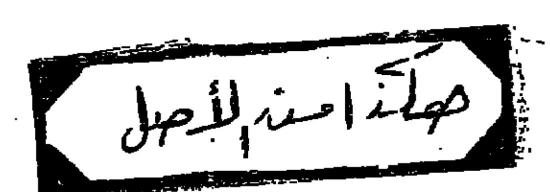
قام الامريكى «اندى وارل» بشراء ثلاث ساعات يد بلاستيكية الصنع تحمل صورا لاشهر شخصيات الكارتون مثل ميكى ماوس وتوم وجيرى وقد بيعت الساعات الثلاث فى مزاد اقيم بنيويورك نظير ثلاثة الاف دولار فى حين ان سعرها حين طرحت فى الاسواق فى الستينات كان يبلغ ٢٠ دولارا للساعات الثلاث.



احدى عربات انقاذ الاشخاص

خدمة للانقاذ

بدات السلطات التشيكوسلوفاكية فى توسيع الخدمات الخاصة بعمليات الانقاذ حيث اصبحت عضوية هذه الخدمة الخاصة بانقاذ الاشخاص بالجبال مفتوحة للجميع بعد انتشار الحوادث الثلجية وكثرة عدد المتزلقين وصل عدد رجال الانقاذ الى ٢١٢ متطوعا و ١٧٦٢ منتميا و ١٤٥ مؤسسا. وتجرى الآن لجنة خدمة انقاذ الجبال عدة اختبارات قاسية على الجميع لاختبار اعضائها والتى تتمثل فى اختبارات طبية على قدرة التحمل واخرى ثقافية الى جانب القدرات الطبيعية.



رمضان كريم

إمساكية رمضان

الثلاثاء ١٧ رمضان

مغرب	عشاء	سحور
٦ - ٣٣	٧ - ٥٩	١ - ١٤

امساك	فجر	ظهر	عصر
٣ - ١٤	٣ - ٣٤	١١ - ٥٢	٣ - ٢٩

دعــاء

اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ، ولا يغفر الذنوب الا انت ، فاغفر لى مغفرة من عندك ، وارحمنى انك انت الغفور الرحيم .
اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .
اللهم اجرنى من النار . اللهم انى اسالك الجنة ..

قطايف

حدثتك بالامس عن الجانب الموسيقى فى حياة الفيلسوف الكبير ابى نصر الفارابى . واخشى ان يتبادر الى ذهنك ان صاحب هذه الشخصية المتعددة المواهب كان مهرجا او نديما او مضحكا للملوك والامراء . وواجب الامانة يقتضينى ان اقدم لك اليوم الفارابى فيلسوفا وقد تربع على قمة الفلسفة الاسلامية التى بلغت اوج ازدهارها فى القرن الرابع الهجرى . وتخطت مرحلة النقل والترجمة عن ثقافات الامم السالفة . واصبح لها شخصيتها المستقلة . وملامحها المتميزة .

وقد بدا الفارابى مهمته التاريخية بتمحيص تراث الجيل السابق الذى تاثر كلية بالفلسفة اليونانية . ومن خلال عملية الفرز تم للفارابى التوصل الى رؤية اسلامية مستقلة فى كل الموضوعات التى اثارها الاقدمون . ولعل هذا هو السبب فى اكتسابه لقب « المعلم الثانى » بعد ان حظى استاذه الاول ارسطو بلقب المعلم الاول . وشق الفارابى الطريق لمن جاء بعده كابن سينا فى المشرق وابن رشد فى الاندلس . وتكون من هذا الثالوث عصبة الفلاسفة الاسلاميين الذين يفخر بهم العقل الانسانى حتى يومنا هذا .

وقد حرصت على وصف هذا الثالوث بانهم « فلاسفة اسلاميون » ولم اقل « فلاسفة الاسلام » تمشيا مع راى استاذ الفلسفة الاسلامية الراحل الدكتور على سامى النشار الذى يرفض بشدة ان يخلع عليهم صفة فلاسفة الاسلام لانهم من وجهة نظره كانوا اكثر تعبيرا عن روح الفلسفة اليونانية من روح الاسلام . ويرى الفرق بين الفيلسوف الاسلامى والفيلسوف المسلم فى ان الاول يحمل اسما اسلاميا ولكنه يقبل التراث اليونانى فى كليته ويكتفى بشرح ارسطو . اما الثانى فيصدر فى فلسفته عن القران والسنة ويعبر تعبيرا داخليا عن بنية المجتمع الاسلامى فى مجالاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ومن هؤلاء المعتزلة والاشاعرة والمرجئة .. الخ .

ولكن اذا كان الفارابى قد استقى من ينبوع الفلسفة اليونانية . فالصحيح انه استقى ايضا من ينبوع الاسلام وحاول التوفيق بين المصدرين . فهو ياخذ من افلاطون ما يتفق مع الاسلام اتفاقا واضحا وينبذ مايخالفه ثم يضيف عليها اشياء كثيرة من تعاليم الاسلام . ويستشهد العلامة احمد امين بما فعله الفارابى فى جمهوريته النظرية التى اسماها (اراء اهل المدينة الفاضلة) فهو ياخذ من جمهورية افلاطون الشروط التى ينبغى توافرها فى الحاكم الصالح مثل سلامة البنية وقوة الاعضاء وقوة الذاكرة وسرعة البديهة وحب العلم والتحلى بالامانة والصدق ونصرة العدل وقوة الارادة ومضاء العزيمة والقناعة وتجنب اللذات الحسية وكلها صفات يقبلها الاسلام ثم اضاف الفارابى اليها شرطا استمده من الدين وهو انه لابد لرئيس الجمهورية ان يسمو الى درجة العقل الفعال .

وكما كان افلاطون يجلس فى الاكاديمية يعلم التلاميذ ، رحل الفارابى الى بلاط سيف الدولة الحمدانى فى حلب ، يعلم التلاميذ فى الحدائق ، راضيا من الحياة بالكفاف . فلا ياخذ من مال الامير الا مايسد رمقه . ويحفظ عليه حياته . ولم يكن ذلك يتجاوز اربعة دراهم كل يوم .. وعاش عيشة العلماء الزاهدين . فقد كانت السعادة فى رايه هى الارتقاء فوق الشهوات واللذات الحسية . وبقى على مبدئه فى الزهد حتى مات فى حلب سنة ٣٣٩هـ .

جمال بدوى

غـزوة بـدر .. اول لقاء مسلح بين الايمان والكفر

قال الله تعالى : (ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون) (ال عمران : ١٢٣) .. وقال جل شانه : (واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون فى الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون) (الانفال : ٢٦) .

بدر . ماء من مياه العرب الشهيرة . توجد ببقعة من الارض . كانت تعتبر سوقا من اسواقهم المشهورة .. وقد اطلق على هذا المكان : اسم اول من حفر بئرا فيه .. وهو رجل من غفار : اسمه بدر بن قريش بن مخلد بن النضر بن كنانة ..

وتقع بدر : جنوب غرب المدينة ..

فى اليوم السابع عشر من شهر رمضان المعظم من السنة الثانية من الهجرة : وقعت غزوة بدر الكبرى . وهى اول لقاء مسلح : بين الايمان والكفر .. فقد كان ابو سفيان بن حرب عائدا من الشام فى تجارة عظيمة : تبلغ قيمتها : خمسين الف دينار . عبارة عن الف بعير محملة : بالطيب والسلع والاقوات . وفيها ثلاثون او اربعون رجلا من قريش .. وحاول المسلمون : ان يتعرضوا لهذه التجارة وهى ذاهبة الى الشام . ولكنها افلتت منهم . فاعتزموا الترصد لها حين تعود . ليستخلصوا من قريش بعض اموالهم : التى تركوها بمكة . حين فروا بدينهم مهاجرين الى المدينة ..

ولما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بابى سفيان مقبلا من الشام : ندب المسلمين اليها وقال : هذه عير قريش فيها اموالهم فاخرجوا اليها

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيشه من المدينة : يوم الاربعاء لثمان خلون من شهر رمضان . وقد استعمل عليها للصلاة بالناس .. عبد الله بن ام مكتوم . كما اسند امارة المدينة . لابى لبابة رفاعة بن عبد المنذر الاوس الانصارى .. وكان ابو سفيان : يتحسس الاخبار ويسال من لقى من الركبان . حتى بلغه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى اصحابه يعترضون العير فاستاجر ضمضم بن عمرو الغفارى فبعثه الى مكة يستنفر قريشا لحماية تجارتها وما ان وصل اليها حتى قطع انف بعيره وجدع انفه وحول رحله ووقف عليه وقد شق قميصه وصاح : اللطيمة (اى الابل التى تحمل الطيب) اموالكم مع ابى سفيان قد عرض لها محمد فى اصحابه . لا ارى ان تدركوها : الغوث الغوث . فسمعه ابو جهل فصاح بالناس يستنفرهم من عند الكعبة ..

خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا اكثرهم من الانصار . اذ لم يكن معه من المهاجرين غير ثلاثة وثمانين رجلا .. وكانت ابلهم سبعين بعيرا يتناوبون ركوبها حتى اذا كانت عقبة النبى الكريم صلى الله عليه وسلم قال له صاحباه : اركب حتى نمشى عنك فيقول لهما : (ما انتما باقوى على المشى منى . وما انا باغنى عن الاجر منكما) .

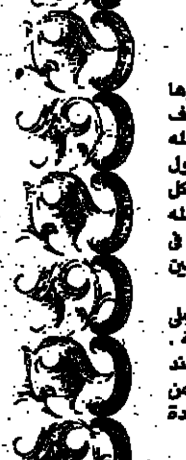
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياخذ بالاسلوب العلمى فى جميع غزواته . وكذلك اصحابه من بعده وفى هذه الغزوة استعمل الاسلوب العلمى الدقيق : الذى ينبىء عن حزم وكياسة . وبعد نظر وبصر بالعواقب .. فدفع اللواء الابيض : الى مصعب بن عمير . وهو فضلا عن ايمانه العميق يعتبر من اقوى الفرسان .. وكان للجيش رايتان سوداوان : احداهما يقال لها العقاب . اعطاها لفارس من المهاجرين : وهو على بن ابى طالب . والاخرى اعطاها لفارس من الانصار : وهو سعد بن معاذ . وجعل على الساقة : قيس بن ابى صعصعة اخا بنى مازن بن النجار . كما جعل على الميمنة : سعد بن خيثمة . وعلى الميسرة : المقداد بن الاسود .

ولما وصلت الاخبار : بان قريشا قد نفروا لحماية عيرهم وتجارتهم : استشار النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه : فابدى ابو بكر وعمر رضى الله عنهما رايهما بالموافقة : على المضى للقتال . ثم قام المقداد بن عمرو فقال مؤيدا راى الشيخين : يارسول الله امض لما امرك الله فنحن معك . والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى (فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون) ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون . فوالذى بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد (موضع باليمن) لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه فقال له الرسول خيرا ودعا له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشيروا على ايها الناس وكان يريد الانصار لانهم كثرة ولم تكن بيعتهم الا على انهم يمنعونه وينصرونه مادام فى ديارهم فقال له سعد بن معاذ . وكان صاحب رايتهم : والله لكانك تريدنا يارسول الله ؟ قال : اجل قال سعد : فقد امنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق . واعطيناك على ذلك عهودنا . ومواثيقنا على السمع والطاعة

صبر المسلمون فى القتال وثبتوا لاعدائهم ثبات الجبال ومنح الله عز وجل المسلمين ظهور المشركين فاتبعوهم : فريقا يقتلون ويأسرون فريقا واذ ذاك ارتفع علم الايمان . وفرت جحافل الظلم والطغيان .. وكان هذا النصر فاصلا بين عهدين : عهد الضعف والذلة والاضطهاد بمكة . وعهد القوة والعزة والسيادة بالمدينة كما كان فارقا بين عقيدتين : عقيدة التوحيد وعقيدة شرك الوثنية .. فقد كانت الجزيرة العربية : خاضعة للوثنية وهى ذات الشوكة والسلطان فيها . حتى اذا كانت : غزوة بدر كانت الكلمة العليا لله ولرسوله وللمؤمنين . وعلت كلمة التوحيد وجلجل صوتها فى الصحراء . فتبددت ظلمات الشرك والضلال لذلك ليس بعجيب ان يسمى الله يوم بدر يوم الفرقان قال تعالى : (وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شىء قدير) (الانفال ٤١) .

حديث قدسي

عن ابى هريرة ، رضى الله عنه ، ان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : اذا احب الله عبدا ، نادى جبريل : انى قد احببت فلانا فاحبه ، قال : فينادى فى السماء ثم تنزل له المحبة فى اهل الارض ، فذلك قول الله : ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا .. واذا ابغض الله عبدا نادى جبريل : انى قد ابغضت فلانا . فينادى فى السماء ثم تنزل له البغضاء فى الارض ..



من الحديث النبوى الشريف

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعنى ريحها .

رواه ابو داود باسناد صحيح .

ثقافتنا الدينية

«الذبائح»

١ - راعى الاسلام مصلحة الحيوان وما دونه ، ومصلحة الانسان فضحى من اجل مصلحة الانسان الذى هو كريم ... ، وجعل الزكاة ... الى احل الله ان يؤكل ... بعدما ذكر المحرمات (الا ما ذكيتم) ومعنى هذا انها تحل للاكل كما قال (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين .

٢ - وفى الحديث (زكاة الجنين زكاة امه) وهذا يحتمل امرين : الاول انه يزكى بزكاة امه ، والثانى انه يزكى منفردا كما تزكى امه . والمتفق عليه انه ان خرج من بطن امه وهو حى زكى ، وان خرج ميتا فقيل يؤكل ويكتفى بزكاة امه وقيل هو ميت لا يؤكل ، وتؤكل امه المزكاة .

٣ - الغنم تذبح .. والابل تنحر .. والبقر تذبح وتنحر وكذا الجاموس .. واذا ذبح ما ينحر او نحر ما يذبح جاز .

٤ - ولابد من قطع الاربعة او اكثرها وهى الحلقوم ، والمرىء والودجان . ويشترط ان يتم الذبح دفعة واحدة حتى لا يعذب الحيوان ، لقوله عليه الصلاة والسلام (اذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ، وليرح احدكم ذبيحته ، وليحد شفرته) بعيدا عن رؤية الحيوان ..

٥ - ويجوز الذبح بكل ما اسال الدم ليس الظفر والسن كما جاء فى الحديث ..

٦ - والافضل حضور النية اى نية احلالها بالذبح ، والمسلم يذبح على اسم الله سمى او لم يسم فان تعمد ترك التسمية لا تؤكل الذبيحة .. وكذا تؤكل ذبيحة اهل الكتاب لقول الرسول عن المشركين (سنوا بهم سنة اهل الكتاب غير اكلى ذبائحهم ولا ناكحى نسائهم) .

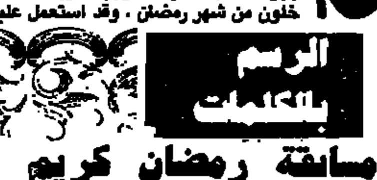
اما اهل الكتاب فقد قال الله فيهم (وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم) وفى الحديث (ياتينا لحم لا ندرى اذكر اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه سموا الله وكلوا) .

٧ - ويشترط فى الذابح ان يكون عاقلا بالغا محسنا للذبح قاصدا به الذى احل له ما ذبح وفرق بين الميتة المحرمة وبين المأكولة بالذبح .

والصواب ان البلوغ لا يشترط فتجوز ذبيحة الصغير .

د . محمد عبد المنعم القيعى

الرسم بالكلمات



مسابقة رمضان كريم

تواصل مسابقة رمضان كريم ، تقديم نماذج من لوحات الخط العربى يقدمها لقراء « الوفد » الفنان الخطاط احمد خليل . وتقوم المسابقة على قراءة النص ، وعلى المتسابق ان يكتبه بخط واضح ، وان يحتفظ بالاجابات الى نهاية شهر رمضان المعظم ثم يرسلها الى الوفد فى مظروف مكتوب عليه من الخارج « مسابقة رمضان كريم » والجوائز . للفائز الاول ٥٠ جنيها ، والثانى ٣٠ ، والثالث ٢٠ . ثم عشر جوائز اخرى قيمة كل منها عشرة جنيهات .

اعجاز الله للخلق

هذا اعجاز الله للخلق فى اياته الكونية . يقال هذا ايضا فى اعجاز الله للخلق فى اياته التنزيلية . فبعد عشر سور من القران يقول تعالى فى اول سورة هود . (الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير) ثم تنتقل بنا الايات الى موقف التحدى فيقول تعالى : (ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين) ثم تاتى النتيجة بعد الحكم : (فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون) .

" يأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم " صدق الله العظيم

روى البخارى ومسلم عن انس ان رجلا قال : يانبى الله من ابى ؟ فقال " ابوك فلان " وجاء فى البخارى ان هذا الرجل اسمه عبد الله بن حذافة - وكانت فيه دعابة اى مزاح - اسلم قديما وهاجر الى الحبشة وشهد بدرا . ولما علمت امه بسؤاله عن ابيه قالت : ماسمعت بابن اعق منك . امنت ان تكون امك قارفت مايقارف نساء الجاهلية فتفضحها على اعين الناس ؟ فقال : والله لو الحقنى بعبد اسلم للحقت به . فنزلت هذه الاية تنهى عن مثل هذه الاسئلة .

وروى الترمذى والدار قطنى انه لما نزل قوله تعالى :

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا : يارسول الله افى كل عام . فسكت . ولما كرر السؤال قال " لا . ولو قلت نعم لوجبت " وزاد فى رواية " ولو وجبت ما اطقتموها ، ولو لم تطيقوها لكفرتم " فانزل الله هذه الاية - وذلك للنهى عن تكلف الاسئلة مادام القران لم يبين اكثر مما نزل . فان الله سكت عنها رحمة بالناس . وذلك كله فى ايام نزول الوحى . اما اليوم فيجوز لنا ان نسال عن كل ماتجهله لانه من باب التفقه فى الدين . وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم " ان اعظم المسلمين فى المسلمين جرما من سال عن شىء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل مسالته " .

وقد حدث ان قوما سابقين على بعثة النبى صلى الله عليه وسلم سالوا انبياءهم مثل هذه الاسئلة . فلما اجيبوا عليها كفروا بها . وقالوا : ليست من عند الله . كسؤال قوم صالح ان يخرج لهم ناقة من الصخر . وسؤال اصحاب عيسى ان ينزل عليهم مائدة من السماء .

حوار مع الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين

● الاسلام يقدم حلولا جذرية للازمة الاقتصادية فى كل العصور

● البنوك الاسلامية تطرح بديلا اسلاميا للاستثمار والتنمية والتكافل الاجتماعى

تعرضت البلاد الاسلامية لموجات من الكساد الاقتصادى ولقد شغلت هذه القضية الكثير من العلماء المتخصصين فى الاقتصاد على امل ان يجدوا لها حلا جذريا من خلال الاقتصاد الاسلامى ، ولكن الى الان لم يتم اتخاذ اى خطوات عملية تجاه الدراسات والابحاث والاراء التى طرحت فى هذا الصدد وحول هذه القضية دار هذا الحوار مع الاستاذ حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والخزانة الاسبق والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين .

● فى البداية سالته هل توجد رؤية واضحة للاقتصاد الاسلامى ؟

●● الاسلام دين شمولى لا يؤخذ بعضه ويترك البعض الاخر ولكن يؤخذ ككل والاسلام هدانا الى الاسلوب السليم لحل مشاكلنا الاقتصادية ، ووضع نظاما ناجحا للمجتمع يتكافل فيه اجتماعيا ، ويحقق التنمية وعدالة التوزيع واستقرار الشئون الاقتصادية فى هذا المجال . ولقد وضع الاسلام اطارا عاما لسياسة اقتصادية تتغير وتتبدل طبقا للظروف والاوضاع التى يمر بها المجتمع الاسلامى ، ولكنها لا تخرج عن المبادىء العامة التى وضعها الاسلام والمشاكل التى يعانيها العالم الاسلامى والدول النامية يعلمها الله من الازل وحينما وضع لنا الحل الاسلامى السليم كان يعلم ما كان وما سيكون بحكمته وعلمه ..

● هل نستطيع الخروج من الازمة الاقتصادية من خلال برنامج اقتصادى اسلامى ؟

●● نعم لقد حدد الاسلام علاج الانهيار الاقتصادى على مدار الازمان بعدة محاور ، فمثلا الاسلام فرض الزكاة وهى توازى ٢,٥ ٪ عن المال النقدى و ١٠ ٪ من الزروع .. الخ . واذا قدرنا هذه الزكاة فى مجتمع كمجتمعنا فانها قد لا تقل عن ٧٠٠ مليون جنيه .. وطبيعى ان الزكاة عامل من عوامل تشجيع التنمية ومحرك قوى ، ودافع للنشاط الاقتصادى وخلق فرص العمل واتاحة التعاون بين ابناء الامة .. ايضا الموقف بالنسبة للبنوك ومن المعروف ان البنوك الاسلامية برغم ما قيل عنها وبرغم الادعاءات التى وجهت ضدها فانها صامدة وقائمة وتؤدى دورا اقتصاديا له اهميته لان معظم اموالها تستخدم فى استثمارات فعلية سواء كانت زراعية او صناعية او سياحية او تجارية .. كما ان هذه البنوك حققت ارباحا لمساهميها وان الجانب الاكبر من ودائعها لم يستخدم للايداع فى الخارج وانما استغل فى تنمية المجتمع كما انها ساعدت وعاونت على تنمية انواع مختلفة من الصناعات وتمكين من لم يستخدم راس ماله فى القيام باعمال استثمارية عن طريق التاجير وهو نظام اسلامى بل انه نظام عالمى متبع فى الخارج يقوم على اساس استئجار الة او جزء من مصنع على ان يتحول هذا الايجار الى ملكية بعد بضع سنوات . وقد تم تنفيذ ذلك فعلا فى الكثير من البلاد الاسلامية فى شراء الالات الرافعة اللازمة للمقاولات او الات لازمة لاستكمال بعض المصانع او سفن او غير ذلك من معدات ، وهو اسلوب سهل يتمشى مع صالح المنتج والبائع ..

● هل اتخذت خطوات عملية للنهوض بابحاث ودراسات الاقتصاد الاسلامى ؟

●● فى الواقع .. كتبنا كثيرا وعملنا محاولات كثيرة اخرها مؤتمر عقد بمكة المكرمة بحث موضوع الاقتصاد الاسلامى وشارك فيه ٤٠٠ باحث اسلامى وامكن وضع ملامح عامة ، ولا اقول انها صورة واضحة لنظام اقتصادى اسلامى شامل ، لانه نظام متشعب فى النقد والائتمان والتجارة الخارجية ومسائل مختلفة ، لم يوضع لها مراجع اسلامية شاملة ولكن هناك محاولات ومارسات اقتصادية عملية يمكن مع الزمن ان تخلق شكلا اقتصاديا اسلاميا متكاملا . ولكن الواقع ان هناك بحوثا عديدة عن المفاهيم الاقتصادية الاسلامية لوضع اسس نظرية اسلامية فى بعض النواحى .. مثال ذلك المال فى الاسلام فهو مال الله والملكية لحائز المال ملكية عارضة وليست اصيلة وعلى هذا الاساس يمكن زوالها اذا اساء صاحب المال استخدامه . وعلى هذا الاساس ايضا ليس الانسان عبدا للمال كما هو فى النظام الراسمالى ولا عبدا للدولة كما هو فى النظام الشيوعى ولكن عبدا لله عز وجل الذى سخر لنا ما فى الارض ، وكذلك هناك نظرية المنفعة فى الاقتصاد وهى تقوم على ان الانسان يحدد سعر السلعة على اساس المنفعة . او ان المنفعة هى التى تحدد سعر السلعة فى مجتمع ما او ان العلاقة بين الانسان واخر فى التبادل التجارى هى المنفعة وهى نظرية ضيقة وتتسم بالانانية . ولا تحقق التعاون الاجتماعى الصحيح ولكن فى الاسلام توجد المصلحة وتدور الامور حول هذه المصلحة . مصلحة المجتمع وليس مصلحة الفرد . وكل ذلك طبقا للشريعة الغراء والفائدة يعتبرها الاسلام استغلالا لانها تاكل المال بدون مصلحة وتؤدى الى زيادة الاسعار والتضخم . والبديل الاسلامى لها هو البيع او المشاركة او المضاربة . او ما شابه ذلك وهو انفع للمجتمع واصلح والزكاة مثلا هى اداة فى النظام الاسلامى تفرض على صاحب المال ان يستغله لصالح المجتمع ليستفيد هو واسرته والمجتمع برمته ، فكنز المال حرام وعدم استخدامه لصالح المجتمع يضر بصاحبه لان عليه ان يدفع زكاة ٢,٥ كل سنة ومعنى ذلك ان يزول هذا المال اذا لم يستخدم فى خلال ٣٠ سنة وكل ذلك باسلوب اجتماعى سليم يحقق العدالة ويحقق لصاحب المال الرزق الحلال وللمجتمع التعاون والنمو والاستقرار ..

● ما هو الدور الذى تؤديه جمعيات الشبان المسلمين فى مجال الدعوة ؟

●● الدور الاساسى الذى تؤديه جمعيات الشبان المسلمين وخلق الوعى الاسلامى وايجاد بيئة اسلامية وخلق القدوة التى نفتقدها والتى لا يقوم الاسلام الا على اساسها وتربية الشباب تربية دينية والعمل لانشاء بعض المدارس الدينية التى تربى النشء تربية سليمة

● الى اى مدى تحقق هذا الدور حتى الان ؟

●● لم يتحقق معظم هذه الاهداف حتى الان لان هذه الرسالة تحتاج الى وقت ودعاة ولابد من ايجاد الشخص القدوة وهذا ياخذ ايضا وقتا .

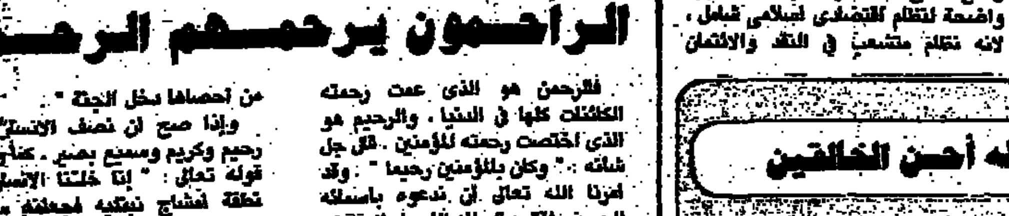
كما ان هذه ... تحتاج الى مال حتى تقوم برسالتها فى طبع الكتب والمحاضرات والندوات والرحلات الاسلامية ..

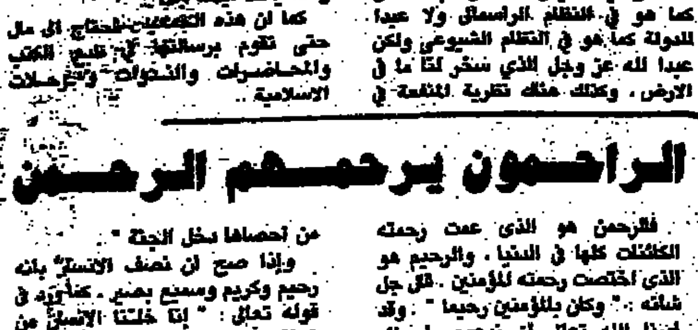


حسن عباس زكى

● وجود الداعية القدوة ضرورة للنهوض بالدعوة الاسلامية

اجرى الحوار
محمود الشاذلى





الراحمون يرحمهم الرحمن

فالرحمن هو الذى عمت رحمته الكائنات كلها فى الدنيا . والرحيم هو الذى اختصت رحمته للمؤمنين . قال جل شانه : " وكان بالمؤمنين رحيما " . وقد امرنا الله تعالى ان ندعوه باسمائه الحسنى فقال : " ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى اسمائه سيجزون ماكانوا يعملون " وقال صلى الله عليه وسلم : " ان لله تسعة وتسعين اسما ، مائة الا واحدا ، من احصاها دخل الجنة " .

واذا صح ان نصف الانسان بانه رحيم وكريم وسميع بصير ، كما ورد فى قوله تعالى : " انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا " . فانه لايصح ... ولا ... بان نصفه بانه رحمن او خالق او رازق . لانه لايليق بأحد ان يسمى بهذه الاسماء الا الله . لذا جاء اسم الرحمن مقترنا بلفظ الجلالة فى ... الاعلام .



تبارك الله أحسن الخالقين

وعظ الامام الشافعى " محمد بن ادريس " رحمه الله فقال : هذا ورق التوت . لونه واحد وطعمه واحد
يأكله الدود فيخرج منه الحرير
ويأكله النحل فيخرج منه العسل
وتأكله الشاة والبقرة فتلقيه بعرا او روثا
وتأكله الظباء فيخرج منه المسك
وهو شىء واحد " فتبارك الله احسن الخالقين "





رمضان كريم

غفلنا عن دعوة المظلوم

لما حبس جعفر بن يحيى البرمكى وابوه بعد ان كان وزيرا لهارون الرشيد قال لابيه : ياابت ، بعد الامر والنهى اصارنا الدهر الى القيود ، ولبس الصوف .

فقال الاب : يابنى ، دعوة المظلوم سرت بليل غفلنا عنها ، ولم يغفل الله عنها .

«ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض»

صدق الله العظيم

بعد ان انتهت معركة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه : ماتقولون فى هؤلاء الاسرى ؟ فقال ابو بكر : يارسول الله هم بنو العم والعشيرة والإخوان . وانى ارى ان تاخذ منهم الفدية . فيكون ما اخذناه . قوة لنا على المشركين . وعسى الله ان يهديهم . فيكونوا لنا عضدا ..

وقال عمر : يارسول الله هم اخرجوك وكذبوك . والله ما ارى ما راى ابو بكر . ولكن ارى ان تمكننى من فلان قريب لعمر . فاضرب عنقه . وتمكن عليا من عقيل . فيضرب عنقه . وتمكن حمزة من اخيه . فيضرب عنقه . حتى يعلم الله انه ليس فى قلوبنا هوادة للمشركين . وهؤلاء صناديدهم وقادتهم .

وقال عبدالله بن رواحة : يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم اضرمه عليهم نارا .. ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى حجراته ولم يرد عليهم شيئا ..

فقال ناس : ياخذ بقول ابى بكر . وقال ناس : ياخذ بقول عمر . وقال ناس : ياخذ بقول عبدالله بن رواحة .

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الله ليلين قلوب رجال فيه . حتى تكون الين من اللين . وان الله ليشد قلوب رجال فيه . حتى تكون اشد من الحجارة .

وان مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم قال : «فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم» (ابراهيم : ٣٦) .

ومثلك يا ابا بكر كمثل عيسى قال : «ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم» (المائدة : ١١٨) .

وان مثلك يا عمر كمثل نوح قال : «رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا» (نوح : ٢٦) ..

وان مثلك يا عمر كمثل موسى قال : «ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم» (يونس ٨٨) ..

ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هوى ما قال ابو بكر . ولم يهو ما قال عمر . واخذ منهم الفداء . فلما كان من الغد قال عمر : فغدوت على النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وهما يبكيان فقلت : يارسول الله ما ذا يبكيك انت وصاحبك ؟ فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى عرض على اصحابك من اخذ الفداء «لقد عرض على عذابكم ادنى من هذه الشجرة . لشجرة قريبة . وانزل الله تعالى «ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم . لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم» (الانفال ٦٧ ـ ٦٨) .

كتـاب الوحـى وسـفراء الرسـول

اتخذ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتابا من اجلاء الصحابة لكتابة الوحى ولكتابة الرسائل التى يبعثها الى الملوك وغيرهم تختم بخاتمه ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان هؤلاء الكتاب يكتبون بالخط المقور وهم ثلاثة واربعون . اشهرهم : ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وابو سفيان وابناه : معاوية ويزيد . وسعيد بن العاص وكان الزمهم للنبى ـ صلى الله عليه وسلم واكثرهم كتابة له زيد بن ثابت ومعاوية بن ابى سفيان .

قال ابن اسحاق . بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا من اصحابه وكتب معهم كتبا الى الملوك يدعوهم فيها الى الاسلام .

وقال ابن جماعة فى " مختصر السير " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتبه . ستة نفر فى يوم واحد فى المحرم سنة سبع .

عمرو بن امية الضمرى . ودحية بن خليفة الكلبى . وابا حذافة عبد الله بن حذافة السهمى . وحاطب بن ابى بلتعة اللخمى . وشجاع بن وهب الاسدى . وسليط بن عمرو . والعامرى .

من أقوال الحكماء

● قال عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه :

لاخير فى قوم ليسوا بناصحين . ولاخير فى قوم لا يحبون الناصحين .

● روى مسلمة بن محارب عن عامر بن عبد قيس انه قال : الدنيا والدة للموت ، ناقضة للمبرم ، مرتجعة للعطية ، وكل من فيها يجرى الى ما لايدرى ، وكل مستقر فيها غير راض بها ، وتلك شهيد على انها ليست بدار قرار .

● تكلم الناس عند معاوية فى يزيد ابنه اذ اخذ له البيعة ، وسكت الاحنف .

فقال له معاوية : ماتقول يا ابا بحر ؟

فقال : اخافك ان صدقت ، واخاف الله ان كذبت .

● قال حكيم : ما رايت واحدا الا ظننته خيرا منى ، لانى من نفسى على يقين ومنه على شك .

● كل قول ليس لله فيه ذكر فهو لغو . وكل صمت ليس فيه فكر فهو سهو . وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو لهو

قصة دينية

ابناء يعقوب (١٥)

السجن أحب إلىّ

بسم الله الرحمن الرحيم : (قالت فذلكن الذى لمتننى فيه ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين .. قال رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه والا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم) صدق الله العظيم .

افاقت النسوة من ذهولهن على صيحات زليخا وضحكاتها القاصفة .. لحسبن بالام مبرحة ورحن يصرخن فى هلع حين راين الدماء الغزيرة تسيل من ايديهن .. نادت زليخا جواريها فى شماتة وسخرية : ايتها الجوارى .. استدعين طبيب القصر ليضمد جراح السيدات الكريمات قبل ان ينزفن المزيد من الدماء .. اطرقن جميعا برؤوسهن الى الارض .. لقد استطاعت زليخا الماكرة ان توقع بهن فى الفخ المنصوب بدقة واحكام شديدين وعرفت كيف تنتقم لنفسها منهن .. وبينما كان الطبيب منهمكا فى تضميد جراح النسوة راحت زليخا توبخهن على اغتيابهن ولومهن اياها لا فتتانها بيوسف الذى لم يصبرن على رؤيته فقطعن ايديهن من فرط الانبهار بحسنه وبهاء طلعته . لم تقف المراة الجريئة عند هذا الحد بل تعرت من ثوب الحياء وضربت بكل التقاليد عرض الحائط وصاحت تهدد يوسف امام الجميع : هذا الفتى الذى فتنتنى فى حبه ولن ادعه حتى يفعل ما اريد والا القيت به فى السجن حتى ياتينى ذليلا راكعا تحت قدمى .. انه جنون السلطة القاتلة حين يستعصى على رغبتها شىء .

فقدت النسوة الصواب تماما ـ تكالبن حول يوسف . كالذئاب .. قالت زوجة قائد الجيش وهى تكاد تلتهمه بعينيها : يوسف .. لماذا هذا العناد والاباء ؟ ان سيدتك لها عليك حق الطاعة وليس من اللائق ان تتركها فريسة للشوق والحرمان .. اعرض عليه السلام عن زوجة القائد فى ضيق .. فاذى ذى زليخا قد وجدت من يناصرها فى الاثم وينضم اليها فى محاولة اغواء فتاها (!!) تلقفته زوجة الكاهن الاكبر : يوسف .. دعك من زليخا .. اننى اجمل منها كثيرا وسوف تكون اسعد حالا معى .. فر عليه السلام من وجهها .. تكالبت عليه باقى النسوة .. كل منهن تدعوه الى نفسها .. هذا هو دائما حال الطبقة الحاكمة فى غياب الدين والاخلاق والضمائر .. ترف وانحلال وتهالك لا يكل على اللذات والشهوات فى غير حياء او خجل .

ولى يوسف هاربا من القصر وقد تعلق قلبه وفكره وبصره جميعا بالسماء .. راح يناجى خالقه ومولاه فى ضراعة وخشوع لينقذه من الفتنة وكيد النساء : (رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه والا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين) كانت استجابة المولى عز وجل لدعاء نبيه العظيم على الفور .

[البقية غدا]

حمدى شفيق

التقوى فى القرآن

أشد الناس حسرة

كان عبدالعزيز بن ابى رواد من كبار الصالحين فى جيله .

وكان راضيا عن الله فى كل حالاته

ومن كلماته المأثورة :

اشد الناس حسرة يوم القيامة ثلاثة :

رجل كان له عبد فجاء يوم القيامة افضل عملا منه

ورجل له مال فلم يتصدق منه ، ومات فورثه غيره ، فتصدق منه

وعالم لم ينتفع بعلمه ، وعلم غيره فانتفع به

الرجل الثقيل

قال رجل لحكيم : ما بال الرجل الثقيل اثقل على الطبع من الحمل الثقيل ، فقال : لان الحمل الثقيل يشارك الروح فى حمله ، والرجل الثقيل يتفرد الروح بحمله .

الـغـزو الفكـرى .. وهـم أم حقيقـة
حرية المرأة فى تاريخنا الحضارى

دكتور محمد عمارة

عاشت اسماء ـ ككل نساء ذلك المجتمع ، فى تلك الحقبة من تاريخنا الحضارى ، تزرع الأرض ، وترعى المنزل ، وتصنع الرجال ، وتداوى الجرحى ، بل وتقاتل قتال الأبطال ، عندما يتطلب الامر ذلك فى الكثير من الغزوات .. وفوق كل ذلك ، وقبله ، ومعه : كانت «السكن .. والمودة .. والحنان» .. اى الشق المكمل للرجولة ، فى اطار المساواة التى توالت بالحديث عنها ايات القران الكريم بين المؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات ، والحافظين فروجهم والحافظات ، والذاكرين الله كثيرا والذاكرات .

والذين يقرأون «موسوعات الاعلام» فى علم التراجم بحضارتنا العربية الإسلامية .. بدءا من «كتاب الطبقات الكبير» لابن سعد (١٦٨ ـ ٢٣٠هـ ـ ٧٨٤ ـ ٨٤٥م) ومرورا بكتاب (اسد الغابة فى معرفة الصحابة) لابن الاثير (٥٥٥ ـ ٦٣٠هـ ١١٦٠ ـ ١٢٣٣م) وانتهاء بكتاب «اعلام النساء» للمؤرخ المعاصر محمد رضا كحالة .. يدركون «كم» اعلام النساء ، و«القدر» الذى نهضن به فى بناء هذا الطور من اطوار حضارتنا العربية الاسلامية ، وفقا لمعيار فلسفة الاسلام المتميزة فى تحرير المرأة «إنها الشق المكمل المساوى للرجل» ! ..

لقد كانت عائشة ، ام المؤمنين (٩ ق.هـ ـ ٥٨هـ ٦١٣ ـ ٦٧٨م) رضى الله عنها ، تروى الحديث ، وتفتى فى الدين ، وتشير فى السياسة ، وتنهض بنصيبها فى الصراع السياسى السلمى والمسلح .. وكانت القلب الحانى واليد الرقيقة التى صنعت للنبى القائد «الواحة» الذى يجد فيه شق الانوثة وعطف المراة ومودة الجنس اللطيف !.. فجمعت الى ولاية الدين والدنيا الولاية على القلب ، سلطانا اختصها به الله .. وكذلك كانت اسماء بنت ابى بكر ، ترعى عواطف زوجها وتتعهدها ، حتى ولو كانت غيرة شديدة ، وتزرع الارض وتقاتل ، وتدفع بابنها عبدالله بن الزبير (١ ـ ٧٣هـ ـ ٦٢٢ ـ ٦٩٣م) الى بطولة الاستشهاد ، وتواجه طغيان الحجاج بن يوسف الثقفى (٤٠ ـ ٩٥هـ ـ ٦٦٠ ـ ٧١٤م) وتلملم بقايا عظام ابنها من على خشبة صلبه ، لتواريها التراب ، فى صلابة الفولاذ ".

كذلك ، وعلى هذا النحو ، اطلق «التحرير الاسلامى» طاقات المراة العربية المسلمة ، فابدعت «كإنسان ـ انثى» فى كل الميادين ، وفقا لهذه الطبيعة وذلك المعيار .

***

٢ ـ فلما فتح الله على المسلمين البلاد ، وبلغت حدود الدولة الاسلامية ما بين «غانة» ـ فى غربى افريقيا ـ و«فرغانة» ـ فى اقصى الشمال الشرقى من اسيا ـ ومن جنوبى خط الاستواء ، الى حوض نهر الفولجا ، فى الشمال ، ومن «ملقة» الاندلسية فى الغرب الى سميتها الفلبينية فى الشرق .. لما حدث ذلك ، دخلت المراة المسلمة ـ ويا سبحان الله ! ـ فى طور جديد ..

لقد جلبت هذه الفتوحات الى المجتمع العربى ثراء ماديا شغل القوة الضاربة للدولة ـ العرب ـ بالترف ونعومة الحياة عن خشونة الجند وبساطة حياة المناضلين .. ومع هذا الثراء المادى كانت مواكب السبايا والاماء من فاتنات الفرس والروم والديلم والشركس ، وكل الاجناس التى فتحت بلادها .. فامتلات المدن ـ بخاصة ـ وقصور الاغنياء ـ تحديدا ـ بنوع جديد من «المراة» تحترف «الاغراء» ولا تجد لها زورق نجاة من الاهمال والغرق فى البحر الزاخر بامثالها إلا «كيد النساء» وطرائق الفتنة وحبائل الشهوات .. ووجد هذا «الواقع» الجديد انعكاساته واحدث تاثيراته فى اداب الامة وفنونها ، وفى صورة المراة «ومثالها» ، فطمست معالم فلسفة الاسلام فى تحرير المراة الى حد كبير .

وبعد ان كان توجه الاسلام ، كثورة تحريرية ، هو الى تصفية بقايا نظام العبودية والاسترقاق ، «بالتدرج الثورى» ، وفق خطة متعاقبة الحلقات : إغلاق المصادر التى تمد «حوض الرق» ، بالجديد ـ الفقر ـ الدين ـ الربا ـ الغارات الحزبية . الخ .. وتوسيع مصب هذا الحوض بالعتق فى الكفارات والذنوب ، وتقربا إلى الله ، وبالمساواة التى جعلت الاسترقاق عبئا اقتصاديا على مالك الرقيق !.. الخ .. الخ .. بعد هذا التوجه الاسلامى ، انعكس اتجاه الريح ، فامتلات المدن بجيوش الرقيق ، وغصت قصور السراة والحكام والقادة بالسرارى والاماء ، فران على البوتقة التى تقدح زناد فكر الامة وتلون مثلها طارئ جديد وغريب !..

وعندما أصاب الترف العرب ـ قوة الاسلام الضاربة وجيش دولته الفتى ـ بامراض الدعة والركون الى الملذات .. التمست «الدولة» قوتها الضاربة من الجند الترك المماليك .. الذين لم يلبثوا ، بعد ان تضخمت مؤسستهم العسكرية ، ان غدوا مالكى الامر ، والقابضين على ازمة الأمور ، منذ عصر المتوكل العباسى (٢٠٦ ـ ٢٤٧هـ ـ ٨٢١ ـ ٨٦١م) وعبر دول المماليك : التجربة ٦٤٨ ـ ٧٨٤هـ ١٢٥٠ ـ ١٣٨٢م) والبرجية (٧٨٤ ـ ٩٢٢هـ ١٣٨٢ ـ ١٥١٣م) ودولة الترك العثمانيين (٦٩٩ ـ ١٣٤٢هـ ١٢٩٩ ـ ١٩٢٤م) .

وكلل ذلك نظم ومجتمعات العسكر ـ الفرسان ـ الذين يمثلون ظهور الجيد اكثر مما يسكنون منازلهم ، والذين يعيشون فى المعسكرات اكثر ما يعيشون فى البيوت .

نجوم الإسلام

ابو ذر الغفارى : زعيم المعارضة وعدو الثروات

وعندما علم الرسول انه من غفار ابتسم ، لان هذه القبيلة لا يدرك لها شاو فى قطع الطرق . ويروى ابو ذر القصة فيقول : «جعل النبى ﷺ يرفع بصره ويصوبه تعجبا لما كان من غفار ، ثم قال : ان الله يهدى من يشاء» .

وكان ترتيب ابى ذر فى المسلمين الخامس او السادس . وكان ابو ذر (جندب بن جنادة) يحمل طبيعة فوارة ، فقد خلق ليتمرد على الباطل . لقد راى الرسول يؤثر الهمس ، فقال : والذى نفسى بيده ، لا ارجع الى قومى حتى اصرخ بالاسلام فى المسجد !

ودخل المسجد الحرام ، ورفع صوته عاليا بدعوة الاسلام ، وكانت هذه اول صيحة بالاسلام تحدث كبرياء قريش . واحاط به المشركون ، وضربوه حتى صرعوه .

وعاد الى قومه يبشر بالدين الحنيف ، وانتقل الى قبيلة «اسلم» ، وهى مثل «غفار» فى الشرك ، يدعوها الى الاسلام ، فاسلمت القبيلتان ، وخرج رجال منهما للقاء الرسول ، فاخذ يدير بصره فيهم ثم قال : «غفار غفر الله لها ، واسلم سلمها الله» .

وبلغ من محبة الرسول لابى ذر ان قال فيه : «ماأقلت الغبراء ، ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابى ذر» .

والقى الرسول عليه يوما هذا السؤال : «ياابا ذر ، كيف انت اذا ادركت امراء يستاثرون بالفىء ؟» فاجاب قائلا : «والذى بعثك بالحق لاضربن بسيفى» .

فقال له الرسول : «افلا ادلك على خير من ذلك ؟ اصبر حتى تلقانى» .

وحفظ ابو ذر هذه الوصية : فهو لن يحمل السيف لمقاومة الامراء الذين يثرون من مال الامانة ، ولكنه فى الوقت نفسه لن يسكت عنهم ابدا .

****

ذهب الرسول الى جوار ربه ، وذهب بعده خليفاه ، ابو بكر وعمر ، وراى ابو ذر بعض اصحاب رسول الله ، وقد ملت نفوسهم الى السيطرة ، والثراء والترف ، بينما مات الرسول ودرعه مرهونة ، رغم ان اكوام الفىء والغنائم كانت عند قدميه . وهب ابو ذر يغزو بالكلمة الصادقة الامينة معاقل السلطة والثروة ، وبدا بالشام اكثر تلك المعاقل سيطرة ورهبة ، وفيها معاوية بن ابى سفيان ، وسبقه الريح اليها ، ونظر حوله فراى اكثر الناس ذوى خصاصة وفقر ، والقلة القليلة تنعم بالقصور والضياع ، وبدا ينشر دعوته ، والتف الناس حوله ، وكان يصرخ بهم قائلا : «عجبت لمن لا يجد القوت فى بيته ، كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه !!» ، وكان ابو ذر يريد من دعوته هذه ان يكون فى كل بلاد الاسلام رايا عاما يكون شكيمة لامرائه واغنيائه ، كلما استهوتهم الدنيا بما فيها من سلطان ومال .

ولقد احس معاوية بن ابى سفيان بما فى هذه الدعوة من خطر عليه وعلى اصحابه ، فناظر ابا ذر فى ذلك ، وفى هذه المناظرة وقف ابو ذر يسال معاوية عن هذه القصور التى يملكها فى الشام ، ومن اين جاءته ، وبيته بمكة معروف ! ثم التفت الى اصحاب معاوية الذين حوله ، وصارت لهم الضياع ، وصاح بهم مذكرا اياهم بقوله تعالى : «والذين يكنزون الذهب والفضة ، ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ، يوم يحمى عليها فى نار جهنم ، فتكوى بها جباههم ، وجنوبهم ، وظهورهم ، هذا ما كنزتم لانفسكم ، فذوقوا ماكنتم تكنزون» .

ويرد عليه معاوية قائلا : لقد انزلت هذه الاية فى اهل الكتاب ، فيصيح ابو ذر : لا ، بل انزلت لنا ولهم ، ويفزع معاوية من جنود ابى ذر فى الشام ، فيكتب للخليفة عثمان : «ان ابا ذر قد افسد الناس بالشام» ، فكتب عثمان الى ابى ذر يستدعيه اليه . ولما وصل الى المدينة قرر عثمان ان يحتفظ به الى جواره ، اى ان يحدد اقامته بها . وعرض عثمان قراره هذا على ابى ذر بلطف ، قائلا له : «ابق هنا بجانبى ، تغدو عليك اللقاح وتروح» ، فاجابه ابو ذر : «لا حاجة لى فى دنياكم» !! وطلب من الخليفة ان ياذن له بالخروج للاقامة فى «الربذة» ، فاذن له .

وعرضت عليه الامارة مرات ، فكان يرفضها ، لانه كان دوما يذكر تحذير الرسول لاصحابه من اغراء الامارة ويقول : «انها امانة ، وانها يوم القيامة خزى وندامة ، الا من اخذها بحقها ، وادى الذى عليه فيها» . وهذا ما فعله ابو بكر وعمر .

[عن كتاب رجال حول الرسول للأستاذ خالد محمد خالد]

إن الجنة لتحن شوقا إلى بيت المقدس

مدينة القدس السليبة فى فلسطين المحتلة ويبدو فيها المسجد الاقصى

حالف النصر جيوش الفتح الاسلامى فى معارك الشام ، اليرموك واجنادين ثم حصار القدس الذى استمر نحو اربعة اشهر ، قدر بعدها اولو الامر فى المدينة انه لا قبل لهم بمواجهة قوة المسلمين ، فجنحوا الى السلم ولكنهم اشترطوا ان يعقدوا الصلح مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب نفسه ، رغم ان الطرف الاخر فى الحوار الذى سبق المعاهدة كان يضم عددا من اجلاء الصحابة وكبار رجال الدولة الاسلامية .. منهم ابو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد وعبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ، وغيرهم ، وكان هؤلاء الرجال العظام دعاة لا غزاة ، فلم تساورهم نشوة الظفر ولا استعلاء المنتصر ، فنزلوا عند (شروط المغلوب) واخطروا بها امير المؤمنين .. وشهد تاريخ الحروب التى تدور بين البشر حركة عكسية تناقض المألوف وتخالف العرف المستقر الذى يستمد قوته من نتيجة المعركة .. غادر الخليفة مقره فى المدينة المنورة الى مسرح القتال حول المدينة المحاصرة ، ليضع للحرب نهاية مستمدة من مبادئ الاسلام وتعاليمه فى السماحة واحترام اهل الكتاب ، وعرفت هذه النهاية على اقلام المؤرخين تحت عنوان (العهد العمرى) وحرب عمر اكثر الامثلة دلالة على التواضع والعلو عن المظاهر الدنيوية ، فحينما اصطف المسلمون لاستقباله على جبل الزيتون ، بخيولهم وسيوفهم .. راوه قادما عليهم راكبا دابته وليس فى صحبته سوى خادمه ..

تبودلت عهود الامان ، ودخل عمر بن الخطاب مدينة القدس ، واستقبله (صفرونيوس) بطريرك الروم ، وصحبه لزيارة كنيسة القيامة ، واثناء الزيارة حان موعد الصلاة فاشار البطريرك على الخليفة ان يصلى حيث هو ، الا ان عمرا ـ رضى الله عنه ـ اثر ان يصلى خارج الكنيسة حتى لا يقول المسلمون من بعده : هاهنا صلى عمر ، ويفكرون فى اتخاذها مسجدا ..

رأى عمر الصخرة المشرفة ـ قبلة المسلمين الاولى ـ فوجدها مختفية تحت ركام من القمامة طمس معالمها وواراها عن الانظار ، فشمر ساعديه واخذ يعمل فى تنظيفها بكل ما اوتى من عزم ، فكان يحمل الاوساخ فى ردائه لينقلها الى مكان بعيد ، ومن ورائه سائر المسلمين يقتدون به ويفعلون مثلما يفعل ، حتى ظهرت الصخرة وتم تنظيفها تماما ..

ولم يكن احترام المسلمين لمدينة القدس ، واجلالهم للصخرة المشرفة ، وليد الفتح ولا طارئا بعد زيارة عمر ، بل كان جزءا من وجدانهم الدينى وتعاليم عقيدتهم التى عمقت هذا الشعور ، وارجعته الى ما قبل البعثة المحمدية بقرون طويلة ، لتربط بينه وبين الدين الحنيف الذى بعث به خليل الله سيدنا ابراهيم عليه السلام ، الذى نص القرآن على انه لم يكن يهوديا ولا نصرانيا (ولكن كان حنيفا مسلما) ومن اصول العقيدة الاسلامية ان نبوة ابراهيم عليه السلام ، وحادث التضحية والفداء ، جزء لا يتجزأ من الايمان برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد كان النبى الكريم يقول انه ابن الذبيحين : جده اسماعيل عليه السلام وابيه عبد الله بن عبد المطلب .. وقد كان فداء الاول كبشا نزل من السماء ، والثانى مائة من الابل خرجت عليها القداح ..

ثم جاء الاسلام واشرقت انوار البعثة المحمدية ، فتوالت الوقائع الملموسة والنصوص المقدسة من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ، لتضع الحرم القدسى فى مكان الاجلال والتعظيم من وجدان المسلمين الدينى :

● فعندما فرضت الصلاة كان المسجد الاقصى بالقدس قبلة المسلمين الاولى ، حتى نزلت الاية الكريمة (قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) .. ومسجد القبلتين بالمدينة المنورة لايزال يحتفظ بشاهد تاريخى على تلك الفترة باق حتى الان ، ففيه بقايا محراب قديم يتجه شمالا نحو بيت المقدس ، ومحراب احدث يتجه جنوبا نحو مكة المكرمة .

● وقال سبحانه وتعالى : (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا) .

● اسرى بالرسول الكريم من مكة المكرمة الى القدس ، ومن فوق الصخرة امتطى البراق الذى صعد به الى السماء . عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اتيت بالبراق فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى يربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم عرج بى الى السماء) .

● قالت ميمونة مولاة الرسول صلى الله عليه وسلم : سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتنا عن بيت المقدس ، فقال : (نعم المصلى ، هو ارض المحشر وارض المنشر ، إيتوه فصلوا فيه ، فان الصلاة فيه كالف صلاة) .

● وقال ابو ذر رضى الله عنه : سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع فى الارض ، فقال : (المسجد الحرام) قلت : ثم اى ؟ قال : (المسجد الاقصى) .

محمود السنجرى



طب الصيام

كتب محمد طلبة

يقول الدكتور اسامة عبد العزيز استاذ امراض القلب بطب قصر العينى : ان مرضى القلب يتكونون من عدة مجموعات ، المجموعة الاولى تضم مرضى الشريان التاجى والذبحة الصدرية ، وهؤلاء يكونون النسبة الكبرى من مرضى القلب ، حيث ينتشر هذا المرض بين الرجال وخاصة فوق سن الاربعين ، فهل يصوم مرضى الشريان التاجى ام لا ؟

والاجابة ان الصوم مفيد جدا لهؤلاء المرضى ، على ان يكون الافطار صحيا بحيث يبدا الانسان افطاره بوجبة خفيفة ، تتكون من كوب من اللبن الخالى من الدسم وعدة تمرات ، وبعد فترة يتناول طعام الافطار المكون من الخضار المطبوخ وقطعة من اللحم الاحمر او الدجاج والسلطة الخضراء بكميات معقولة بحيث لا تمتلئ المعدة ، مع البعد عن الحلويات التى تصاحب شهر رمضان مثل الكنافة والقطايف وقمر الدين وخلافه . ويضيف الدكتور اسامة عبد العزيز : ان المجموعة الثانية من مرضى القلب هم مرضى ضغط الدم المرتفع ، وهذا المرض كثير الانتشار وقد دلت الاحصاءات على ان ٢٠ ٪ من البالغين مصابون بهذا المرض كثير المضاعفات وهنا ايضا يثار التساؤل : هل يصوم مرضى ضغط الدم العالى ام لا ؟ والاجابة بنعم . فالصوم مفيد لهؤلاء فيما عدا قلة منهم وهم الذين يعانون من الارتفاع الشديد فى ضغط الدم فى المرحلة التى تسبق ضبطه بالعلاج . وبمجرد نزول ضغط الدم للمعدلات شبه الطبيعية فانه من الممكن استئناف الصوم . وهؤلاء المرضى بصفة خاصة يجب عليهم الابتعاد عما ينتشر على مائدة افطار شهر رمضان من الاطعمة التى تحتوى على ملح الطعام مثل المخللات والجبن وخلافه . اما المجموعة الثالثة فهم مرضى روماتيزم القلب ومرضى الصمامات وهذا المرض يكون على شكل ضيق او اتساع فى الصمام الميترالى او الصمام الاورطى ، وتبدا هذه الاصابات فى سن مبكرة وتصاحب المريض مدى الحياة . وفى حالات المرض غير المصحوبة بهبوط عضلة القلب فان الصوم يكون ذا فائدة .

المؤمنات فى عصر النبوة

لم تكن المراة المسلمة فى عصر النهضة الاسلامية عنصرا غير فعال فى المجتمع ميالة الى الراحة والدعة واللهو والترف كما يريد البعض ان يصورها زورا وبهتانا ، بل كانت سباقة فى ميادين العمل الاجتماعى والفردى ، فضلا عن انها كانت من احسن ربات البيوت تدبيرا لمنزلها وعناية باولادها وسعيا لتامين راحة زوجها .. وكانت الى جانب ذلك عاملة لكسب معاشها ـ اذا احوجها الامر ـ بعمل شريف يمكنها من الاضطلاع بامومتها على خير وجه ..

.. وقد كان اسعاف الجرحى من اختصاص فضليات النساء .. كن يسرن الى المعارك حاملات الماء والضمادات وغير ذلك من وسائل الاسعاف ومنهن من كن يشتركن فى القتال وكانت لهن مواقع مشهورة مثل ام سليم التى غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسقى الماء وتداوى الجرحى .. وام سنان الاسلمية التى شاركت فى تمريض المسلمين فى غزوة خيبر .. وام ايمن التى شهدت معركة احد ...

يدافعون عن رسول الله .. رات نسيبة ما الم بالمسلمين فلم تعلق الاكتفاء بالمواساة وامتشقت سيفها واحتملت قوسها واقتحمت الصفوف تصارع فرسان قريش دفاعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى لم يثبت حوله الا نفر قليل من المسلمين من بينهم زوج نسيبة وولدها . وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما التفت يمينا وشمالا الا وانا اراها تقاتل دونى) لقد بقيت تقاتل القوم ...

العالم الإسلامى

المسلمون فى بلجيكا .. يجاهدون للحفاظ على هويتهم الاسلامية

تعتبر بلجيكا من الدول الاوروبية القليلة التى اعترفت بالدين الاسلامى ، واقرت تدريس التربية الاسلامية فى مدارسها الرسمية .. بعد تزايد حركة الهجرة من بلاد المسلمين نتيجة للمعاناة السياسية والاقتصادية الى جانب وجود اعداد لا باس بها من الدارسين الذين وفدوا اليها من الدول الاسلامية .. وينتشر المسلمون فى مدن بلجيكا الكبيرة والصغيرة .. ويبلغ عدد المساجد بها نحو مائتى مسجد ، ينظم اغلبها دورات تعليمية لابناء المسلمين لحفظ القرآن الكريم ـ ودراسة اللغة العربية فى العطلات الاسبوعية والموسمية .. والملاحظ ان معظم المسلمين هناك من العمال البسطاء ، وتعتبر اقامة المساجد اول مظهر من مظاهر المحافظة على كيان المسلمين لاقامة صلاة الجمعة والصلوات الخمس ، ويقوم الائمة غالبا بتعليم الاطفال اللغة العربية ، وتحفيظهم القرآن الكريم يومى السبت والاحد ، وفى ايام العطلات ، وفى الاوقات التى لا تتعارض مع اوقات دراستهم فى المدارس الرسمية . والمشكلة التى تواجه جميع المسلمين فى بلجيكا انهم يستشعرون خطرا ، على ابنائهم من الجيل الثانى الذين يذوبون فى المجتمع والمدرسة ، على الرغم من الجهود التى يبذلها الاباء فى البيت ومحاولة اجتذاب الابناء الى المسجد ليتعلموا امور دينهم ، ويواجه المسلم تحديات ثقافية ومادية واجتماعية وخلقية .. ومن الملاحظ ان الاقبال يتزايد من الطلاب المسلمين على دراسة منهج تحفيظ القرآن والتجويد .. كما تعمل الجاليات الاسلامية على انشاء المزيد من المدارس الاسلامية والمساجد ، ليتمكن اكثر من ٣٠ الف طالب مسلم من دراسة دينه ، والمحافظة عليه وسط الجهالة الدينية التى يعيش فيها الغربيون .

حكمة

من اعطى مالا ، او جمالا ، او ثيابا ، او علما ، ثم لم يتواضع فيه كان عليه وبالا يوم القيامة .

«الأسود لنتقما !!»

□ شتم هشام بن عبد الملك رجلا فقال له الرجل :

اما تستحى ان تشتمنى وانت خليفة الله فى الارض ؟

فاستحيا منه هشام ، وقال . اقتص منى .

قال الرجل : إذا انا سفيه !

قال : فخذ منى عوضا من المال .

قال : ماكنت لافعل .

قال : فهبها لله

قال : هى لله ثم لك .

حسبى الله

الصداقة والصديق .. مجاز أم تحقيق ؟

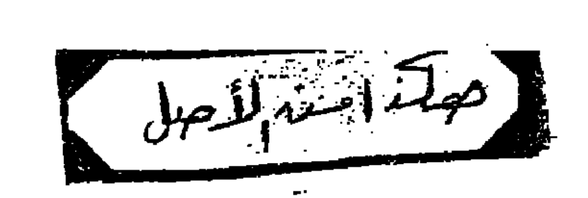
د . احمد عبدالرحمن

ولعل رد صاحبه على هذا الاعتراض هو لابى سليمان السجستانى ، يقول فيه : «الصديق لايراد ليؤخذ منه شىء او ليعطى شيئا ، ولكن ليسكن اليه ، ويعتمد عليه ، ويستانس به ، ويستفاد منه ، ويستشار فى الملم ، وينهض فى المهم ، ويتزين به اذا حضر ، ويتشوق اليه اذا سفر ، والاخذ والاعطاء ـ فى عرض ذلك ـ جاريان على مذهب الجود والكرم» (التوحيدى ، السابق ، ص ٥٤) .

ـ فالصديق ـ سكن النفس والقلب ، وظهير ، وانيس ، ومستشار ، ومغيث ، وفخر ، وموضوع للاشواق ، وهو يعطى وياخذ ، او يبادلنا المنافع والمصالح ليس على نهج التجار والسماسرة ، وانما على مذهب الجود والكرم ، حيث لا موازين ولا حسابات ، ولا قواعد للعرض والطلب والربح والخسارة !

ولقد ميز ارسطو بوضوح بين علاقات المنفعة التى لا يشترط لقيامها مشاركة ، ولا مخالطة ، ولا احترام متبادل ، وهى علاقات تجارية نفعية ، تقوم حيثما توقع الناس نفعا ، وتنتهى بمجرد قضائه ، او التحقق من زواله ، او انتهاء الحاجة اليه ، وفصل ارسطو القول فى علاقة اللذة التى تنشأ بين العشاق ، وتنتهى بالاشباع ، وحذرنا من الخلط بين هذه العلاقات وبين الصداقة الحقة ، وقال ان الصداقة الحقة هى صداقة الناس الفضلاء والاخيار الذين يحب بعضهم بعضا من حيث كونهم اخيارا ، والصداقات الاخرى (النفعية واللذية) ليست صداقات الا بالمشابهة بالتلقى! ومعنى هذا ان بواعث الصداقة بالمعنى الصحيح للكلمة ، واهدافها وشروطها ، تختلف تماما عن العلاقات النفعية واللذية ، وان تشابهت معها فى التبادل او فى كونها علاقة او رابطة بين البشر ، وربما كان من اسباب الخلط ايضا اقتران الصداقة فى اغلب الاحيان بعلاقة منفعة ، كما اشار الى ذلك السجستانى ، فان لم تكن علاقة نفعية تجارية اساسها تساوى الاخذ والعطاء مساواة رقمية حسابية ، وعلاقة الصداقة تبقى وتزدهر سواء اقترنت بها علاقة نفعية او لم تقترن بها ، فهى مستقلة فى وجودها واستمرارها عن كل منفعة ، وليست المنفعة شرطا من شروط قيامها او توطدها ، وشرط التبادل لا يعنى ضرورة تبادل المنافع ، بصورة متساوية حسابية ، فالصداقة تطلب ما يمكن ، اكثر من ان تطلب ما تستحق .

ـ وهنا ايضا يتفق العقل والنقل بصورة مدهشة !



أخبار الحوادث

النيابة تأمر بتشكيل لجان فنية من وزارة التموين للكشف عن مخالفات جمعيتى شركة الاسكندرية والملح والصودا

كتب محمد زكى :

امر رفيق سلام وكيل اول النيابة الادارية للتموين والاسكان بتشكيل لجان فنية على مستوى عال من مفتشي وزارة التموين. للكشف عن مخالفات شركتي الاسكندرية للزيوت والصابون، والملح والصودا، بكفر الزيات . وقد اسفرت تقارير اللجان الفنية عن استيلاء ادارة شركة الاسكندرية على كميات كبيرة من السلع التموينية المدعمة بدون وجه حق، كما اسفرت تقارير اللجان عن وجود مخالفات جسيمة بالجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بشركة الملح والصودا المصرية منها عدم وجود سجلات محاسبية او مالية او دفاتر، لقيد الايرادات والمصروفات التى كانت تتم بالجمعية وعدم قيام مجالس الادارات باعداد حسابات ختامية وتسهيل استيلاء الغير على اموال الجمعية، ووجود عجز فاضح فى حسابات الصندوق.

دعوى «ثورة مصر» اليوم أمام القضاء الادارى

تنظر اليوم محكمة القضاء الادارى، الدعوى التى اقامها محمود نور الدين وبعض المتهمين فى قضية تنظيم ثورة مصر، ضد وزير الداخلية ورئيس مصلحة السجون ومدير منطقة سجون طرة، يطالبون فيها بالغاء قرار حبسهم انفراديا..

مصرع طفل برصاصة بندقية عثر عليها بأحد الحقول

كتب صلاح الديركى :

لقى طفل بامبابة مصرعه عثر على فرد روسى بالحقل وعندما حاول العبث به خرجت منه رصاصة استقرت فى صدره . تم نقله الى المستشفى وتوفى فور وصوله . اخطرت النيابة فتولى محمود عبد الحميد رئيس نيابة مركز امبابة التحقيق وكان العقيد محمد فريد فودة وكيل المباحث لشئون المراكز قد تلقى بلاغا من مستشفى اوسيم بوصول رجب محمد شحات (١٢ سنة) مصابا بجرح نافذ بالصدر وتوفى فور وصوله المستشفى . انتقل الى مكان البلاغ العقيد فكرى النواوى مفتش مباحث المراكز وبسؤال والدة الطفل قالت انه سقط من على السلم واستقرت حديدة فى صدره .. وبعد التحريات التى تولاها الرائد عمار محفوظ رئيس مباحث مركز اوسيم اعترف شقيق الطفل بالحقيقة للمقدم فكرى عبد الحميد رئيس العمليات بان شقيقه عثر على فرد روسى اثناء لعبه بالحقل وعاد به الى المنزل واثناء عبثه به خرجت منه رصاصة استقرت فى صدره وتم ضبط السلاح وتولت النيابة التحقيق وصرحت بدفن الجثة .

الأشغال الشاقة المؤبدة لتاجر المخدرات

كتب حمدى شفيق :

ايدت الدائرة الجنائية لمحكمة النقض برئاسة المستشار مجدد احمد حمدى وامانة سر محمد عبدالفتاح حكما اصدرته محكمة جنايات القاهرة بالاشغال الشاقة المؤبدة على تاجر مخدرات وتغريمه عشرة الاف جنيه ومصادرة كمية ضخمة من الحشيش ضبطت بحقيبة سيارته. وكانت تحريات العقيد محمد الامام قد اكدت ان المتهم عبدالحميد غريب جاد المولى يتجر فى المخدرات على نطاق واسع فى عدة محافظات منها الشرقية والقاهرة والقليوبية، وبعد استئذان النيابة العامة تمكن احد الكمائن برئاسة المقدم سمير بدوى من ضبط المتهم اثناء قيادته سيارته الخاصة بمنطقة النزهة بمصر الجديدة وبتفتيش السيارة عثر داخل حقيبتها على ٩٣ طربة تزن ٢٨ كيلو جراما من الحشيش معدة للتوزيع على زبائن المتهم بالمحافظات . انكر المتهم فى تحقيقات النيابة حيازته للمخدر او اتجاره به وتبين من الاطلاع على صحيفة سوابقه صدور حكم ضده بالسجن ١٠ سنوات فى جناية اتجار بالمخدرات ايضا فامرت النيابة بحبسه واحالته الى المحكمة..

عصابة «الفالصو» تسقط فى قبضة مباحث القاهرة!

كتب يسرى شبانة :

سقطت فى قبضة رجال مباحث القاهرة عصابة مكونة من ثلاثة عاطلين، تخصصوا فى الاستيلاء على مصوغات السيدات بطريق النصب والاحتيال. اعترف المتهمون بارتكابهم العشرات من جرائمهم. احيلوا للنيابة فامرت بحبسهم على ذمة التحقيق. وكان العميد فادى الحبشى رئيس مباحث القاهرة. قد انهالت على مكتبه عشرات من بلاغات لسيدات يتعرضن لحوادث نصب وسرقة مصوغاتهن التى يتحلين بها. كلف العميد محمد فؤاد رحمو وكيل المباحث لجرائم المال، والمقدم محمود ابراهيم رئيس وحدة النصب بالقاهرة. بعمل التحريات وضبط افراد العصابة. اسفرت تحريات الرائد مجدى شطا والنقيب فايق عوضين عن ان عصابة مكونة من ثلاثة اشخاص هم: صلاح الدين خليفة وشهرته صلاح ابوشفة وحسين احمد الجلاد وسمير محمد على وشهرته سمير يحيى. وراء تعدد ارتكاب حوادث النصب. تم اعداد اكمنة لضبطهم. وتمكن الرائد محمد طنطاوى من القاء القبض عليهم، وبمواجهتهم اعترفوا بجرائمهم. يرتدى احدهم زيا عربيا بينما يقوم زميله بقيادة السيارة، ويدور الحديث بينهما على تغيير الذهب الجديد بذهب قديم. وتعرض راكبة على السائق ان تقوم باستبدال الذهب الذى معها مقابل الذهب الجديد . وتكتشف بعد ذلك انها وقعت ضحية عملية نصب واحتيال. تم ضبط السيارة المستخدمة وهى برقم ٦٢٥٧٦٣، وتبين انها مبلغ بسرقتها من منطقة النزهة.

طفلة تقتل طفلا

(بقية المنشور ص ١)

عبدالحليم حافظ محمود - ٣٠ سنة - يتهم فيه الطفلة نيفين السيد كامل - ٤ سنوات - بقتل نجله جمال عبدالحليم. وذلك بان قذفته بقالب من الطوب فاصابته فى منطقة الصدر وسقط فاقد الوعى وتوفى فى الحال، وان والد الطفلة قد حرضها على ارتكاب جريمتها لوجود خلافات سابقة بينهما على المسكن. انتقل على الفور المقدم حسن يحيى رئيس مباحث الساحل. وتبين من تحريات العقيد حمدى سرحان صحة البلاغ وبسؤال والد الطفلة القاتلة، ويدعى السيد كامل محمد انكر ما نسب اليه. تم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

دفاع المجنى عليهم فى قضية التعذيب

(بقية المنشور ص ١)

واكد الدفاع عن المجنى عليهم، ان المادة ١٢٦ من قانون العقوبات تخالف المادة الثانية من الدستور، والتى تنص على ان الشريعة الاسلامية، مصدر التشريع، وهى بذلك مخالفة. لانه يجب ان يقتص من المتهمين بنفس الطريقة التى عذبوا بها المجنى عليهم، وهنا حدث اضطراب فى الجلسة، بعد طلب المحامى تمكين المجنى عليهم من المتهمين للقصاص، وطلب من المحكمة ان تتقدم بطلب الى المحكمة الدستورية للفصل فى المادة ١٢٦ من قانون العقوبات، كما ترافع محامى احد الضباط المتهمين، ودفع ببطلان تحقيقات النيابة، كما دفع بعدم جدية التقارير الطبية، وبطلان شهادة شهود الاثبات، وطلب الدفاع حضور مفتى الجمهورية ليدلى بشهادته على فكر المجنى عليهم.

وقررت المحكمة فى نهاية جلستها مواصلة نظر القضية يوم الاربعاء القادم، لسماع دفاع المتهمين وتعقيب دفاع المجنى عليهم، وشهود الاثبات الجدد.

فقيد الوطن والوفد

(بقية المنشور ص ١)

استمعوا الى الدكتور بلال وهو يتحدث عن رفيق نضاله عزيز فهمى ولم يكمل خطابه حتى لحق به فى دار الخلود. وقد نعى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الراحل الكبير الى جمهور الحاضرين من تلاميذه ورفاق نضاله، واعرب باسم الهيئة العليا للحزب والهيئة البرلمانية واعضاء الحزب عن الخسارة الفادحة فى فقد الدكتور بلال الذى كانت حياته سلسلة من التضحيات

ونقل جثمان الفقيد الى مسقط راسه بمدينة مطوبس وسيقام سرادق لتقبل العزاء بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير مساء اليوم (الثلاثاء) وتقدم «الوفد» على الصفحة الثالثة قصة كفاح الدكتور بلال

اليوم.. الانتخابات التكميلية

(بقية المنشور ص ١)

امن القاهرة قد عقدت امس اجتماعا لرؤساء اللجان الرئيسية والعامة . لتسليم المطبوعات الخاصة بالعملية الانتخابية . وبطاقات الانتخاب والصناديق . واستعرض خطة تامين اللجان . اثناء عمليات الانتخابات ونقل الصناديق . والفرز .

٥ مليارات جنيه عجزا

(بقية المنشور ص ١)

ويتبقى من العجز مبلغ مليارين و٥٥٣،٩ مليون جنيه مطلوب تمويلها من الجهاز المصرفى بزيادة قدرها ٨٠٠ مليون جنيه عن التقديرات الاولية لتمويل الجهاز المصرفى المعتمدة فى الميزانية والمقدرة بمبلغ ١٧١٥ مليون جنيه خلال العام المالى



فى مجلس الشعب أمس

الموافقة على ١١ اتفاقية وقانونا تزيد قيمتها على ٣ مليارات ين يابانى فى ١١ دقيقة فقط !

وافق مجلس الشعب . امس فى جو يسوده الاضطراب والفوضى . وفى مدة لا تزيد عن ١١ دقيقة . على ١١ اتفاقية وقانونا . تزيد قيمتها عن ٣ مليارات ين يابانى و١٠ ملايين جنيه استرلينى (!!) وامام هذا الموقف الغريب . وعجز المحجوب رئيس مجلس الشعب عن السيطرة على الجلسة . قرر رفعها بعد ساعة واحدة من بدايتها . متعللا بالصيام ورمضان وذلك بعد ان قام «بزحلقة» الاستجوابين المقدمين ضد اللواء زكى بدر وزير الداخلية من النائبين مجدى احمد حسين ومختار نوح .

تابع الجلسة:
أحمد ابراهيم البعثى
على خميس

فى بداية الجلسة . طرح الدكتور رفعت المحجوب استجوابين على اعضاء المجلس . مقدمين من العضوين مختار نوح ومجدى احمد حسين . عما دأب عليه اللواء زكى بدر وزير الداخلية من اساءة استخدام قانون الطوارىء . وهنا طلب العضو فتحى رجب (وطنى) الكلمة . وسمح له الدكتور المحجوب على غير العادة ..! . فقال ان المادة ٢٠٦ من اللائحة تعتبر عدم حضور المستجوب استردادا للاستجواب . وعلى ذلك يعتبر استجواب مختار نوح مردودا لانسحابه من الجلسة التى كانت مقررة مناقشة الاستجواب من قبل . ولا يحق له ولا للمجلس مناقشة الاستجواب الآن .. ولا يعنينا فى هذا المقام استعداد الحكومة للرد الآن على الاستجواب . وهنا تدخل المحجوب قائلا : ان الموضوع من الناحية الدستورية يحتاج لوقفة بصرف النظر عن الاستجواب . بل ان وزير الداخلية هو الذى طلب بالحاح طرح الاستجواب وادراجه مرة اخرى بجدول الاعمال :

ويتساءل : هل اذا استرد العضو استجوابه يكون من حقه ان يطلب اعادة الاستجواب فى ذات الدورة ام لا ؟ علما بان التغيب عن الجلسة يعتبر استردادا للاستجواب .

واعطيت الكلمة للمستشار حلمى عبدالآخر رئيس اللجنة التشريعية بالمجلس . الذى طلب احالة هذا الاستجواب للجنة التشريعية . ووافق المحجوب واعضاء المجلس على احالة الموضوع للجنة لبحث امكانية مناقشة الاستجواب .

وانتقل المجلس لمناقشة الاستجواب . الذى تقدم به العضو صلاح ابو اسماعيل الى وزير التعليم عن التجاوزات التى يقترفها عميد كلية الهندسة بجامعة الزقازيق . والتى تجافى الدستور والقانون والتقاليد الجامعية، الامر الذى يفقده صلاحية البقاء فى منصبه . وطالب المحجوب باسترداد هذا الاستجواب ايضا نظر التغيب مقدم الاستجواب . الا ان ابراهيم شكرى طلب تاجيل مناقشة الاستجواب نظرا لسفر صلاح ابو اسماعيل للعمرة .

وقال يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية . نحن نشكر الوزير على اهتمامه بالرد على هذا الاستجواب . ولكن



ياسين سراج الدين — ابراهيم شكرى — مختار نوح — حلمى عبدالآخر

اذا كانت المادة ١٩٨ من اللائحة لا تجعل للوزير حق الرد . هل هذا يصل الى هو مخالفة للدستور . ارجو ان نكون حاسمين فى الجلسة ونقرر ما اذا كانت هناك فائدة، ام لا . لاحالته للجنة التشريعية .

ورد عليه المحجوب قائلا : الطالب رفع دعوى امام مجلس الدولة . الذى قرر انه راسب فعلا وفصل انا مش فاهم احنا بنتكلم فى ايه .. الموافق على استبعاد الاستجواب يتفضل يرفع يده !! ووافق اعضاء الحزب الوطنى على استبعاد الاستجواب وسط ثورة المهندس ابراهيم شكرى واستنكار المعارضة . بان هذا الفعل يعد مصادرة للراى .

ثم انتقل المجلس الى مناقشة قانون بتعيين العاملين بالمستشفى العسكرى العام بالاسكندرية بوزارة الدفاع . وقام الاعضاء من اماكنهم واتجهوا للوزراء لاخذ توقيعاتهم على بعض الطلبات . وثار المحجوب وهدد بايقاف الجلسة اذا لم يعد النواب لمقاعدهم . وتمت مواصلة الجلسة كالعادة . وافقت الاغلبية على القانون بصفة نهائية فى خلال ثلاث دقائق فقط . كما وافق المجلس على احدى عشرة اتفاقية قروض ومنح مقترحة من حكومتى اليابان وانجلترا تصل قيمتها الى ٣ مليارات ين يابانى وعشرة ملايين جنيه استرلينى . ولم تستغرق مناقشة اى من الاتفاقيات اكثر من دقيقة واحدة . ورفع المحجوب الجلسة بعد ساعة واحدة من انعقادها بعد عجزه عن السيطرة على الفوضى التى تفشت داخل القاعة .

تطورات جديدة فى فضيحة لاظوغلى

(بقية المنشور ص ١)

الرقابة على اوراق المباحث وتقارير المتابعة وتحمل رقم (٨٨/٦) كتاب دورى «سرى جدا» موجه من اللواء مصطفى كامل الى جميع الفروع والشعب وينص على الآتى :

الادارة العامة لمباحث امن الدولة (١/١) الكتاب الدورى رقم (٨٨/٦) . بشأن تنظيم قسم المعلومات بالادارة العامة . وجميع الشعب والفروع بالمحافظات .. الحاقا لما ورد بنشرة التعليمات رقم (١٠٢) ود. بشأن انضباط العمل بوحدة الارشيف. نحيطكم بدرج التعليمات الآتية . بذات الشأن والتنبيه على كافة المستويات الرئاسية والاشرافية لمداومة التوعية . والتنبيه واستنهاض الهمم .

●● اولا : تتسلم إدارة الارشيف صورتين فقط من كافة التقارير والمذكرات وتقارير الاخبار والمتابعة الدورية الخاصة بالتنظيمات المحلية والاحزاب والنقابات . ويوقع المسئول من وحدة الارشيف على الاستلام بالدفتر الخاص بادارة النسخ . ويتم اثبات تاريخ وساعة الاستلام .

●● ثانيا : يحظر تسليم اى ملف باوامر شفوية . ويتم التسليم بناء على ورقة موقع عليها من المسئول عن الفرع او القسم او من ينوب عنهما . ويتم تسجيل رقم الملف وساعة وتاريخ خروجه واسم الضابط طالب الملف . ويتم تسجيل ساعة عودة الملف . بعد مراجعة محتوياته . واثبات مطابقتها لحالة خروج الملف . ويتم نقل الملفات المطلوبة بمعرفة المسئول عنها من وحدة الارشيف . ويتم اعادتها بنفس الطريقة .

●● ثالثا : يحظر تماما استخدام ماكينة التصوير الا بامر مكتوب موقع عليه من مدير الفرع . ويثبت عدد الصور وتاريخ التصوير . ويؤشر على الصور بهذه البيانات قبل تسليمها . ويمتنع القاء اى صور تالفة فى المهملات . ويتم تجميعها فى فرامة الورق المخصصة لهذا الغرض .

●● رابعا . تكلف وحدة الارشيف بالادارة العامة . بتعديل ارقام قيد الملفات وتقارير الاخبار والمتابعة الدورية الخاصة بالسادة نواب رئيس الوزراء . والسادة الوزراء . والسادة المحافظين . وتحفظ بشونات خاصة . ولا يتم تداولها او الاطلاع عليها . بدون امر مكتوب . ومؤشر عليه من الادارة العامة . ويتبع بشأن هذه التقارير كافة الاجراءات المتبعة بشأن نسخ وحفظ التقارير المصنفة تحت فئة (سرى جدا) .

●● خامسا : يعلن ويخطر للإحاطة ما ورد عليه لاتخاذ اللازم نحو تنفيذه منذ تاريخه . والله ولى التوفيق . التوقيع : مدير الادارة العامة لمباحث امن الدولة لواء مصطفى كامل .. حررت بتاريخ ١٩٨٨/٤/١ .

وبعد عرض نص الوثيقة . تجدر الاشارة للفقرة قبل الاخيرة . التى تكلف فيها الادارة العامة لمباحث امن الدولة وحدة ارشيف الادارة . بتعديل قيد ملفات السادة نواب رئيس الوزراء والسادة الوزراء . والسادة المحافظين . وكذلك ارقام قيد تقارير المتابعة الدورية لهم . وايضا تقارير الاخبار المعدة عنهم . وتجدر الاشارة ايضا للتعليمات الصارمة بشأن ضرورة حفظ هذه التقارير والملفات فى شانونات خاصة . وحظر تداولها بين العاملين او الاطلاع عليها . بدون أوامر مكتوبة ومعتمدة من مستويات رئاسية عليا . والتعامل مع هذه التقارير بسرية كاملة فى مراحل النسخ والحفظ . للحيلولة دون تسربها او الوصول اليها . و«الوفد» إذ تضع امام الرأى العام نص الكتاب الدورى رقم (٨٨/٦) ومانتضمنه من عبارات مثل : «تقارير المتابعة» و«تقارير الأخبار» . وهو مايؤكد بذاته . وقوع عمليات المتابعة . والمراقبة غير القانونية لكبار الشخصيات بالدولة . إلا ان ماتضمنه نص الوثيقة . من اجراءات السرية وتنبيهات وتعليمات صارمة بهذا الشأن . يقطع بما تؤكده العبارات السابقة . بالرغبة فى اخفاء هذه التقارير والتستر على ماهو مدون بها خاصة وان الكتاب الدورى رقم ٨٨/٦ والصادر فى بداية الشهر الماضى . جاء بعد حركة التطهير التى تمت داخل الجهاز . عقب نشر اول حلقات فضيحة «لاظوغلى جيت» التى كشفت بها «الوفد» من خلال وثائق الداخلية . عمليات التجسس الواسعة التى تعرضت لها احزاب وصحف المعارضة خلال الشهور الماضية . وكذلك نواب مجلس الشعب والقيادات النقابية والسياسية . وفى الوقت الذى وضعت فيه «الوفد» الوثائق المثبتة للفضيحة امام الرأى العام . ازاحت الستار عن دور زكى بدر وزير الداخلية ووقوعه فى هذه الورطة السياسية التى لم يجد سبيلا لتكذيبها . ولم ينقذه منها . ما لجأ اليه رجاله من محاولة سافرة . لسرقة جانب من اصول وثائق الفضيحة . و«الوفد» اذ تكشف اليوم جانبا جديدا وخطيرا فى فضيحة «لاظوغلى - جيت» . فهى تؤكد حقيقتين . اولهما . فشل جهود الداخلية فى اغلاق ابواب الاختراق . واحكام السيطرة على الادلة المادية لجريمة التجسس . والحقيقة الثانية . ان هناك من بين اوراق وتقارير وزارة الداخلية التى اشار اليها الكتاب الدورى رقم ٨٨/٦ . مايؤكد مزيدا من الحقائق المؤسفة بشأن تورط اجهزة الامن فى عمليات تجسس ومراقبة غير قانونية لكبار رجال الحكم والمعارضة فى مصر على حد سواء ".

استقالة أعضاء الحزب الوطنى

(بقية المنشور ص ١)

المنكوبة تعرضت فى هذا اليوم الاسود لتجاوزات صارخة من وزارة الداخلية ومن بين هذه التجاوزات. اتلاف ٥٠٠ سيارة ميكروباص وملاكى للابرياء الذين لا ذنب لهم. والقبض على الف شخص. بينهم نساء واطفال وشيوخ. والاعتداء على اعراض النساء وسلب ونهب الآلاف المؤلفة من الاموال والامتعة والاجهزة الكهربائية. وانقطاع التيار الكهربائى والمياه والمخابز والمحلات التجارية. وتعطل جميع اعمال القرية. وتقدر خسائرها المادية بحوالى ٥ ملايين جنيه. علاوة على الاضرار الادبية والمعنوية.

مهلا .. سيادة الرئيس

بقلم : مصطفى شردى

بقية المنشور ص ١

طريق الصدق يا سيادة الرئيس . لا يمكن ان يكون هو طريق تزوير الانتخابات واهدار ارادة الأمة والاعتداء على كلمة الشعب ، ولا يمكن أن يكون التعامل مع جماهير هذا الوطن . من خلال دروع الطوارىء . ومتاريس القوانين الاستثنائية .

طريق الصدق . ليس طريق العصا والسجون وتعذيب الأبرياء فى المعتقلات . وليس طريق التهديد والوعيد . وليس طريق الغضب والانفعال وسياسات العناد .

طريق الصدق . يبدأ بالصدق مع النفس . قبل الصدق مع الآخرين . حتى يكون الصدق مجديا ومثمرا .

طريق الصدق . ليس فى ان توضع امامنا ارقام توضح لنا ابعاد مشاكلنا ومصائبنا الكبرى . وانما يبدأ الصدق عندما نحدد جذور المشاكل والخطايا . والمسئول عنها . وايضا المسئول عن تاخر علاجها حتى الآن . وهذا اساس المصارحة التي تجعل العمل الوطنى مسئولية جماعية كما قال الرئيس .

●●●

وفى اطار المصارحة . اقول للرئيس اننى شعرت بالدهشة البالغة . عندما تحدث عن حق العصيان المدنى . الذى كان لى شرف المطالبة باقراره . كوسيلة مشروعة من وسائل التعبير السلمى عن الراى والموقف . ويبدو أن الرئيس ظن اننى أدعو إلى شغب واتلاف للممتلكات العامة وارهاب فى الشوارع . كما اقنعه الحواريون وكتبة الخطب والتقارير . والدليل ان الرئيس قال فى خطابه بالنص اننى أدعو إلى «التمرد» و«العصيان» . وهذا قول غير دقيق . لأن «التمرد» و«العصيان» كما يعلم الرئيس . امران يختلفان تماما عن حق «العصيان المدنى» .

«التمرد» هو الوصف الذى يطلق على ثورة مثل ثورة جنود الأمن المركزى . وتعبير «العصيان» هو الذى يمكن أن يقع فى الجيوش والمواقع العسكرية . عندما يصدر القائد أمرا فلا ينفذ وهذه أمور لاشك أن الرئيس يعرفها جيدا .

اما «العصيان المدنى» فهو مختلف تماما . هو الرفض دون اعتداء ودون تخريب . وهذا حق من حقوق الانسان الأساسية فى دساتير الدول الحرة . وهو الحق الذى استخدمه المهاتما غاندى زعيم الهند . لإجلاء قوات الاحتلال عن وطنه . دون عنف أو اراقة دماء من جانب الشعب الذى يمارس حق العصيان . وللزعيم غاندى كتاب شهير اسمه «حق العصيان المدنى» وقد صنف كواحد من عشرة كتب غيرت وجه التاريخ . ومصر واحدة من الدول التى وقعت مع غيرها اعلانا دوليا يحفظ للمواطن المصرى حقه فى الاضراب .. اى حقه فى ممارسة العصيان المدنى .. اى الرفض السلمى .. !

وقد شهدنا فى مصر اخيرا مثالا من امثلة «العصيان المدنى» الذى مازلت اتشرف بالدعوة إليه . بغض النظر عن التهديد والوعيد . فعندما أضرب عمال السكك الحديدية عن العمل . وترتب على ذلك إرتباك فى حركة القطارات . اعتبرت السلطة ذلك «تمردا» او «عصيانا» واعتقلت من اعتقلت ، وقدمت المتهمين إلى ساحة القضاء .

فماذا قال القضاء المصرى العظيم .. ؟

قال أن العمال اضربوا عن العمل . وهذا حق لهم . ولم يحرقوا أية ممتلكات عامة . ومن هنا فلا جريمة ولا عقاب ، وحكمت المحكمة ببراءتهم جميعا . هذا هو العصيان المدنى المشروع يا سيادة الرئيس . وليس الذى وصفوه لك فى الخطب والتقارير .

وقد يسأل سائل : ولماذا الدعوة اصلا إلى ممارسة حق الاضراب أو العصيان المدنى . بينما توجد قنوات مشروعة متعددة للتعبير .. ؟

واقول : ان الرئيس مبارك يؤكد باستمرار انه لا يقرأ صحف المعارضة . وبالتالى لا تصل إليه وجهات نظرنا وآراؤنا . إلا مشوهة وملونة فى تقارير يمليها الهوى والغرض . تماما كما حدث فى حكاية «حق العصيان المدنى» التى ظن الرئيس انها دعوة للتخريب فى حين اننا حزب يرفض فى صلب مبادئه . ويؤكد تاريخه العريق . انه لا يقبل أرهابا أو تخريبا أو حوارا بالعصا أو الرصاص . فاذا كان الرئيس لا يقرأ صحفنا . فكيف نوصل الرأى من خلال الكلمة فقط دون الاقدام على ممارسة حق له دوى اقوى يخترق الأسماع .

ثم ان الرئيس يرفض ان يلتقى وزعماء المعارضة فى بلده . ليستمع منهم إلى الراى الآخر . ويناقشهم فى قضايا الوطن الذى هو وطن الجميع وليس وطن الرئيس وحده . فماذا يفعل ركاب سفينة واحدة عندما يرون سفينتهم تتجه الى الصخور . بينما الذى يمسك بالدفة لا يوجه الاهتمام اللازم إلى ما يرددونه من كلمات التنبيه .. ان الأمر هنالك يحتاج إلى وسيلة مختلفة . سلمية أيضا . حتى يصل الصوت الى الآذان .

وعندما اعتصم الفنانون فى نقابتهم اعتصاما سلميا هادئا . فانهم كانوا يمارسون ما يسمى فى العالم بحق العصيان المدنى . وقد استطاعوا أن يجعلوا صوتهم يصل فعلا الى قيادة الحزب الوطنى . بعد أن فشلوا فى التعبير عن رأيهم من خلال مجلس الشعب . والمفروض انه إحدى القنوات المشروعة . بل فوجئوا بالمجلس يصدر قانونا يتعارض تماما و آراء الأغلبية العظمى منهم .

●●●

ثم بقيت كلمة . قلتها من قبل . غير ان الموقف يدفعنى إلى تكرارها الآن ..

نحن قوم لا نخاف يا سيادة الرئيس . اننا نخشى الله وحده الذى بيده رقاب الناس جميعا . ونحن قوم لا نجامل على حساب وطننا . ولن نفعل أبدا . الكلمة التي ينبغى أن تقال دفاعا عن مصالح هذا الوطن وللمطالبة بحقوق شعبه ، لن نتردد لحظة فى قولها مهما كانت النتائج . وهذه حقيقة ندركها منذ ان قبلنا المشاركة فى مسيرة الديمقراطية فى هذا البلد .

وفى اللحظة التى ترتعد فيها اقلامنا وتتراجع عن قولة حق .. سنترك الساحة على الفور . ونسلم الاقلام لمن يستحقون شرف حملها .

رجاء يا سيادة الرئيس .. نحن لا نحب أن نسمع تهديدا أو وعيدا من أحد بعد ذلك .. ولله الأمر من قبل ومن بعد .. هو الخالق الواحد .. وهو على كل شىء قدير .

أفق لنفسك قبل أن يعصرك الغيظ ؟

كلنا نعرف حكاية الدبة التى قتلت صاحبها. واقول لمن لايعرف الحكاية ان صيادا صاحب دبة واكلها وشاربها واخلص لها فاخلصت له وقامت بحرسه فى نومه . وحطت ذبابة على راسه فما كان من الدبة المخلصة جدا الا ان رفعت حجرا ثقيلا وهوت به على راسه - لتقتل الذبابة - وطارت الذبابة وتهشم راس صاحب الدبة .

وتذكرت القصة عندما قرأت مقالا طويلا مذيلا باسم كان موضع نشاط ضد القانون ١٠٣ - القصد الثور الجامح رقم ١٠٣ وانا ادرى ان ما اكتبه لن يعجب الشواذ وكل ناقد لن يرضى الكافة ولكن جزعت حقا عندما تاكدت ان هناك عقولا لاتفرق بين التمجيد والتهديد .. ولابين المديح والتجريح ولابين شخوص الرجال .. ونقد اعمال الرجال .. وقد قلت رايى بالقدر الذى سمحت به الاجتماعات الصلفية التى تكلم فيها من يفهم ومن لايفهم ومن يدعى الفهم .. ومن يزعم انه اله القانون .. وكلهم مواطنون مجتهدون قد ينقص بعضهم وضوح الرؤية .. وصواب القول ..

وتكونت لجنة الخمسة عشر وطلب منى ان اكون عضوا فيها .. فاستجبت واذا بى اجد اللجنة تسوق نفسها الى الجلاد صانع القانون فوزعوا انفسهم على الرياسة والحزب الوطنى ورئيس مجلس الشعب وهنا رفضت ان اتوسل الى صانعى القانون ١٠٣ ووجدت نفسى امام قول الشاعر :

(داونى بالتى كانت هى الداء) ولم يحدث تقدم وظل الداء ولم يحصلوا على الدواء بل العكس دخل اثنان من النواب .. احدهما من الجيزة والآخر من الصعيد الى غرفة رئيس المجلس صارخين قائلين : (انت عايز حزب تحية كاريوكا ينتصر على الحزب الوطنى) وخرجوا بعد ان اكد لهم رئيس المجلس انه لاتغيير او (نوتشينج) كما قالها السفير البريطانى بالانجليزية طبعا.. واكد ذلك رئيس المجلس لحسام الدين مصطفى عند زيارته .. كل هذا سمعته ولم اكن موجودا .

ووقف الامر عند هذا الحد واسرع السيد كاتب المقال الى مجلس الدولة ورفع الدعوى ضد القانون ١٠٣ . وهو قانون قائم اصدرته السلطة التشريعية فلم تجد المحكمة بدا من تاكيد ذلك بل وزادت عليه ما التمسه حصانة دستورية عندما اكدت المحكمة ان الدستور فتح الحرية كاملة لكل مواطن فى موقعه ان يرشح نفسه لاى منصب مرة واثنين .. وثلاث .. ورباع والى ماشاء الله .. وما بدا لهم فى القانون ١٠٣ .. من قصور صححه واكده الحكم..

وهنا انكر الكاتب بقصة الدبة التى قتلت صاحبها فلولا رفعه الدعوى ما اكتسب القانون ١٠٣ حصانة دستورية لم تكن له .. هذا شىء .. والشىء الآخر ما جاء به القانون ١٠٣ من مواد ضمت ان يكون جميع اعضاء مجلس النقابة من العاملين وليسوا من المنتجين واصحاب رؤوس الاموال .. وهذا تصحيح لوضع سبق ان نبهت اليه عند دراسة مشروع القانون ٣٥ وكان الاستاذ حسين حلمى المهندس موجودا والسيد منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما وآخرون من المنتجين واصحاب رؤوس الاموال موجودين وانتصر راى الاغلبية الراسمالية .. فاذا عتق القانون ١٠٣ هذا الوضع وجعل كل اعضاء مجالس النقابات من العاملين وكنت اتوهم ان انصار الاشتراكية واليسارية يسعدون بذلك ولكنى فوجئت بالعكس واقول الحق اننى فقدت وضوح الرؤية مع الكاتب وزملائه .. عايزين نفتح الشباك والا نقفل الشباك ؟ وهل انتم يساريون .. او اشتراكيون .. او راسماليون ؟ اليس من الاصلح ان نبقى على هذا البند فى القانون ١٠٣ لصالح الاغلبية النقابية الكادحة .. لم تحذف القانون ١٠٣ بما فيه من حسنات واجبة ولازمة وسيئات رآها البعض انها هامة لتعلقها باشخاص ورغبات المرشحين وهم الفئة الاقل .. ؟ وللمرة الثانية انكر الكاتب وزملاءه الذين قصدوا الى الجريدة طالبين نشر المقال الذى كان عنوانه (رفقا بنا ياشيخنا) فانقلبت الى (رفقا بنفسك ياشيخنا) واقول لهم ان شيخكم يشفق عليكم من ان يعصركم الغيظ ويسعده ان ينصركم بما انتم فيه .. واسعدنى ماكتبتم بل طلبت نشره حتى اضحى ماتعلق باذهان غير واعية حجب عنها الحقد على صانع القانون ماينفع وماينفر فى القانون .. والى هنا اشعر اننى اوضحت ماغم على اذهان الكاتب ومعاونيه .. واعود الى ملخص الكاتب مقاله المنتشج من فقرات سطرها قلمى فى مناسبات مختلفة - كانت تستدعى كتابتها وليس فيها من تناقض الا محاولة الكاتب النزيه جدا تصويره بعد عمل مونتاج مهلهل لها .. ولاريبه اؤكد ان ما اكتب نابع عن رأى حر لايستطيع كائنا من كان ان يمنعنى من ابدائه .. لانه عن اقتناع .. والكل يعلم انى اكثر خبرة وقانونا ودراية والدولة تشهد بذلك فقد اصدرت عدة قرارات وزارية بضمى الى لجان حكومية فنية .. وقد قلت ولازلت اقرر انه لاحزبية فى الفن .. اما الكاتب فقد رفض مع زملائه دعوتى للاجتماع بحزب الوفد اكثر من مرة مع انهم وافقوا على حضور اجتماعات الحزب الوطنى وحزب التجمع .. اما الآن فهم يقبلون ماسبق ان طلبته وهو الاجتماع بحزب الوفد .. هذا هو التناقض والتخبط والحرص على المصلحة الخاصة .. كان الامل ان يوفى الوزيران بوعودهما وعهودهما بتغيير القانون ١٠٣ وتغير الوزيران وبقى القانون ١٠٣ مؤيدا بحكم المحكمة - للاسف - اما معركة القانون ١٠٣ فقد كان لى فيها راى وللوفد راى وليعلم الجميع ان حرية الراى مكفولة عند الوفد والدليل على ذلك - ذلك المقال الذى هاجمنى فيه الكاتب - نسأل الله - ان يفتح بصره وبصيرته .. ليرى الاشياء بعين الواعى .. لابعين المغرض المدفوع الى نطح الصخر الصلد الذى يفتت الرؤوس قبل ان يخدش .

وليعلم ان كان لايعلم ان سعد وهبة اجبر على عدم الترشيح لا بسبب القانون ١٠٣ وانما لاسباب اخرى راى حزبه انها اهم .

وليعلم ان كان لايعلم ان سعد وهبة ترك الجمل بما حمل وسافر الى روسيا حاليا ، وربما غيروا رايهم واتحازوا له بعد عودته .. وان بعض المتحمسين كانوا فى بيته يتخبطون وده الى اخر لحظة وقد كتبت عن بعضهم وقلت " اقول للذين يرابطون فى مكتب سعد وهبة قاعدين ليه ماتقوموا تروحوا " وان ذلك بعد ان اعلن سعد ابتعاده عن الترشيح .

وليعلم انه وبطانته كانوا يقودون كل اجتماع ويتغامزون بالقول والاشارة الامر الذى لاحظه حسام الدين مصطفى وثار عليهم وليتعدنا عن الاجتماعات التى يحركها الكاتب وبطانته لحساب هواه السير على اليسار فلا غضاضة اذا عبرت عنهم بانهم فرقة او شلة .. وهذا هو الواقع والدليل ماجاء فى مقاله من الفاظ الخيانة والاساليب الصفطوية .. والسلطوية - بضم الصاد - وفتح السين اولى الى اخر مقال وقالوا من اننى اهاجم لصالح من خلقوا دورهم المتناقض مع نفسه . وليعلم ان ذاكرتى تعى افعالا واقوالا لو قيلت لاساءت الى الكاتب النزيه ومريديه ولكنهم فنانون وهبت قلمى لتبصيرهم دون تحيز وعندما قلت ان السلطة الحاكمة لن تغير قانونا صدر فى نفس الدورة كنت صادقا مع نفسى ومع القانون وقد حدث ماتوقعته .. واذا كان قولى هذا هو الذى منع السلطة من تعديل القانون فمعنى هذا اننى اقوى من السلطة .. والحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه ..

ولكى اريح الكاتب السائل اقول له ان ما كتبت هو رأيى الحر الذى صدر عن علم ودراسة وفهم ببواطن الامور وانى بعد ان شرحت للثائرين على القانون ١٠٣ من ايجابيات وسلبيات اقول انى مع ايجابياته .. واحترم حكم القضاء فى القضية التى رفعها خصوم ١٠٣ واسأل الكاتب اذا كنت غاضبا ساخطا على القانون ١٠٣ فلم رشحت نفسك على اسلسه بينما رفض حسام الدين مصطفى ورفضت انا الترشيح لرغبتكم فى استمرار الاعتراض على القانون ١٠٣ . وهل انتم مع القانون اذا سمح لكم الترشيح . وضده اذا شارككم سعد او غيره الترشيح وهل تريدون قانون تفصيل على مقاسكم وحدكم ..

ولم اتعود السفسطة فى القول ومقارنة القانون ١٠٣ الذى ينظم قواعد فردية لفئة محدودة بقانون الطوارىء والحريات العامة .. ولماذا فعلتم هل تجمعتم للاعتراض على قانون الطوارىء ؟

والحق اقول انى قرأت المقال ضاحكا وتذكرت حكاية الدبة التى وقعت فى البير واغرقت صاحبها ..

اخيرا اقول للكاتب المقهور افق لنفسك قبل ان يعصرك الغيظ واعلم ان القانون ١٠٣ قد توقف مفعوله بالحكم الاخير .. فارح واسترح .. واغلق باب الاتحاد بالضبة والمفتاح .. وسدت ابواب النقابات مساء وصباحا .. ولم يبق الا ان تفتح لكم ابواب الوفد مع زملائكم للندوة القادمة التى طالبتم اخيرا بحضورها لنبحث المقاولات المستقبلة بلا صراخ او صياح .. وستجدون القانون ١٠٣ حاضرا للسفر ومعه المفتاح .

عدلى المولد

حرب الاخوة الاعداء داخل اجتماعات الاوبيك

الأعضاء يتبادلون الابتسامات أمام عدسات المصورين والصحفيين

ويتبادلون الاتهامات داخل قاعة الاجتماعات !

رسالة فيينا
عباس الطرابيلي

يبدو ان الغيوم والخلافات التى فرضت نفسها على جو اجتماعات اوبيك .. فرضت نفسها على سماء العاصمة النمساوية فيينا !! اذ بعد جو صحو ومشمس فى الايام السابقة على الاجتماعات .. غامت السماء . وتلبدت بالغيوم .. وانخفضت درجة الحرارة بمعدل ٣ درجات عن معدلها السابق .. وهكذا عقدت منظمة الاوبيك اجتماعاتها لبحث مشكلة انهيار اسعار البترول وسط جو من الغيوم السياسية والتوتر !

وبدت ان تكون داخل قاعة اجتماعات الاوبيك فى القاعة رقم ٢٠٢ فى مبنى الاوبيك المتواضع .. وفى الدور الثالث حيث النوافذ المغلقة .. والستائر المسدلة .. وكان الوزراء يصممون على الا يعرف احد ماذا يجرى داخل هذه القاعة .. ولا مدى الخلافات التى تمزق اعضاءها .. حتى ولو كانوا جميعا يتبادلون الابتسامات امام عدسات المصورين والصحفيين !!

ويمكن للمراقب بسهولة ان يتصور مايجرى داخل قاعة الاجتماعات .. بعد ان فرضت السياسة نفسها على الاوبيك . وبعد ان انتهى فيه عصر كانت المنظمة تتحرك وتعمل بعيدا عن لعبة السياسة : فقد تكون الابتسامة على الوجوه . ولكن الخناجر مجهزة للطعن والنزال . خصوصا بعد ان تصاعدت حدة حرب الخليج ، التى فرضت نفسها على اجتماعات الاوبيك .. وامتدت الخلافات ليس فقط بين صقور الاوبيك .. بل ايضا الى الحمائم من الاعضاء !!

الاخوة الاعداء كيف يتناقشون

حقيقة ان مايجرى الان داخل اجتماعات اوبيك لايمكن ان نبعده عن ساحة الحرب - بالسلاح وتبادل الاتهامات بعد ان فرضت حرب الخليج نفسها بالفعل ليس فقط فى جبهات القتال .. ومنصات اطلاق الصواريخ .. بل ايضا فى قاعات الاوبيك . فكيف يمكن ان تكون المناقشات بين " الاخوة الاعداء " داخل القاعة رقم ٢٠٢ حيث اجتماعات اوبيك .. او حتى فى الغرف المغلقة الاخرى حيث تجرى اللقاءات الثنائية ويتم طبخ القرارات والمواقف .

بداية لايمكن ان نتجاهل قرار السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران .. التى صعدت من هجومها على الدولة الكبرى فى الجزيرة العربية - الكبرى ايضا داخل الاوبيك .. اذ بعد الضربات الايرانية القاسية الموجهة الى ناقلات البترول السعودية - وتصعيد التهديد بضرب دول الخليج .. وماحدث فى موسم الحج الماضى من مظاهرات دموية ايرانية عالجتها المملكة بهدوء وحكمة .. بعد كل هذا كان من الصعب ان يستمر الصمت السعودى .. ليس فقط فى ساحة المعركة فى منطقة الخليج .. بل ايضا فى اسواق البترول : السلاح الذهبى الذى يمكن ان يطيل امد الحرب .. او يوقفها عند حد .. ولهذا كنت ادفع نصف عمرى لكى احضر اجتماعات اوبيك من الداخل وارى كيف يتحاور الوفد السعودى برئاسة وزير بترولها هشام الناظر . والوفد الايرانى برئاسة وزير بترولها اغا زادة .. وبالمناسبة والصدفة وحدها فان الوفد السعودى يواجه الوفد الايرانى مباشرة داخل قاعة الاجتماعات !! ترى ماذا يجرى بين الوفدين ؟ .

الذى اعرفه ان الموقف الايرانى ازداد تشددا فى الفترة الاخيرة .. الى درجة ان وزير البترول الايرانى ركز هجومه على الدور السعودى فى سوق البترول . وقال ان السعودية تتحرك بالاتفاق المسبق مع الولايات المتحدة باغراق السوق بالبترول حتى تنهار الاسعار .. وبالتالى تنخفض عائدات ايران المالية وبالتالى تتاثر عملياتها العسكرية فى منطقة الخليج .. ويؤكد " اغا زادة " ان الموقف السعودى الان مشابه للموقف السعودى عام ١٩٨٥ ومابعده عندما انهارت اسعار البترول الى مادون ١٠ دولارات للبرميل .

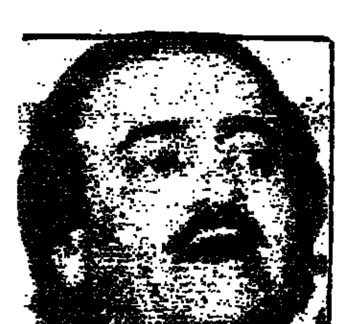
حرب الناقلات ومؤيدو الموقف الايرانى

وربما نفهم تماما حقيقة العداء العراقى - الايرانى ومع استمرار الحرب الطاحنة فى الخليج .. الا ان هذه الحرب مستمرة داخل اجتماعات اوبيك . فكل طرف يحاول ان يدعم موقفه وجمع اراء ومواقف المؤيدين .. ولايمكن ان نتجاهل مثلا ان ليبيا والجزائر وهما من الدول المؤثرة فى سوق البترول يدعمان ويؤيدان للموقف الايرانى .. ليس فقط بالكلام .. واذا كانت العراق وايران تتجاوران على الارض بالفعل .. فانهما بالصدفة يتجاوران داخل قاعة الاجتماعات .. ويجلسان بجوار بعضهما بالفعل .. ولكن مايلفت النظر ان كل وفد يكاد يدير ظهره للآخر !!

ثم ياتى موقف الكويت . وهى ايضا تجاور الدولتين المتحاربتين فى ساحة الخليج . والدولة الاكثر تعرضا لنار الحرب .. بالسلاح .. والمال . فقد شهدت العلاقات الكويتية - الايرانية - تدهورا خطيرا منذ حادث اختطاف الطائرة الكويتية - الجابرية - ودامت ماساتها ١٦ يوما حتى انتهت فى الجزائر دون ان يتعرض الارهابيون للعقاب .. وقبل حادث الطائرة - وبعدها - تعرضت الكويت لموجة من الانفجارات تستهدف اهدافا كويتية وايضا سعودية . وآخرها تفجير مكتب شركة الطيران السعودية بالكويت . ايضا لايمكن للمتناقشين داخل اوبيك من الطرفين ان يغضوا الطرف عن حرب الصواريخ التى تضرب الكويت بين وقت وآخر .. وبالذات منشآت البترول الكويتية . وتتحدث المصادر البترولية عن التشدد الكويتى داخل وخارج الاجتماعات وتمسكها بعدم تخفيض انتاجها .. بل تؤكد هذه المصادر ان الكويت تجاوزت الحصة المحددة لها من داخل الاوبيك نفسها ..




عبد الهادى قنديل




هشام الناظر

منتجو البترول بالخليج ونار الحرب المشتعلة

والموقف ليس افضل حالا لباقى دول الاوبيك المنتجة للبترول فى منطقة الخليج . اذ تتعرض حقول دولة الامارات لضربات ايرانية مستمرة منذ ضرب حقل بترول ابو البكوش المملوك لابو ظبى فى العام الماضى . وتوقفه تماما عن الانتاج . وهو الحقل الذى تقتسمه الامارات مع ايران وتطلق الاخيرة اسم " سلمان " على جانب الحقل الذى يقع داخل مياهها الاقليمية . اذ كان من الصعب ان تسمح ايران للامارات باستمرار ضخ البترول من حقلها ابو البكوش .. بعد ان دمرت الحرب منصات الحقل الايرانى - على مرمى البصر .

ثم عادت ايران - وخلال التصعيد الاخير - الى ضرب حقل بترول مبارك المملوك لامارة الشارقة والمجاور تماما لجزيرة ابو موسى التى سبق ان استولت عليها ايران فى ديسمبر ١٩٧١ وقبيل اعلان قيام اتحاد دولة الامارات .. وقد ضربت ايران هذا الحقل بحجة ان الشركة التى تديره امريكية الجنسية .. وجاء ضرب هذا الحقل الذى ينتج ٢٥ الف برميل يوميا بعد ساعات من ضرب البحرية الامريكية لمنصات البترول الايرانية ..

ورغم العلاقات بين الامارات وايران .. الا ان شبح الحرب يخيم بالفعل فوق سماء حقول دولة الامارات ولايخفى على احد ان الامارات قلصت من حجم انتاجها البترولى من حقولها البحرية (زاكوم وام الشيف والبندق وام الدلخ) بل انخفض حجم انتاج الغاز المسيل من جزيرة راس على بعد ١٦٥ كيلومترا داخل مياه الخليج ..

والخوف كله ان توجه ايران ضربات مماثلة لحقول بترول دبى (فتح الغربى والشرقى) وهى تنتج حوالى ٣٥٠ الف برميل يوميا . ويخشى المراقبون ان تعمد ايران الى ضرب خزانات بترول دبى الغاطسة تحت مياه الخليج لان هذا لو حدث لتلوث الخليج كله . وتوقف انتاج دبى كله من البترول .. ومن هنا فان الامارات تتحسس قراراتها .. بل ومواقفها ليس فقط على الساحة السياسية .. بل ايضا على الساحة البترولية .. رغم ان الامارات زادت من حجم انتاجها البترولى وتعدت الحصة المقررة لها من اوبيك (٩٩١ الف برميل) وقفزت الى مليون و ٣٤٥ الف برميل يوميا ..

المحايدون والمتعقلون هل يملكون التاثير

يبقى هنا ان نتساءل عن موقف المعتدلين ومن ليسوا طرفا فى المعركة وهم - فنزويلا . واندونيسيا . ونيجيريا واذا كنا نعتقد ان فنزويلا تلعب دائما دور حمامة السلام بين الاطراف المتصارعة داخل اوبيك بحكم انها الدولة الاولى المؤسسة للمنظمة والداعية اليها منذ عام ١٩٤٩ فاننا نعتقد انها لن تنجح هذه المرة فى التقريب بين وجهات النظر المتصارعة داخل الاجتماعات .. كما هى متصارعة فوق مياه الخليج .. ولكن يبقى ان فنزويلا لها صوت مسموع داخل المنظمة . ويلعب ارتورو جريسانتى وزير بتروليها دوره بمهارة وحنكة سياسية .. فضلا عن تمتعه باحترام الجميع .. ويمكن لاندونيسيا ونيجيريا ان تدعما الموقف الفنزويلى من اجل صالح جميع المنتجين ..

يبقى بعد هذا موقف الدول هامشية الانتاج ومنها قطر التى لم يحضر وزيرها الشيخ عبد العزيز بن خليفة وحضر نيابة عنه عبد الله سلاط مدير المؤسسة القطرية للبترول .. وايضا جابون الدولة الصغيرة فى غرب افريقيا ثم اكوادور آخر الدول الاعضاء فى المنظمة والتى دخلتها عام ١٩٧٣ .. وهذه الدول من المؤكد انها تستفيد من صراعات الاقوياء .. ولكن كثيرا من ينالها الضرر بفضل السياسات المتناقضة للاعضاء داخل وخارج المنظمة .

ويبدو لى ان الاجتماعات هذه المرة لن تطول كما طالت فى لندن حيث استمرت ١٨ يوما دون اتفاق .. ولكن هذا يجعلنا نتساءل . هل استفادت دول اوبيك من سياستها التى ادت الى اغراق السوق .. وبالتالى انخفاض الاسعار ؟

يؤكد عبد الهادى قنديل وزير بترول مصر ورئيس وفدها الى اجتماعات فيينا ان دول الاوبيك - بسياستها هذه - دفعت السوق الى حالة سيئة للغاية .. وهو بحكم خبرته الطويلة فى عالم البترول - شرح لهم وجهة نظره .. قال لهم : انه من الافضل للمنتجين ان يصدروا كميات اقل ليحصلوا على اسعار افضل .. بدلا من ان يغرقوا الاسواق وينتجوا كميات اكبر فيحصلوا على عائدات اقل .. فضلا عن ان بقاء البترول تحت الارض افضل للاجيال القادمة ..

واذا كانت اوبيك وقد اغرقت السوق تتهم المنتجين المستقلين بانهم وراء انهيار السوق فان هذا غير حقيقى . بدليل ان الاوبيك لم تستفد من قرار خفض الاسعار الا المرارة وخسارة العائدات . كانت سياسة اوبيك تهدف الى زيادة الصادرات حتى تحتفظ لدولها بحصة اكبر .. وتحتفظ للمنظمة بالتماسك بين باقى المنتجين .. ولكن الحقيقة انه لا الاوبيك حصلت على حصة اكبر .. ولا الدول الاعضاء حافظت على عائداتها ..

يبقى فى النهاية ان حرب الحصص وشبكة الوقوع بين دول اوبيك .. واذا كانت المنظمة قد حددت ١٥,٦ مليون برميل لسقف لاجمالى انتاجها .. الا ان اوبيك تنتج الان ١٧,٧ مليون برميل بزيادة مليونى برميل يوميا . واذا كان على اوبيك ان تخفض من الازمة فان عليها اعادة النظر فى حصة كل دولة .. وهذا يعنى تصاعد الاشتباكات بل وتبادل الاتهامات داخل قاعة الاجتماعات بين الصقور والمعتدلين .. ومشاهدة الحمائم داخل القاعة ٢٠٢ من المبنى المتواضع على الضفة الشرقية لقناة دونالو فى فيينا .

حوار الاخوة الاعداء على مائدة اجتماعات الاوبيك

هكذا استمر الأصل

★★ نجوم وفنون ★★ نجوم وفنون ★★ نجوم وفنون ★★

نجوم وفنون

● اشراف عبدالرازق حسين

ملك يبحث عن وظيفة للمرة السابعة !

تجرى حاليا بالتليفزيون .. بروفات مسرحية ، ملك يبحث عن وظيفة ، تاليف د . سمير سرحان واخراج احمد زكي وبطولة محمد رضا واحمد عبدالوارث ومحمد ابو الحسن وسعاد حسين وحنان سليمان .. وهي من انتاج التليفزيون . هذه هي المرة السابعة التي تقدم فيها المسرحية برؤية اخراجية مختلفة ـ كان اغلبها عن طريق فرق الهواة بالمحافظات .

اعادة انتخاب رئيس اتحاد النقابات ٧ مايو

قرر مجلس اتحاد النقابات الفنية الثلاث (السينمائية والتمثيلية والموسيقية) اعادة اجراء انتخابات رئيس الاتحاد التي قضت محكمة القضاء الاداري ـ الاسبوع الماضي ـ ببطلان اجراءات الانتخابات السابقة التي فاز فيها كمال الشيخ .. وقد تحدد يوم ٧ مايو القادم موعدا لاجراء الانتخابات الجديدة بنفس المرشحين القدامي . وكانت المحكمة قد حكمت ببطلان الاجراءات لعدم اكتمال النصاب القانوني وعدم اشتراك نقابة الموسيقيين فيها واشارت في نفس الوقت الى ان المادة التي تنظم اجراءات انتخاب رئيس الاتحاد قاصرة تشريعيا في القانون ١٠٣ وهو نفس القانون الذي ستجرى عليه الانتخابات مرة اخرى ! ويعد اقوى المرشحين امام كمال الشيخ لمنصب رئيس الاتحاد علي بدرخان !

علي بدرخان

كمال الشيخ

يونس والمهندس مع « عيسى بن هشام » !

بعد مسلسلهما التليفزيوني ، عيون ، سيلتقي فؤاد المهندس مرة ثانية مع يونس شلبي في حلقات ، عودة عيسى بن هشام ، . من تاليف يسرى الجندى واخراج ابراهيم الشقنقيرى . والمسلسل من النوع الكوميدى الخيالي . ويفترض ان هناك شخصا عاد الى الحياة بعد وفاته بمائتي عام وتقع له سلسلة من المفارقات الكوميدية نتيجة اصطدام عقليته القديمة بعقلية واخلاقيات هذه الايام . ومن المقرر ان يبدأ تصوير هذه الحلقات بعد عيد الفطر .

فؤاد المهندس

المشهد يجمع بين الشاب ، نور الشريف ، وصديق والده ومربيه ، يحيى شاهين ، عندما يرفض زواجه من ابنته .



فريد الاطرش — مديحة يسرى — عبدالسلام النابلسي — ...

سهرتك الليلة

فيلم لا تسألني من أنا على القناة الأولى

تسهر الليلة مع فيلم «لا تسألني من انا» بطولة شادية ومديحة يسرى وفاروق الفيشاوى ويسرا ومن اخراج اشرف فهمي . تدور احداث الفيلم حول امراة ثرية فاقدة القدرة على الانجاب تضطر الى تبني طفلة من ام تعاني من الفقر وكثرة الابناء وتقوم الام بالعمل كمربية لطفلتها في منزل السيدة الثرية حتى تكبر الطفلة وتصبح فتاة وتفقد امها بالتبني ثم تكتشف ان المربية والدتها .

من الواقع

فيلم : رومانوف وجولييت على القناة الثانية

★ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة فيلم (رومانوف وجولييت) بطولة بيتر يوستينوف وساندرا داي تدور احداث الفيلم في قالب كوميدى حول جمهورية مجهولة تدعى (كونكو رديا) يصل رئيسها الى الامم المتحدة ونظرا لانها جمهورية غير معروفة تحاول كل من روسيا وامريكا استمالتها اليها . واثناء عودة الفوج المسافر الى كونكورديا تقع (جولييت) ابنة السفير الامريكي في كونكورديا في غرام (رومانوف) ابن السفير السوفيتي فيها ويبادلها الحب .. وتدور عدة احداث يحاول فيها رئيس كونكورديا التقريب بين رومانوف وجولييت ..

نجوم وفنون

برامج دينية تشاهدها اليوم

● القناة الاولى ●

١,١٠ ظهرا برنامج (حديث الصيام) يتحدث د . محمد الطيب النجار عن نتائج غزوة بدر .

٥,٥٠ حديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حيث يفسر قوله تعالى (واتبع مايوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين) .

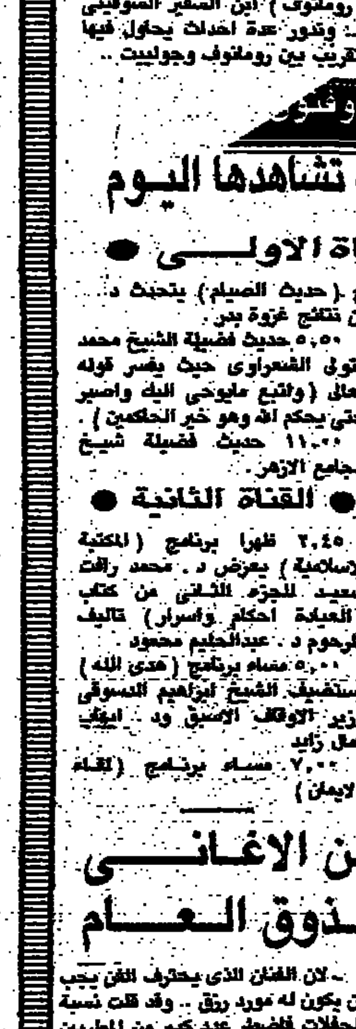
١١,٠٠ حديث فضيلة شيخ الجامع الازهر .

● القناة الثانية ●

٢,٤٥ ظهرا برنامج (المكتبة الاسلامية) يعرض د . محمد رافت سعيد الجزء الثاني من كتاب (العبادة احكام واسرار) تاليف المرحوم د . عبدالحليم محمود .

٥,٠٠ مساء برنامج (هدى الله) يستضيف الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف الاسبق ود . ايهاب كمال زايد

٧,٠٠ مساء برنامج (القاء الايمان)



حكايات على باب الوزارة

٩٠٪ من الاغاني ضد الذوق العام

الملحن عمرو سليم

كتبت نيرمين حسن :

الملحن والعازف الشاب ، عمرو سليم ، من المواهب الشابة التي وجدت لها مكانا على الساحة الفنية في السنوات الاخيرة .. كون فرقة ...

ـ لان الفنان الذي يحترف الفن يجب ان يكون له مورد رزق .. وقد قلت نسبة الحفلات فاضطر عدد كبير من المطربين الممتازين الى الغناء في الملاهي الليلية او في الفنادق بسبب اختفاء حفلات اضواء المدينة وظهر عدد كبير من الاصوات التي لا تستطيع الوصول الجمهور .

حسين كمال يعود «بكل هذا الحب»

فلاش

انتهى المخرج حسين كمال من تصوير فيلم ، كل هذا الحب ، بطولة نور الشريف وليلى علوى ويحيى شاهين الفيلم قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد .. وسبق ان قدمته الاذاعة في مسلسل خلال شهر رمضان قامت ببطولته نجلاء فتحي ومحمود ياسين ومحمود مرسي واخرجه ايضا حسين كمال . الفيلم تدور احداثه حول صديقين جاءا من اقاصي الصعيد ليعملا في اعمال النقاشة ويقتل احدهما زوجته بسبب اكتشافه خيانتها ليترك ابنة الوحيد لصديقه الذي يتولاه بالرعاية مع ابنته .وعندما يكبر تنشأ قصة حب بينه وبين ابنة هذا الرجل الذي يرفض استمرار هذا الحب فيهرب الشاب والفتاة ويتزوجان وتموت الفتاة اثناء عملية الولادة .. وعندما يحضر الشاب يحاول ان يبحث عن والده معتمدا على حاسة الابوة يقوم بدور الشاب نور الشريف والفتاة ليلى علوى اما صديق الاب فيقوم بدوره الفنان يحيى شاهين .

كل شيء قبل أن ينتهى العمر !

فريد شوقي

كتبت فاطمة عياد :

من الافلام المتميزة بالفعل التي ـــها التليفزيون في النصف الاول من رمضان فيلم ، كل شيء قبل ان ينتهى العمر ، لكاتبنا الكبير احسان عبدالقدوس وتمثيل فريد شوقي وكريمة مختار وابراهيم الشامي وفايزة كمال واخراج يحيى العلمي وسيناريو وحوار عاطف بشاى . والفيلم يعالج ـ لاول مرة ـ ازمة رجل احيل الى المعاش واراد ان يؤمن حياة ابنه وابنته وزوجته وفي نفس الوقت يعد جنازته ونعيه حتى يترك الدنيا مستريحا !! .. وفكرة من هذا النوع لكي تحول من الورق الى صور تمثيلية تحتاج جهد خاص .. وعن كيفية تقديمها في عمل درامي يقول السيناريست عاطف بشاى . تناولت قصة الكاتب الكبير ، احسان عبدالقدوس ، بشكل يمزج بين التراجيديا والكوميديا .. او .. مايسمى بـ ، التراجيكوميدى ، وبحيث تتضمن السخرية والابعاد الانسانية المتعددة وتمثل الانسان في اى زمان والمتاعب النفسية التي يعانيها كل فرد يحال الى سن التقاعد ويشعر بالوحدة ويعدم جدوى بقائه .. وشجعني على كتابة الفيلم فكرة ، الموت ، وتناول الشعب المصرى لها واحتفالهم بالموت بشكل يحوى الكثير من المهابة . فرايت ان في ذلك فرصة لتناول شبح الموت الذى تقيم له المراسم المهيبة بشكل مختلف .

ويضيف عاطف بشاى : لقد تناولت فكرة الموت التي طرحها الكاتب الكبير برؤية تتناسب مع طبيعة السيناريو السينمائي حيث انشات عملا متكاملا من الشخصيات والمواقف والاحداث التي تعبر بصدق عن الفكرة الرئيسية للقصة ..

وهي فكرة لم تطرح من قبل .

ثلاث دقات ويبدأ العرض المسرحي :

لماذا اصبحت الاغاني في عروض المسرح .. «مجرد حشو» !

كتبت هالة السيد :

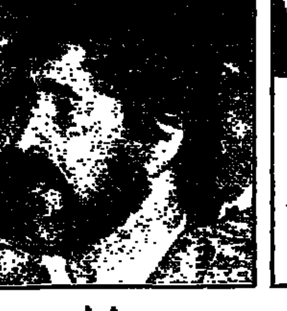
انتشرت الاغنية في اغلب عروض المسرح . واصبح من النادر ان تشاهد مسرحية بدون رقص او غناء وتحولت لافتة مسرحية استعراضية الى ضرورة . من وجهة نظر المخرجين . لارضاء رغبات المنتجين في المسارح الخاصة . ولاستعراض الامكانيات الفنية في مسارح القطاع العام . ولكن .. هل هناك ضرورة فنية تدفع هؤلاء الى الاستعانة بالاستعراضات والغناء في اعمالهم المسرحية .. ام ان الاستعراضات ، مجرد حشو ، لامبرر له سوى ارضاء الجمهور .

يقول المؤلف بهجت قمر . الاغنية لابد ان توضع داخل الموضوع لخدمته فمثلا في سيدتي الجميلة قمنا بوضع اغنية في الفترة التي كانوا يقومون فيها بتنظيف الفتاة ، صدقة ، وكنت تشعر انه لو حذفت الاغنية من مكانها لاصبح هناك خلل درامي .. ولكن الان الوقت كثير ولا سبيل لسد الفراغ الا بوضع اغنية تعفي المؤلف من الكتابة للمدة التي تستغرقها .. حتى انك لو حذفت الاغنية وجدت انه ليس هناك اى فرق المسالة هي ضعف المؤلفين الحاليين ..

ويرد المخرج فهمي الخولي : الاثار الفرعونية تثبت ان الشعب المصرى يحب الغناء والموسيقى والطرب وهناك ايضا حديث قدسي يقول : [روحوا عن القلوب ساعة فانها ان تعبت كلت وعميت] فالطرب مطلوب والترويح مطلوب وان لم تكن الاغنية داخله ضمن النسيج الدرامي للعرض تكمل وتضيف وان حذفت لاختل البناء الدرامي واحس المشاهد ان هناك شيئا ناقصا ولابد للمخرج ان يحرص على جعل الاغنية تتسلل للمشاهد وتابعة من الموقف الدرامي ثم عند نهايتها تسلم اذن المشاهد ...







فهمي الخولي — محمد شرشر — محمد منير

● تشاهد اليوم ●

القناة الأولى

محمد الدفراوى

١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ١,١٠ برنامج حديث الصيام ١,٣٠ مسلسل الاطفال ٢,٠٠ برنامج طبق اليوم ٢,١٥ البرامج التعليمية ٣,٥٠ بوجى وطمطم تاليف يسرى وشوقى خميس اغاني صلاح جاهين بطولة يونس شلبي وهالة فاخر اخراج رحمى ٤,١٥ المسلسل العربي الجديد (وكسبنا القضية) تاليف فيصل ندا بطولة عبدالمنعم مدبولى ورجاء الجداوى وصابرين اخراج حمدى الابراشي ٥,٣٠ برنامج سلوكيات تقديم ملك اسماعيل ٥,٥٠ حديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى اخراج عبدالنعيم شمروخ ٦,٢٥ القرآن الكريم مدفع الافطار واذان المغرب ٧,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ٧,١٠ النشرة الاخبارية الاولى ٧,٣٠ برنامج كاريكاتير ٨,٠٠ فوازير جدو عبده (راح مكتبته) تاليف وسيناريو وحوار مصطفى الشندويلي بطولة عبدالمنعم مدبولى وعزة بلبع اخراج محمد رجائي ٨,٤٥ فوازير رمضان بطولة يحيى الفخراني وهالة فؤاد وصابرين ٩,٤٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من مسجد الامام الحسين لاذاعة الاحتفال الديني (غزوة بدر) ملحوظة : في حالة عدم الاذاعة يذاع البرنامج كما يلي ٩,٣٠ المسلسل العربي (بنات الاصول) ١٠,١٥ برنامج يا تليفزيون يا .. ١٠,٣٠ النشرة الاخبارية الاخيرة والعالم بين يديك ١١,٠٠ حديث فضيلة شيخ الازهر ١١,٣٠ المسلسل الديني (لا اله الا الله) تاليف امينة الصاوى بطولة هدى سلطان ومحمد الدفراوى اخراج احمد طنطاوى ١٢,١٥ مهرجان ٨٨ ١٢,٤٥ برنامج انباء وصحافة ١٢,٥٥ تشاهد غدا ١,١٥ السهرة مع الفيلم العربي ٢,٣٠ تقديم القرآن الكريم ٢,٤٠ ختام الارسال والسلام الوطني .

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح وبرنامج ، في نور القرآن الكريم ، الموضوع غزوة بدر تلاوة الشيخ احمد محمد عامر تفسير د . احمد شلبي ...

القناة الثالثة

اليوم .. في مهرجان رمضان السينمائي :

زامورا ينافس بروس لي .. وقلعة النيران في منتصف الليل

مازالت افلام الحركة والمطاردات العنيفة تحتل المساحة الاكبر من اهتمام منظمي مهرجان رمضان السينمائي

ويعرض فيلم المغامرات والحركة الكوميدى ، انتقام شوب سو ، بطولة ، رامو زامورا ، الذى يصر على تقليد بروس لي رغم ان امكاناته لاتؤهله لذلك وتدعوه عمته للدفاع عن المطعم الذى تمتلكه وابعاد العصابة التى تسعى للاستيلاء عليه .

وفي الاسكندريه يعرض في حفلات منتصف الليل فيلم قلعة المغامرات بطولة ...



لقطة من فيلم قلعة النيران

مدحت ابو بكر

● فوازير الشاشة الصغيرة والميكروفون

● الفزورة رقم ١٦

جوائز السينما للفيلم الممتاز .. واين هو ..؟

البيئة النسوية في معرض تشكيلي

« أشواقي بلا قيود » في الجيب

كاتبة تبحث عن قصة

البرامج التعليمية اليوم

سلمى صيامة مع بياع الخواتم

عدلي الولد

متاعب الناس

يقدمها

وجدي زين الدين

حرمونا من زيادة المرتبات

اعمل بجمعية تنمية المجتمع بقرية كفر الجرايدة بمحافظة كفر الشيخ منذ اكثر من ١٥ عاما ومازلت اتقاضى راتبا شهريا قدره ثلاثون جنيها فقط لعدم حصولنا على العلاوة الدورية كل عام .. لكن فوجئنا بحرماننا من زيادة الـ ٢٠٪ بالمرتبات للعاملين بالدولة سواء القطاع الخاص او العام دون سبب معلوم .. رغم اننا نعول اسرا كبيرة . نلتمس من المسئولين بالشئون الاجتماعية العمل على زيادة مرتباتنا اسوة بجميع العاملين بالدولة حتى نستطيع مواجهة ظروف الحياة القاسية .

محمد ابراهيم عثمان
كفر الجرايدة - كفر الشيخ

سددنا ثمن الارض ولم نتسلمها !

منذ عام ١٩٧٦ حجزنا اراضي جمعية اسكان العاملين بالتربية والتعليم باسيوط ، وسددنا المبالغ المطلوبة ، واستلمنا العقود ولكننا لم نستلم الارض حتى الان ، رغم مرور اكثر من عشر سنوات على التعاقد . وهكذا تمر السنون والاعوام دون ننجز شيئا او نبني شيئا ، ونثبت كل يوم اننا شعب لا يعرف قيمة الوقت ، رغم اننا في اشد الحاجة اليه . فهل يفيق المسئولون من غفوتهم ويسلموننا الارض ، لنبدأ البناء والانتاج .

ياسر احمد ابو هيسة
اسيوط - المدينة الجامعية للطلاب - مبنى - ز

وضعوا المصنع تحت الحراسة وخربوه ثم يريدون بيعه

وضع المصنع العباسي للنسيج تحت الحراسة عام ١٩٦٥ بموجب قرار جمهوري ، ثم رفعت عنه الحراسة عام ١٩٦٨ بموجب قرار جمهوري ايضا ، لكن ادارة الحراسة العامة لم تنفذ القرار الجمهوري برفع الحراسة عن المصنع ، ورفضت تسليمه لاصحابه . بل وقامت ببيعه الى شركة مصر حلوان للغزل والنسيج عام ١٩٧٣ ، مستندة الى ان المصنع ملك محمد عباس رمضان الموضوع تحت الحراسة . وهو اصلا لشركاء متضامنين وليس هو المالك الوحيد للمصنع . وتحول المصنع العباسي الى خرابة في ظل ادارة شركة مصر للغزل والنسيج . وتعطل عن العمل وتشرد العاملون بالمصنع . ثم قررت الشركة بيع المصنع ونشرت اعلانا بذلك في الصحف دون ان تذكر اسمها . خوفا من تصريحات رئيس الجمهورية ، التي تحظر بيع منشآت القطاع العام . ونحن اصحاب المصنع الاصليين نطالب باسترداد مصنعنا . تنفيذا للقرار الجمهوري رقم ٧٩٥ لعام ١٩٦٨ القاضي برفع الحراسة عن المصنع وتسليمه لاصحابه . وايقاف اجراءات بيع المصنع . ونتعهد باعادة تشغيل المصنع في اطار زيادة الانتاج القومي .

محمد عباس رمضان
الشريك المتضامن والمدير المسئول

أوقفوا هدم المستوصف !

فوجئ نحن فايدة كامل عضو مجلس الشعب عن فكرة استعمارية جهنمية .. فقد اقترحت هدم المستوصف الخيري الذي يعالج فيه الفقراء ، وانشاء دار حضانة بدلا منه . والسبب واضح فالمستوصف يعالج الفقراء باسعار رمزية ، ويرحمهم من الاسعار المرتفعة لعيادات الاطباء . اما الحضانة فتدر دخلا كبيرا ، يستفيد منه اولو الحظوة والمحسوبية . نطالب بعدم هدم المستوصف ، فمنطقتنا تحتاجه ، ولا نحتاج حضانات جديدة .

عنهم : رشاد عبدالرحمن

لم يرحموا مرضى !

اصبت بانفصال شبكي في عيني اليسرى عام ١٩٧٩ ، واجريت بعدها جراحتين ، لكني فقدت الابصار بها نهائيا . بالاضافة لاصابتي بقصر نظر شديد في العين اليمنى . يعوقني عن العمل . وقرر المجلس الطبي العام بالجيزة اعطائي اجازة استثنائية باجر كامل . تطبيقا لقرار وزير الصحة رقم ٦٩٥ . لكن المطابع الاميرية التي اعمل بها شكلت لجنة في عام ١٩٨٧ . وقررت اللجنة اعادتي الى العمل . شكوت لوزير الصحة . فاحالني للجنة طبية متخصصة في العيون . واكدت اللجنة المتخصصة نتيجة اللجنة السابقة . لكن جهة عملي رفضت الاعتراف بكل قرارات اللجان . واصرت على عودتي للعمل . واوقفت صرف مرتبي منذ شهر يناير الماضي . شكوت لجميع المسئولين دون جدوى ، وانا يئست من حياتي . ولم يبق امامي سوى الانتحار والتخلص من حياتي . واترك طفلي وزوجتي المريضة في رعاية الله . وليفرح المسئولون بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية بتعنتهم وانكارهم للقانون .

احمد محمد مهني محمد
٢٤ شارع ابراهيم عبدالرحيم من شارع البطراوي للمنيرة الغربية امبابة

حرموني من المعاش

كشفت مخالفات مالية وادارية في مستشفى علم جديد ، فصدر قرار بنقلي فورا في ١٩٨١/٨/٨ . ثم صدر قرار بايقافي عن العمل ، ومن يومها اشكو لجميع المسئولين دون جدوى . وحرمت من مرتبي واعاني الجوع مع افراد اسرتي جميعا . وكل ما اريده الان وبعد مرور ٤٠ عاما خدمة في الحكومة هو ان اصرف معاشا لاطعام اطفالي الجائعين .

بكر احمد بكر
٢ ش يونس - البساتين

أطالب بصرف الحوافز

اعمل منذ تسع سنوات عامل نظافة بحي جنوب القاهرة .. ومقر العمل كشك المذبح القديم ابو الريش .. وكنت اتقاضى الى جانب مرتبي حوافز مثل بقية زملائي ، الا انني حرمت من تلك الحوافز لاصابتي اثناء العمل بربو شعبي ادى الى اسناد عمل آخر لي .. وقد طالبت كثيرا باحقيتي في صرف الحوافز التي حرمت منها ، والتي تعينني على الانفاق واعالة اسرة مكونة من زوجتي واربعة ابناء ، تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والثالثة .. ولان مرتبي لا يتجاوز ٦٣ جنيها فهو لا يفي بالمعيشة التي دون الكفاف وسط الغلاء الطاحن .. والاسرة المسئولة عني في حاجة ماسة الى الرعاية المادية في ادنى درجاتها .. فهل يستجيب المسئولون بحي جنوب القاهرة بصرف حوافز العمل لي ، والتي بدونها ستقع انا واسرتي فريسة الجوع ؟

شعبان حنفي عبدالعزيز سليمان
٢ شارع النهضة - عزبة حسن محمد

تصالحت مع خصمي فقاموا بتعذيبي

تقدمت لتقديم شكوى بقسم شرطة ثاني الاسماعيلية ، ثم عدلت عن الشكوى بعد تصالحي مع خصمي لكن رئيس مباحث قسم ثاني منعني واجبرني على كتابة محضر بالشكوى دون ذكر التصالح بيني وبين خصمي ... [illegible] ... ولم يتم التنازل عن الشكوى ، والغاء [illegible] عن شكواي ولو [illegible]

محمد نجيب ابراهيم
الاسماعيلية حي السلام
[illegible] شارع الجمهورية

[illegible]

[illegible] توصيل الكهرباء لشارع عزبة الشريف البحرية مركز كفر الزيات في [illegible] ولكن المنازل محرومة من الكهرباء حتى الآن وبعد مرور ٣ سنوات ... [illegible]

عنهم : [illegible]
عزبة الشريف البحرية - كفر الزيات

استهتار بسجل مدني جرجا

قمت باستخراج بطاقة شخصية بدل فاقد من مكتب سجل مدني مركز جرجا واكتشفت ان رقمها ٨١٠٤ بينما الرقم القديم ٨١٠٣ . فطالبت بتصحيح الرقم . لكني فوجئت ان الرقم الجديد هو الرقم الصحيح ، بينما الرقم القديم كان رقما خاطئا . وهذا استهتار بمصالح الناس ، ويضر بي جدا في اعمالي وحياتي الخاصة . لان كل معاملاتي في الجامعة ومواقفي من التجنيد والتأمينات الاجتماعية والضرائب العقارية وجميع تصرفاتي القانونية مبنية على الرقم الخاطئ . فهل تستمر الفوضى والاهمال في دواوين الدولة . والاستهتار بمصالح الناس . اطالب المسئولين بالتحقيق في هذه المخالفات ، حفاظا على مصالح المواطنين .

صابر درديري محمود
كلية الحقوق - جامعة طنطا

مطلوب تحقيق عاجل يا وزير التعليم

يا وزير التعليم .. شقيقتي السيد محمود ، بمدرسة الجمعية الاسلامية بشارع قسي بمنطقة دير الملاك ، تعرضت للضرب والايذاء من احدى المدرسات حتى اصيبت بجرح قطعي في جبهته ، ورغم اثبات ذلك بمحاضر الشرطة ، فان مسئولي المدرسة يتجاهلون الحقيقة .

اريد ان تأخذوا بحق امرأة لاحول لها ولا قوة من المعلمة التي اسالت الدم من وجه نجلي فمن يعطيني حقي لان ناظرة المدرسة تتجاهل كل الحقوق !!

محاسن محمود عبدالرحمن
٣ شارع مسجد الزهراء - دير الملاك

الى مسئولي حي المعادي

قامت جمعية موظفي الاصلاح الزراعي بالاعتداء على شارع رئيسي بمنطقة مثلثة السادات وهو شارع عبده الجزار المتفرع من شارع ابو الوفاء رغم انه المنفذ الوحيد لمحطة دار السلام بمترو الانفاق وهو الشارع المؤدي الى المدارس كما انه مدخل لعربات الاسعاف والحرائق ومجاور لمحطة مياه الفسطاط . نرجو سرعة التدخل لعدم اغلاق هذا الشارع (شارع عبده الجزار)

عنهم : حمدي موسى

الى وزيرة الشئون الاجتماعية

اصيبت ابنتي نهلة حامد (٥ سنوات) بقرية كفر الجرايدة بكفر الشيخ بمرض شلل الاطفال في الساقين وهي لاتستطيع الحركة او المشي . وقد انفقت كل ما املك على علاجها . نلتمس من الدكتورة امال عثمان الرحيمة مساعدتها بكرسي متحرك .

حامد علي ابراهيم مصباح
كفر الجرايدة - كفر الشيخ

و . احمد فتحي سرور

خرج ولم يعد

● تغيب خيري عارف خير الدين من العسيرية مركز اخميم بمحافظة سوهاج منذ ٨ اشهر . عمره ٢٤ سنة . يرجى ممن يتعرف عليه الاتصال بتليفون ٧٣٧١٠٦ القاهرة .



رد من وزارة الصحة

ارسل محمد عبدالسلام سالم المستشار الاعلامي لوزارة الصحة ردا على ما نشر بالوفد في ٨٨/٣/١٩ تحت عنوان ، اين الحقيقة يا مكتب صحة المطارين ، عن شكوى احمد نبيل ضد مكتب صحة العطارين لتراجعه في كتابة تقرير عن حالة نجله الذي صعقه تيار كهربي اكد في رده ان مديرية الشئون الصحية بمحافظة الاسكندرية افادت بانه قد تم انتداب طبيب مكتب صحة العطارين عن طريق النيابة العامة لتوقيع الكشف الطبي على جثة نجل الشاكي وتقرير ما بها من اصابات وتحديد سبب الوفاة والتصريح بالدفن في حالة عدم وجود شبهة جنائية وبتحقيق مديرية الصحة بمحافظة الاسكندرية اتضح انه قام السيد / الطبيب بتوقيع الكشف على جثة المرحوم وشخص سبب الوفاة بانه نتيجة لصدمة عصبية وهبوط القلب والدورة الدموية وصرح بالدفن ولذا فقد قام الطبيب باخطار اهل المتوفي بذلك عن طريق الجهات الادارية .

رد من مستشفى باب الشعرية الجامعي

ارسل مدير مستشفى باب الشعرية الجامعي ردا على ما نشرته « الوفد » في ١٢ ابريل الماضي تحت عنوان « انقذوا مرضى مستشفى باب الشعرية من الاختناق بسبب حريق بالوقود » . قال فيه ان المسئول عن الغلايات بالمستشفى فوجئ بوجود اشتعال بسيط بموتور احدى الغلايات وقد قام العاملون بالمستشفى وبجهودهم الذاتية باطفاء الحريق ثم حضرت احدى سيارات الاطفاء واستكملت عملية الاطفاء وقام المستشفى بتوجيه الشكر الى رجال الاطفاء على سرعة تلبيتهم النداء والقيام باللازم . ولم يحدث اية اختناقات او اصابات سواء المرضى او العاملين بالمستشفى علما ان المكان الذي تقع به الغلايات يبعد كثيرا عن الاقسام الداخلية للمرضى كما لم يحدث اية تلفيات . بل انه تم العمل على نفس الغلاية صباح اليوم التالي مباشرة بعد تجربتها والتأكد من سلامتها . ولم يستغرق وقت الحادث منذ بداية الاشتعال حتى عملية الاطفاء ثم نظافة المكان وازالة كافة الاثار المترتبة على الحادث اكثر من ساعة .

الإستراتيجية

يكتبها : جلال عبدالفتاح

المقاتلة الالمانية الجديدة «ياجر - ٩٠»

انقسام في مجلس الوزراء الالماني حول انتاج المقاتلة الجديدة

انقسم مجلس الوزراء في المانيا الغربية على نفسه بين مؤيد ومعارض لانتاج المقاتلة الاوروبية الجديدة «ياجر - ٩٠» وذلك عند مناقشة هذا الموضوع الاسبوع الماضي . فقد اصر وزير الدفاع الالماني «مانفريد فورنر» على انتاج هذه المقاتلة وطلب اعتماد مبلغ ٢٢,٥ مليار مارك الماني . هي حصة المانيا الغربية الاولى في انتاج هذه المقاتلة بالاشتراك مع بريطانيا وايطاليا واسبانيا . ولكن وزير المالية الالماني «جيرهارد شتولتنبيرج» عارض المشروع من اساسه وايده في ذلك بعض الوزراء نظرا للتكاليف الباهظة لهذه المقاتلة بالمقارنة مع المقاتلات الاخرى الامريكية مثلا . ومن المنتظر ان يقوم البرلمان الالماني «البوند ستاج» بمناقشة هذا الموضوع لاعتماد الميزانية المطلوبة . بعد موافقة مجلس الوزراء الالماني عليه . وقد قامت شركة «مسرز شميت» الالمانية الغربية في ميونخ بصنع النموذج الاول من هذه المقاتلة حيث تجرى عليها التجارب الآن .



التصميم الجديد لمراوح محركات الطائرة «اوريون»

مراوح جديدة لصائدات الغواصات

قامت شركة «هاملتون ستاندرد» الامريكية بتصميم ريش مراوح جديدة للطائرات البحرية «اوريون» من شأنها تخفيض الضوضاء . وتقوم شركة جنرال اليكتريك بصنع المحركات الجديدة لهذه الطائرة التي تقوم شركة لوكهيد بصنع اجزائها الاخرى ويجرى تطوير الطائرة بي - ٣ «اوريون» تحت اشراف خبراء من سلاح البحرية الامريكية كي تستخدم في صيد الغواصات المعادية ، وتحديد مكانها باجهزة اليكترونية خاصة على ظهر الطائرة . ومن شأن المراوح الجديدة للمحركات تخفيض استهلاك الوقود بنسبة ٣,٤٪ .

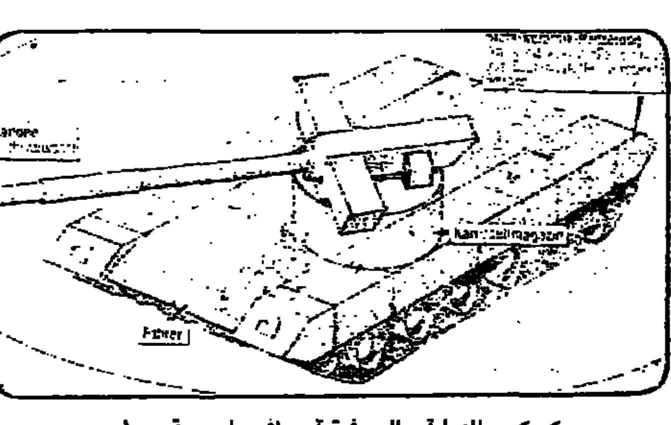
تركيب صواريخ سويدية مضادة للطائرات على عربة مدرعة أمريكية

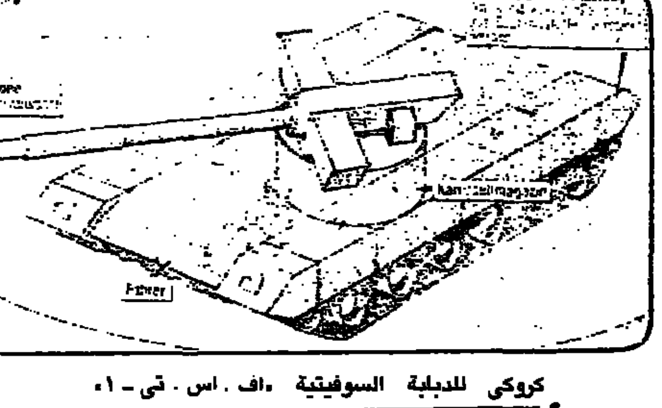
القاذف الصاروخي السويدي فوق العربة المدرعة

قامت شركة «بوفرز» السويدية بتجربة صاروخها المضاد للطائرات على ارتفاعات منخفضة من طراز «ار . بي . إس - ٧٠» بعد تركيب القاذف الصاروخي على عربة مدرعة امريكية من طراز «ام - ١١٣» . وكان قد تم من قبل تركيب القاذف الصاروخي السويدي على سطح العربة المدرعة اما التعديل الجديد فقد اشتمل على تثبيت القاذف على ارضية العربة مما يسمح بحمايته خلف دروع العربة المدرعة . كما ان النظام الجديد يشتمل على جهاز الكتروني مركب في العربة المدرعة لتلقي المعلومات عن الهدف الجوي وامكانية التوجيه والضرب الآلي بواسطة رادار لجميع الاسلحة المماثلة في الموقع نحو الهدف الجوي الذي قد يكون اكثر من طائرة في نفس الوقت الذي يمكن فيه استخدام النظام بطريقة يدوية . وتحتوي العربة المدرعة «ام - ١١٣» على قاذف صاروخي واحد مع ستة صواريخ وطاقم من اربعة افراد بما فيهم سائق العربة المدرعة . وتعمل الصواريخ السويدية باشعة الليزر وتباع بسعر ١٠٧ آلاف دولار .

دبابة سوفيتية جديدة ذات قدرات قتالية عالية

اعلنت مصادر المخابرات العسكرية في حلف شمال الاطلنطي ، ان الاتحاد السوفيتي قام مؤخرا بصنع دبابة حديثة متطورة اطلق عليها خبراء الحلف اسم «اف . اس . تي - ١» وان هذه الدبابة قد تم اختبارها من الناحية الميكانيكية . ويجرى حاليا اختبارها في ميادين القتال بواسطة الاتحاد السوفيتي . وتعد هذه الدبابة السوفيتية الجديدة من طراز «تي - ٨٢» تحديا للدبابات العاملة في جيوش حلف شمال الاطلنطي واكثر تقدما عنها . بما فيها الدبابة الامريكية «ام - ١» والدبابة الالمانية «ليوبارد - ٢» والدبابة البريطانية «تشالينجر» ويقول الجنرال الامريكي «دون ستاري» الخبير في المدرعات ان هذه الدبابة الحديثة تعد اول تطوير حقيقي للمدرعات باستخدام احدث الاكتشافات العلمية . وتعد تطورا تكتيكيا واستراتيجيا في نفس الوقت . والدبابة السوفيتية الجديدة مزودة ببرج مدفع رئيسي عيار ١٣٥ ملليمترا يمكنه الدوران بالكامل ٣٦٠ درجة بسرعة عالية جدا تقدر بحوالي ٦٠٠ قدم في الثانية وفي اسفل البرج جنديان يدوران مع البرج لتوجيه المدفع واطلاقه . ويبلغ ارتفاع الدبابة مترين فقط . وهي مزودة بدروع مزدوجة من الصلب والسيراميك لمقاومة الغارات الجوية والصواريخ المضادة كما انها مزودة في الاجناب بدروع اضافية محشوة من الداخل بمواد متفجرة وغازات مضغوطة تنفجر الى الخارج عند اصابتها بصاروخ مباشر .





كروكي للدبابة السوفيتية «اف . اس . تي - ١»

تخفيض كبير في تسليح مشاة البحرية الامريكية

قامت قيادة مشاة البحرية الامريكية «المارينز» بتخفيض برامج تسليح الفرق التابعة لها . طبقا للتخفيضات التي جرت على ميزانية الدفاع الامريكية خلال السنوات الخمس القادمة . وعلى ذلك فسوف تقوم شركة «ماكدونيل دوجلاس» بصنع ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز «ايه . في - ٨» وهي الطراز الامريكي من المقاتلة «هاريير» البريطانية التي يمكنها الاقلاع والهبوط عموديا . وذلك لحساب مشاة البحرية بواقع ٢٤ طائرة سنويا ولمدة ثلاث سنوات . وهو اقل من نصف ماكان مخططا له . وقد حصلت مشاة البحرية حتى الآن على الطائرة رقم ١٠٠ من هذا الطراز الاسبوع الماضي . وبعد ثلاث سنوات سوف يصل هذا العدد الى حوالي ١٧٥ طائرة فقط . مع ان الخطة الاصلية كانت تقتضي انتاج ٣٢٨ طائرة من هذا الطراز .





الطائرة «ايه . في - ٨» رقم ١٠٠ لمشاة البحرية الامريكية





الى اليمين الزي الالماني خلال الحرب العالمية الثانية ، والزي الحالي

تعديلات على الزي الالماني العسكري الجديد

صرح الجنرال «وولفجانج التنبيرج» المفتش العام للجيش الالماني الغربي انه سوف يتم اجراء بعض التعديلات على الزي العسكري الالماني الجديد . حتى يبتعد تماما عن الشكل العام للجندي الالماني خلال الحرب العالمية الثانية . ويكون اقرب الى الناحية العملية في الحروب الحديثة . وكانت احدى اللجان العسكرية الخاصة قد قامت خلال العام الماضي بدراسة مختلف الازياء العسكرية في الجيوش العالمية ووضعت تصميمات جديدة للزي العسكري الالماني في حالة العمليات العسكرية والتدريبية او خلال الاستعراضات والاجازات . وسوف يتم تغيير الزي العسكري الالماني للجيش والبحرية والطيران وفرق الكوماندوز والمظلات اعتبارا من العام القادم بتكاليف قدرها ٢٢ مليار مارك الماني .

العالم العسكري في أسبوع

● يجرى حاليا تزويد سلاح الطيران البريطاني بخمس طائرات من طراز «بيلاتوس» لاستخدامها في اغراض مراقبة ضرب المدفعية والتحركات المختلفة وسوف تحل هذه الطائرات محل ٧ طائرات تستخدم منذ ٣٠ سنة من طراز «سي - ٢ - بيفر» .

● عرضت المانيا الغربية على الهند حق الانتفاع بالتصميمات الجديدة لطائرات دورنير - ٣٢٨ التي تسع ٣٥ راكبا للاغراض المدنية والعسكرية خلال التسعينات . وتقوم الهند حاليا بتصنيع الطائرات الالمانية من طراز «دورنير - ٢٢٨» التي تسع ١٩ مقعدا في مصانعها بجنوب الهند .

● قامت شركة لوكهيد باختبار النموذج الاول من الطائرة التكتيكية الجديدة التي يمكنها الاقلاع من ممر قصير جدا وغير ممهد وذلك في نفق التجارب لولاية جورجيا . وقد تم الاختبار تحت اشراف خبراء من سلاح الطيران الامريكي .

● اعلنت شركة « ماكدونيل دوجلاس » الامريكية انها تقوم حاليا بتطوير طائرة الهليكوبتر «ايه إتش - ٦٤» اباش وانتاج نموذج جديد للخدمات البحرية . وبموجب هذا التطوير سوف يزداد سعة التانك الى ثلاثة اضعاف وسوف تزود برادار بحري وصواريخ مضادة للطائرات ومداها ٢٠٠ ميل بحري «حوالي ٣٧٠ كيلو مترا» .

● توصلت التحقيقات التي اجرتها لجنة خاصة تابعة لسلاح الطيران البريطاني في الاسباب التي ادت إلى وفاة طيار الاختبار «تيلور سكوت» في ٢٢ اكتوبر الماضي . إلى ان جهاز اشعال الصواريخ الخاصة بالمقعد القاذف في الطائرة المقاتلة هاريار التي كان يستقلها هي السبب في عدم تمكن الطيار من الهبوط بالباراشوت والقوص مع الطائرة .

● طلبت فنزويلا شراء ١٢ طائرة من طراز ميراج - ٥٠ الفرنسية صناعة شركة داسو . والميراج - ٥٠ طائرة مقاتلة اشتقت منها الميراج - ٣ .

● تقوم شركة «هيوز» الامريكية حاليا بنقل مصانعها الخاصة بانتاج الصواريخ من «كانوجا - بارك» بولاية كاليفورنيا الى مدينة «توكسون» بولاية اريزونا ، وبذلك سوف ينضم ٣٢٠٠ مهندس وفني الى حوالي ٧٢٠٠ مهندس في مصانع توكسون .

● قرر السلاح الجوي الامريكي الغاء العقود الحالية مع شركة لوكهيد لانتاج الاقمار الصناعية من طراز «كيه . إتش - ١٢» للاستطلاع العسكري حيث من المقرر تطويرها .



اجراء المناورات بالمقعد حتى فتح الباراشوت آليا

مقعد قاذف لطياري المقاتلات يعمل بالكمبيوتر

تقوم شركة بوينج الامريكية بتطوير مقعد قاذف لطياري المقاتلات التي تطير بسرعات اسرع من سرعة الصوت يمكن استخدامه عند الطوارئ لقذف الطيارين عند الطيران على ارتفاعات منخفضة . ويجرى تطوير هذا المقعد باسم «كريست» تحت اشراف خبراء من سلاح الطيران الامريكي . وهذا المقعد القاذف يعمل بالكمبيوتر وبطريقة آلية تماما حيث يقوم الكمبيوتر بحساب سرعة الطائرة لحظة استخدام المقعد القاذف وكذلك الارتفاع والاتجاه وبناء على ذلك يتم تحديد قوة دفع الصواريخ القاذفة للمقعد وتشغيلها بعد الاطلاق لاجراء بعض المناورات الضرورية لتوجيه المقعد وحتى يتم فتح الباراشوت الآلي في امان وبدون صدمات عنيفة نتيجة للارتفاع المنخفض والسرعة العالية .

النجوم تقول

الحمل ٢٢ / ٣ الى ٢٠ / ٤ :
مساعدة او خدمة من انسان له نفوذ تعامل برفق ولا تكن غضوبا

الثور ٢١ / ٤ الى ٢٠ / ٥ :
توقع نجاح مقاصدك واغراضك مبلغا . متاعب تفرضها الظروف

الجوزاء ٢١ / ٥ الى ٢٠ / ٦ :
اليوم استثمر بعض الوقت والمال لصالحك شئون مالية قد تشغل وقتك

السرطان ٢١ / ٦ الى ٢١ / ٧ :
تجنب الامال القائمة على الافراطات في القلق .

الاسد ٢٢ / ٧ الى ٢٢ / ٨ :
الاحداث التي تواجهك اليوم تسعدك وتفرح قلبك .

العذراء ٢٣ / ٨ الى ٢١ / ٩ :
ضيف يأتي من بعيد ويهديك بشيء ثمين حافظ عليه .

الميزان ٢٢/٩ الى ٢٢/١٠
تسير الامور كما تريد انت في السماء على موعد هام .

العقرب ٢٣ / ١٠ الى ٢١ / ١١
مفتاح النجاح اليوم ان تكون شديد التوفيق .

القوس ٢٢/١١ الى ٢١ / ١٢ :
تحلق في سماء البهجة وتواصل جهودك العملية .

الجدي ٢٢ / ١٢ الى ٢١ / ١ :
بالصلاة والصبر تتغلب على المصاعب والمشاكل .

الدلو ٢٢ / ١ الى ١٩ / ٢ .
حاول ان تكون من اليوم شديد الحزم مع الاصدقاء .

الحوت ٢٠ / ٢ الى ٢١ / ٣ :
حاول السيطرة على اعصابك اكثر من ذلك لانك الخاسر .

من حساب : حميد الازري
رئيس الاتحاد العالمي للفلكيين

● الكلمات المتقاطعة ●

افقيا :

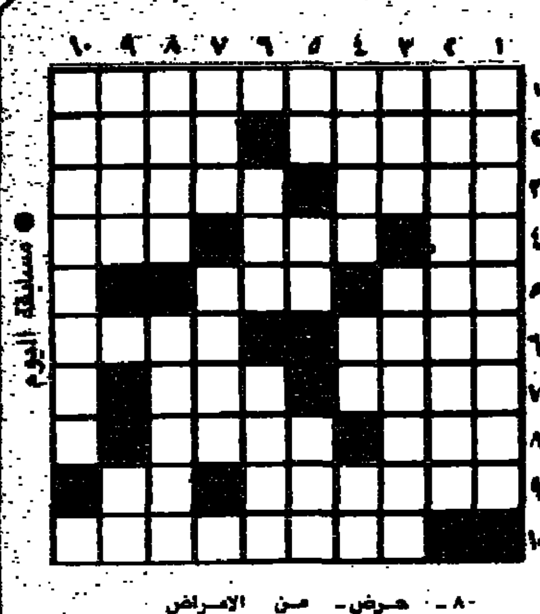
١ - من اعوان الامام علي .
٢ - من القوميات الموجودة في العراق - جائزة سلام .
٣ - علة - من ابطال فيلم شباب امرأة .
٤ - للتفسير - شهر هجري - تجدها في زايلت
٥ - ثرية (معكوسة) - بيت .
٦ - التهابات في الجلد - ايوب (مبعثرة)
٧ - اندمج (معكوسة) - تجدها في السلال .
٨ - آلة موسيقية - معا .
٩ - فيلم بطولة ام كلثوم - حب .
١٠ - نجمة عالمية .

رأسيا :

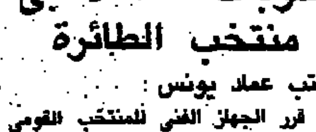
١ - فيلم اخراج يوسف شاهين .
٢ - ممثل مصري .
٣ - متشابهة - من زعماء الثورة الفرنسية (معكوسة) .
٤ - مدهش - رمز رياضي - نصف نوتة .
٥ - صنو - من الاقارب - لقب انجليزي .
٦ - شاب (مبعثرة) - من وسائل النقل .
٧ - غصن (معكوسة) - لقب لاعب ايطالي .
٨ - مرض - من الامراض (معكوسة) .
٩ - يقتات به الانسان - نصف داري .
١٠ - اغنية لفريد الاطرش .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ى	ح	ى	ى	ب	ن	ا	ك	ث	م
٢	و	س	ى	ل	ه	■	ل	ا	ق	ا
٣	ن	ن	■	ا	م	د	ر	م	ا	ن
٤	ش	ط	ا	م	■	و	ح	ل	■	س
٥	ش	و	ن	■	ا	م	ى	■	ا	و
٦	ل	ب	ى	ب	ه	■	م	ث	ل	ن
٧	ب	ا	س	ح	ل	ا	■	م	ق	■
٨	ى	/	■	ب	ه	ى	ع	■	ا	ش
٩	■	■	ع	ا	م	/	و	ج	د	ى
١٠	ا	ل	ع	ى	ا	ل	ك	ب	ر	ن

● حل مسابقة امس



مسابقة اليوم ●



عقوبات ضد لاعبى منتخب الطائرة

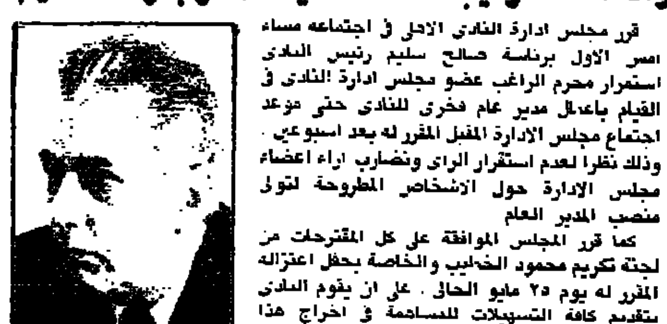
كتب عماد يونس :

قرر الجهاز الفنى للمنتخب القومى لكرة الطائرة وضع لائحة لعقاب اللاعبين المتخلفين عن التدريب بحيث يتم شطب اللاعب الذى يتغيب عن التدريب ثلاث مرات من المنتخب نهائيا . ومن يحضر بعد بدء التدريب يمنع من دخول التدريب ، وكذلك يخصم جزء كبير من راتبه الشهرى .

من ناحية اخرى غادر القاهرة مساء امس الاول ناصف سليم رئيس المنطقة الخامسة ومدير المنتخبات القومية متوجها الى سويسرا لحضور اجتماع الاتحاد الدولى للكرة الطائرة . ومن المنتظر ان يتم الموافقة على تنظيم مصر لبطولة العالم للناشئين



مجلس ادارة الاهلى يؤجل تعيين المدير العام .. واعداد الترتيبات النهائية لمهرجان الخطيب



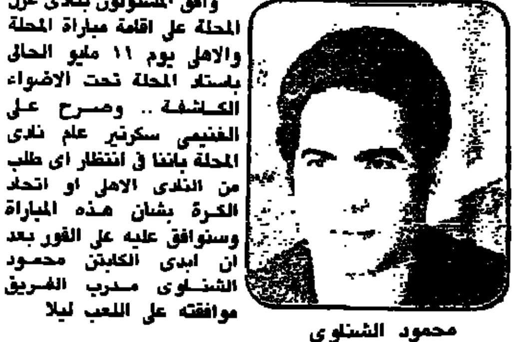


صالح سليم

قرر مجلس ادارة النادى الاهلى فى اجتماعه مساء امس الاول برئاسة صالح سليم رئيس النادى استمرار محرم الراغب عضو مجلس ادارة النادى فى القيام باعمال مدير عام فخرى للنادى حتى موعد اجتماع مجلس الادارة المقبل المقرر له بعد اسبوعين . وذلك نظرا لعدم استقرار الراى وتضارب اراء اعضاء مجلس الادارة حول الاشخاص المطروحة لتولى منصب المدير العام

كما قرر المجلس الموافقة على كل المقترحات من لجنة تكريم محمود الخطيب والخاصة بحفل اعتزاله المقرر له يوم ٢٥ مايو الحالى . على ان يقوم النادى بتقديم كافة التسهيلات للمساهمة فى اخراج هذا المهرجان حتى يليق باسم الخطيب وماقدمه طوال تاريخه للنادى الاهلى

مباراة المحلة والاهلى تحت الاضواء الكاشفة



محمود الشناوى

وافق المسئولون بنادى غزل المحلة على اقامة مباراة المحلة والاهلى يوم ١١ مايو الحالى باستاد المحلة تحت الاضواء الكاشفة .. وصرح على الفنيمى سكرتير عام نادى المحلة باننا فى انتظار اى طلب من النادى الاهلى او اتحاد الكرة بشان هذه المباراة وسنوافق عليه على الفور بعد ان ابدى الكابتن محمود الشناوى مدرب الفريق موافقته على اللعب ليلا

٥ لاعبين من الاسماعيلى فى المنتخبات القومية

حرص صلاح ابوجريشة مدرب المنتخب القومى على متابعة مباراة الاسماعيلى والترسانة فى الدورى العام .. للحكم على مستوى بعض اللاعبين المرشحين للانضمام للمنتخب .. واكد صلاح ابو جريشة ان هناك خمسة لاعبين فى صفوف الاسماعيلى رشحوا للانضمام للمنتخب الاولمبى والمنتخب الاول .. صلاح ابو جريشة حرص على الاشادة باداء فوزى جمال ظهير ايسر الاسماعيلى وحثه على الحفاظ على مستواه لانه

فوزى جمال

أين الحقيقة فى احتجاج الاتحاد السكندرى ضد طاهر ابو زيد

اتحاد الكرة : طاهر موقفه سليم .. والاحتجاج سيرفض بعد التحقيقات

على الماشى !

صرح وزير التموين اكثر من مرة بان السلع كلها ستكون متوافرة فى رمضان .. وجاء الشهر الكريم ، واختفت سلع كثيرة فى مقدمتها الزيت والصابون والسكر .. والفسيخ المعبأ لبعض جمعيات المجمعات .. فى هدايا الزيت والسكر والفراخ التى لايمكن ان يتخلوا بها فى الشهر الكريم على الاصدقاء !!

عبد النبى عبد البارى

الحكم المصرى .. مظلوم .. أم مفترى عليه ؟ !

كتب على البحراوى :

زحمة .. بلبلة .. شربكة .. انفعالات .. وصور اخرى كثيرة اصبحت مألوفة فى ملاعبنا الكروية .. والسبب فى كل ذلك قرار يصدره الحكم وعلى الفور ترتسم وتتشكل كل هذه الصور .. والقرار بالنسبة للحكم ليس كاى شخص اخر . فالقرار يتحتم على الحكم ان يتخذه فى جزء من الثانية . ويجب ان يكون صحيحا وعادلا . والحكم بشر والخطأ وارد ولكن خطأ الحكم لايستطيع ان يرجع عنه فالقرار يصدر بمجرد ان تنطلق الصفارة والظروف التى يتخذ فيها القرار ظروف غير عادية فالضغط الجماهيرى له تاثيره فكل حكم يحاول حل معادلة صعبة هى السرعة فى اتخاذ القرار مع عدم التسرع .

وبعض الحكام يقعون فى الخطأ عند محاولتهم عدم الوقوع فيه حتى لايتعرضوا للهجوم من الجماهير الثائرة فى المدرجات وهنا نتساءل فى ظل هذه الظروف : هل الحكم المصرى مظلوم أم مفترى عليه ؟!

ولاخطاء الحكام اسباب عديدة وواضحة فى ملاعبنا وتؤثر فى نتائج المباريات وفى انفعالات الجماهير وفى احداث الشغب التى تملأ ملاعبنا . فهناك حكم تقرأ الخوف فى عينيه وتحركاته . وينعكس ذلك على قراراته . واخر لديه هواية تدليل النجوم فتجده يبالغ فى اخطاء خصومهم . ويتغاضى عن اخطاء هؤلاء النجوم فى الملعب . وحكم تخونه لياقته لصعوبة المباراة او حساسيتها فالمباراة اكبر من امكانياته ولذلك قراراته مهزوزة واعصابه متوترة واصابعه حائرة بين جيوبه تبحث عن الكارت الاصفر او الاحمر وفى النهاية لايخرج اى منهما .

والصورتان تعبران تعبيرا بالغا عن اهمية القرار الذى يصدره الحكم وعن نتيجة القرار على اللاعبين . فالاولى لاحمد حسام فى مباراة المقاولون والمحلة لحظة طرد لمصطفى المعالج الطبيعى للمقاولون . والثانية الحكم عبدالسلام المعاصى فى لقاء الاتحاد والاهلى بالاسكندرية مشيرا بيديه ومستعينا بالشرطة لتنفيذ قراره والصور تجعلنا نعيد التساؤل .. الحكم المصرى مظلوم ام مفترى عليه ؟!

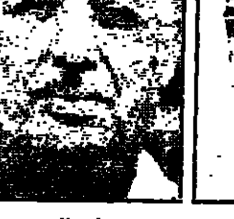
تصوير محمد حنفى



أخبار الرياضة

يقدمها : زكى محمد زكى





طاهر ابوزيد — عبدالله على حسن — عوض السعدى

اطالب بالعودة الى الحكم الفرنسى وشهادة طاهر ابو زيد

كتب فوزى الجمل :

اثار الاحتجاج المقدم من عبدالله على حسن رئيس نادى الاتحاد السكندرى ضد النادى الاهلى بعد مباراتهما فى الدورى والتى انتهت بفوز الاهلى ٢ / صفر بشأن اشراك لاعبه طاهر ابوزيد الموقوف لحصوله على انذارين (كما يقول الاحتجاج) ردود فعل واسعة داخل الاوساط الرياضية .. وفى الوقت الذى يؤكد فيه انور سلامة مدرب الاهلى عدم حصول طاهر الا على انذار واحد فقط وايضا كما يقول الواء محمد خليل الديب مدير عام الاتحاد فان لجنة المسابقات باتحاد الكرة قررت امس الاول التحقيق فى هذا الامر وتم تشكيل لجنة لتقصى الحقائق وسيتم استدعاء صادق عبدالمنعم مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة الذى كان مرافقا للحكم الفرنسى الذى ادار مباراة الأهلى والزمالك وكذلك المستشار عوض السعدى رئيس لجنة الحكام الرئيسية وعلى حسين الحكم الرابع فى هذه المباراة لسماع اقوالهم فى واقعة انذار طاهر ابوزيد من عدمه ..

وقد صرح المستشار السعدى وصادق عبدالمنعم لـ « الوفد » بان الحكم الفرنسى كان قد اعطى انذارا فى هذه المباراة وظن على حسين ان الذى اخذ الانذار هو طاهر ابو زيد ودون ذلك فى الاسكورشيت وبعد المباراة سالنا الحكم عن اللاعب الذى حصل على الانذار فقال رقم ١٤ اى علاء ميهوب فقام على حسين الحكم الرابع بتغيير الانذار الذى كان مسجلا لطاهر وجعله لعلاء ميهوب كما قال الحكم الفرنسى .

وعلى الجانب الاخر تحدث عبدالله على حسن رئيس نادى الاتحاد لـ « الوفد » عن الاحتجاج الذى قدمه لاتحاد الكرة وموقفه الان فقال :

ـ بداية اريد ان اقول ان موقفى سليم مائة فى المائة ومدعم بجميع المستندات . ان طاهر ابو زيد حصل على انذارين الاول فى مباراة الاهلى والزمالك يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٨٧ والتى كان يحكمها طاقم فرنسى وثبت ذلك من شريط الفيديو حيث حاول طاهر ارغام الحكم على اعطائه ضربة جزاء ضد نادى الزمالك وارتمى على الارض بدعوى الاعاقة ورفض الحكم هذه التمثيلية واعتبرها سلوكا غير سليم نال عليها انذارا . ثم نال طاهر الانذار الثانى فى مباراة الترسانة وكان الحكم محمد حافظ وحاول طاهر مع محمد حافظ عدم تدوين الانذار وقال له ان هذا هو الانذار الثانى لى ولدينا التسجيل الاذاعى لهذه المباراة لاثبات ان الانذار هو الانذار الثانى كما ان جميع النقاد الرياضيين كتبوا ذلك فى تعليقاتهم على المباراة فى اليوم التالى واضاف عبدالله على حسن : اننى احتكم الى ضمير طاهر ابو زيد ولاعبى النادى الاهلى حول ما اذا كان طاهر قد نال انذارا فى هذه المباراة من عدمه واطلب منهم القسم على القرآن الكريم ثم الادلاء بشهادتهم .. اما القول (ومازال الكلام لرئيس نادى الاتحاد) بان ورقة التسجيل كتب الانذار فيها لعلاء ميهوب فبالاطلاع على هذه الورقة تبين الاتى :

اولا : ان هذه الورقة لم تتضمن رقم لاعب الاهلى الذى حصل على انذار .

ثانيا : ان هذه الورقة محررة باللغة العربية والحكم الفرنسى لايعرف العربية فكانه وقع على بياض لان توقيعه جاء على ورقة كتبت بلغة لايقرؤها ولايستطيع كتابتها .

ثالثا : ان الانذار سجل باسم طاهر ابو زيد كما هو ثابت فى الورقة لكن امتد العبث الى الورقة وتم شطب اسم طاهر ابو زيد وكتب اسم علاء ميهوب بخط مختلف وبطريقة مغايرة ومن ثم فان هذه الورقة التى يقال انها تقرير الحكم تعد ورقة باطلة ومعدومة لايعتد بها .

واستطرد رئيس نادى الاتحاد فى حديثه « للوفد » قائلا : اننى على استعداد تام لاحضار الحكم الفرنسى من فرنسا على حسابى ولنعرض عليه شريط المباراة ثم اللاعبين طاهر وعلاء ليقرر من الذى حصل على الانذار .

شهدت مباراة الاسماعيلى والترسانة التى اقيمت هذا الاسبوع بملعب الاسماعيلى فى اطار مباريات الاسبوع العشرين مهزلة اخلاقية كان بطلها احمد مصطفى لاعب وسط الترسانة .. بسبب تعمده الخشونة ضد لاعبى الاسماعيلى . وقد بدأ باشتباكه بالايدى مع ابو طالب العيسوى ظهير ثالث الاسماعيلى الذى حصل على الانذار الثانى ولن يشترك فى مباراة الاتحاد يوم الاحد القادم .. بالاضافة الى خصم خمسين جنيها منحه حسب اللائحة .. وحصل احمد مصطفى على انذار فى نفس اللعبة . ثم تكرر منه الاعتداء على فوزى جمال الظهير الايسر .. بعد ان ارتكب فاول ضده .. ثم « دهسه » وهو ملقى على الارض . وكان ابو العز ذكيا عندما قام بتغييره مباشرة بعد ان شعر انه معرض للطرد . واثناء خروجه قام اللاعب باستفزاز الجماهير باخراج لسانه لهم .. وتعرضت له الجماهير بهتافات عدائية .. واشتبكت الجماهير مع اثنين من اداريى الترسانة هما صلاح العجمى وصلاح ابراهيم اللذان تدخلا لانقاذ الموقف وتوتر جو المباراة خاصة بعد ان سجل الاسماعيلى هدفه الاول .. وتكرر اعتراض الجهاز الفنى للترسانة على قرارات الحكم واضطر للاستعانة برجال الشرطة لاخراجهم من الملعب .



ابو طالب العيسوى — احمد مصطفى

بسبب المرض .. تخلف انوس عن قيادة الاسماعيلى امام الترسانة

بسبب احساسه بالم شديد فى ذراعه مع شعور بالدوران .. تخلف انوس مدرب النادى الاسماعيلى عن حضور مباراة فريقه مع الترسانة وتولى مساعده اسماعيل حفنى مسئولية الفريق فى المباراة .. جميع اللاعبين حرصوا على زيارة انوس عقب المباراة للاطمئنان عليه .

حسب الله ينفى تعيين بلزوكا مديرا للكرة بالاسماعيلى

نفى صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة النادى الاسماعيلى ما تردد عن تعيين سيد عبدالرازق « بلزوكا » لاعب النادى الاسماعيلى السابق مديرا للكرة بالفريق .. وقال ان سيد عبدالرازق احد ابناء النادى ولكن تعيينه مديرا للكرة لم يناقشه مجلس الادارة حتى الان .. وخاصة ان الدورى لم ينته بعد .

صراع من نوع آخر :

من يفوز بلقب هداف الدورى .. ؟ جمال عبدالحميد أم محمد رمضان أم الشحات

كتب رأفت الشيخ

انتهت مباريات الاسبوع العشرين للدورى الممتاز ولم يبق سوى مباريات الاسبوع الاخير .. ولكن اتحاد الكرة الموقر .. لن يلعب المباريات المؤجلة قبل ٤ يونيه .. واذا كان التنافس على اشده على القمة .. والقاع .. فان الصراع على الفوز بلقب هداف الدورى لايقل سخونة بعد ان انحصر بين جمال عبدالحميد ومحمد رمضان وعلى الشحات فمن يفوز منهم باللقب .. مع مراعاة ان كلا منهم لم يسبق له الفوز به من قبل ..

● جمال عبدالحميد « عشرة أهداف »

يقول جمال عبدالحميد : سجلت هذا الموسم عشرة اهداف .. اجملها كان الهدف الاول فى المصرى ببورسعيد واغلاها كان هدفين فى المحلة وفزنا ٢ / ١ .. بعد نكسة كوملسى .

● فرصة مهاجمى الاقاليم كبيرة جدا فى الفوز بلقب هداف البطولة .. لان جميع الفرق تلعب امام الاهلى والزمالك لاثبات الوجود .. وتفرض رقابة صارمة على اخطر اللاعبين بالناديين .. وهذا يؤثر على فرصتى فى احراز الاهداف .. فبعد مباراة الاولمبى التى فزنا فيها ٣ / صفر كان احد مدافعى الاولمبى سعيدا جدا رغم هزيمة فريقه .. لانه نجح فى رقابتى ومنعى من التسجيل .. والدليل على ذلك ان السنوات الماضية كان اللقب دائما من نصيب مهاجمى الاقاليم .. حيث فاز به جمال جودة والمشاقى والمرحوم حازم وعماد سليمان .. وهذا الموسم ارشح محمد رمضان نجم هجوم الترسانة للفوز باللقب .. وصدقنى ان الأهم عندى هو فوز الزمالك بالدورى .

● اللاعب الهداف .. يعرف طريق المرمى بالفطرة .. فقد اظل سينا ٩٠ دقيقة .. ولكنى أسجل هدفا .. وكذلك محمد رمضان .. رغم ان هناك فرصا سهلة كثيرة تتاح لبعض اللاعبين ولكنهم يفشلون فى التسجيل .

محمد رمضان « تسعة اهداف »

ويقول محمد رمضان : سجلت تسعة اهداف فى ١٥ مباراة .. اجملها كان فى مرمى المقاولون واغلاها فى مرمى الاولمبى وفزنا ٢ / ١

● اعتقد ان فرصة لاعبى الاهلى والزمالك فى الفوز باللقب تكون اكبر بكثير لان الفريقين اقوى فريقين فى مصر وتكون الرقابة المفروضة من دفاعات الخصوم .. موزعة على عدد كبير من اللاعبين .. فتسهل مهمة اكثر من لاعب فى التسجيل .

● التوفيق والحظ لهما دور كبير فى احراز الاهداف .. فقد كان الموسم الماضى من افضل المواسم لى بالملاعب .. ورغم ذلك لم اسجل سوى هدف واحد .

كما ان للمجموعة دورا كبيرا فى مساعدة اللاعب الهداف على التسجيل .

على الشحات « ثمانية أهداف »

ويقول على الشحات هداف المصرى : سجلت حتى الآن ثمانية اهداف كان اجملها فى مرمى الترسانة واغلاها فى مرمى الاتحاد .

● لعبت معظم مباريات هذا الموسم .. ومن خلال التدريبات المستمرة على التسديد على المرمى .. ومتابعة الكرة .. كان هذا العدد من الاهداف .. وان كنت اعتقد اننى لن افوز باللقب هذا الموسم ويكفينى المركز الثالث بين ترتيب الهدافين .

● الاهداف تاتى عن طريق الكرة الجماعية وخلق فرص التهديف امام المرمى بمنتهى السرعة والذكاء .. وهذا لايتوافر الا للاعب الهداف الموهوب .

● رغم انى العب جناحا ايسر .. الا ان مدحت فقوسة المدير الفنى يوجهنى دائما الى دخول منطقة الجزاء واستغلال الكرة العرضية للتسجيل منها .

ويبقى السؤال معلقا حتى صفارة المباراة النهائية للدورى : من سيفوز بلقب هداف الدورى هذا الموسم ؟



جمال عبدالحميد وفرحة تسجيل احد الاهداف



على الشحات — محمد رمضان

٥ دول اوروبية تعتذر عن الاشتراك فى بطولة سيد نصير الدولية

كتب ثروت النعشى

ارسل اتحاد رفع الاثقال دعوة شخصية الى رئيس الاتحاد السعودى لرفع الاثقال عبدالرحمن الزعلى والسكرتير العام محمد احمد المعيل لحضور بطولة سيد نصير الدولية وبطولة افريقيا وبطولة كاس العرب التى ينظمها اتحاد رفع الاثقال خلال يوليو القادم وذلك فى اطار التقارب العربى بين الاتحادين المصرى والسعودى

من ناحية اخرى صرح جميل حنا مدير عام اتحاد رفع الاثقال ان كلا من تركيا واليونان والمانيا وانجلترا قد ارسلوا اعتذارهم عن عدم الاشتراك فى بطولة سيد نصير الدولية بالاضافة الى انه اصبح فى حكم المؤكد اشتراك كل من الجزائر وفلسطين والعراق وتونس والسعودية وبلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا ، وقد تم تحديد ١٥ يونيو القادم اخر موعد لتحديد اشتراك الدول فى البطولات الثلاث التى ينظمها الاتحاد . واضاف جميل حنا ان اتحاد كمال الاجسام السعودى ارسل الى الاتحاد المصرى برقية يطلب فيها تدريب ٣ لاعبين سعوديين فى مصر . ولكنه فوجىء بان المكان الذى خصص لتدريب اللاعبين السعوديين غرفة بمركز شباب الحياتية وهى عبارة عن مخزن للادوات بالاضافة الى انه لايوجد المدرب الذى يشرف على تدريب اللاعبين السعوديين . لذلك فقد ارسل الاتحاد السعودى الى الاتحاد المصرى لرفع الاثقال لكى يتولى الاشراف وتوفير سبل التدريب للاعبين السعوديين .

واكد جميل حنا ان الاتحاد الدولى لرفع الاثقال قد وافق على اشتراك ٤ دول على نفقته الخاصة فى دورة سيول الاولمبية القادمة التى ستقام فى سبتمبر القادم حيث يتحمل تكاليف اقامة لاعب وادارى فى هذه الدورة . والدول الاربع هى سيراليون واوغندا وزنزبار وسويزيلاند .

مجلس ادارة العاب القوى يجتمع يوم الخميس لاعتماد رقم شطا الافريقى ..

كتب سعيد عبدالرحيم :

يعتمد مجلس ادارة العاب القوى فى اجتماعه المقرر عقده عصر الخميس القادم رقم احمد شطا بطل مصر وافريقيا فى دفع الجلة .

وقد صرح الدكتور عثمان رفعت سكرتير عام الاتحاد « للوفد » بانه بعد اعتماد رقم شطا الجديد وقدره ٢٠,٧٦ سيتم ارسال برقيات الى الاتحاد الدولى ثم الاتحاد العربى والافريقى .. واضاف ان مجلس ادارة الاتحاد سيناقش خطة الاعداد الخاصة بلاعبى الفريق القومى المرشحين لسيول . حيث ان لجنة اعداد الفرق القومية وافقت بصفة نهائية على الاشتراك فى معسكر الاعداد الذى سيقام فى المانيا الشرقية خلال الفترة من ١١ الى ٢٨ مايو الحالى .

هذا وقد ارسل الاتحاد مؤخرا موافقته للمجلس الاعلى للشباب والرياضة على الاشتراك فى هذا المعسكر الذى من المنتظر ان يشارك فيه معظم الفرق القومية التى ستشارك فى دورة الالعاب الاولمبية بسيول .

من ناحية اخرى حدد الاتحاد اسماء اللاعبين الذين سيشاركون فى معسكر الاعداد وهم : احمد شطا ومحمد نجيب وحسن حمد وحنان خالد « رمى » ، واحمد عبدالرحيم « سباق الـ ٤٠٠ م حواجز » ، وحسن بيرة « الثلاثى » . هذا ولم يتحدد حتى الان رئيس البعثة المشاركة فى المعسكر . ومن المنتظر ان يتقرر ذلك فى اجتماع مجلس ادارة الاتحاد يوم الخميس القادم .

وعلمت « الوفد » ان الاتحاد ارسل عدة خطابات رسمية الى اللجنة الرياضية الروسية لمعرفة اخر مستوى وصل اليه محمد عشوش بطل الرمى والمقيم هناك بصفة مستمرة للحصول على دراسات تدريبية هناك ومن المنتظر اشتراكه فى دورة الالعاب الاولمبية ..

من ناحية اخرى يجرى المسئولون فى الاتحاد عدة اتصالات مكثفة مع ايطاليا لحثها على الموافقة على اقامة معسكر اعداد للفريق القومى

الاولمبى هزم الاتحاد ١/صفر وادخله دوامة الهبوط

الاسكندرية ـ محمد ابوموسى :

فاز فريق الاولمبى على الاتحاد السكندرى ١/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما امس باستاد الاسكندرية .. سجل ايمن ابوزيد هدف الفوز والمباراة الوحيد بضربة راس فى الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول اثر رمية تماس عررها له مدحت سعيد احمد .

جاءت المباراة قوية من الفريقين حتى سجل الاولمبى هدفه فتحولت المباراة الى نهايتها الى هجوم مكثف من الاتحاد .. ودفاع مستميت من لاعبى الاولمبى .. وشكلت هجماته المرتدة خطورة على مرمى الاتحاد .. وافتقر هجوم الاتحاد للاعب الهداف . الغى صلاح رمضان حكم المباراة هدفا سجله محمود عطا لاعب الاتحاد فى الدقيقة السابعة من الشوط الاول . وكان عطا قد لعب الكرة براسه فحولها طارق مرسى من على خط المرمى .. واحتسبها الحكم هدفا على اساس انها تجاوزت خط المرمى .. ثم تراجع فى قراره بعد استشارة مجدى النادى حامل الراية .

اغمى على اليورى مدرب الاولمبى بعد المباراة بعد الفرحة .. بعد ان زاد امل فريقه فى النجاة .. بينما اشتبك رئيس الاتحاد عبدالله على حسن مع الحكم بين شوطى المباراة وتدخل رجال الشرطة لانقاذ الموقف .

حكم المباراة صلاح رمضان وعاونه محمد خورشيد ومجدى النادى وانذر الحكم ايمن ابوزيد لتعطيل الكرة .

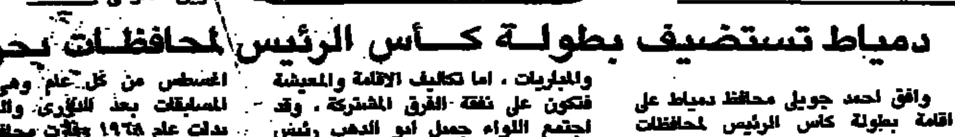
إقالة الجهاز الفنى بنادى المريخ

بورسعيد ـ بدر الدين حسن :

قرر مجلس ادارة نادى المريخ لكرة القدم فى اجتماع طارىء مساء امس الاول . اقالة الجهاز الفنى للفريق الاول بالنادى والمكون من عوض الحارلى ومحمد عبد الرازق وتعيين جهاز جديد مكون من المدربين جمال الامام والسيد الدالى وصلاح الفيومى واحمد مصطفى مدربا لحراس المرمى .

وذلك بعد تدهور احوال ونتائج الفريق فى الفترة الاخيرة الى جانب اصرار اعضاء الجهاز الفنى السابق على عدم اشتراك اللاعبين بالجمعية الذين تخلفوا عن مباراة المقاولون بالاضافة الى ان ١٩ لاعبا تقدموا بشكوى الى مجلس الادارة يشكون فيها معاملة افراد الجهاز السابق ومحاولة التفرقة بين اللاعبين

كما قرر مجلس الادارة اقامة معسكر للفريق بمبنى النادى استعدادا لمباراتى الزمالك والترسانة .



دمياط تستضيف بطولة كأس الرئيس لمحافظات بحرى

وافق احمد جويلى محافظ دمياط على اقامة بطولة كاس الرئيس لمحافظات بحرى التى تنظمها منطقة الغربية كل عام بشرط ان تتحمل المحافظة اقامة الفرق فقط وتوفير الملاعب اللازمة للتدريب والمباريات ، اما تكاليف الاقامة والمعيشة فتكون على نفقة الفرق المشتركة . وقد اجتمع اللواء جميل ابو الدهب رئيس منطقة الغربية لكرة القدم واحمد عبدالمهيمن رئيس اللجنة المنظمة للبطولة مع مندوبى محافظات بحرى الثمانى واتفقوا على ان تقام الدورة بدمياط وتقام المعسكرات بمدينة راس البر . والجدير بالذكر ان هذه البطولة تقام فى شهر اغسطس من كل عام وهى من اقدم المسابقات بعد الدورى والكاس حيث بدأت عام ١٩٦٨ وفازت محافظة الغربية بمسابقة العام الماضى ..

وصرح احمد عبدالمهيمن رئيس اللجنة المنظمة ووكيل منطقة الغربية لكرة القدم باننا سنتقدم بمذكرة لاتحاد الكرة نطالب فيها تقديم الدعم الكامل للمسابقة واخراجها بالصورة المطلوبة .

خبر ساندوتش

● رشح اتحاد تنس الطاولة المدرب حسن عبدالرحمن عضو اللجنة الفنية بالاتحاد للسفر ضمن بعثة فريق تنس الطاولة فى سيول . وفى حالة موافقة اللجنة الاولمبية على سفر ادارى مع البعثة يتم ترشيح المدرب محمود فضالى .

● محمد قنديل مدرب فريق طنطا السابق لكرة القدم عاد من السعودية خلال الاسبوع الماضى فى اجازة قصيرة بعد ان تولى تدريب فريق الوادى الاخضر بالمنطقة الوسطى واستطاع ان يحقق نتائج طيبة ويصعد بالفريق الى دورى الدرجة الاولى ويصعد الى الدور النهائى لكاس المملكة وخسر من فريق الهلال السعودى .

● قرر الجهاز الفنى للمنتخب القومى للناشئين لكرة الطائرة بدء التدريب خلال النصف الاخير من مايو الحالى استعدادا للبطولة العربية للناشئين .

● قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة اقامة بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٩ سنة فى بداية يونيو القادم .

● تبدأ بعد نهاية شهر رمضان اختبارات الناشئين للكرة الطائرة بنادى الزمالك لمواليد ٧٤ وما بعدها .

● حصل مركز شباب العروبة على المركز الاول فى كرة السلة على مستوى « شباب القاهرة » ، ويمثل المركز « القاهرة » فى بطولات الاتحاد الاقليمى لمراكز الشباب التى تبدأ قريبا .

● بدأت يوم السبت الماضى الدورة الرمضانية السنوية التى ينظمها نادى الشمس ٧٠ فريقا فى ثلاث مسابقات للقدامى والمفتوحة والبراعم . ويشترك فيها من قدامى اللاعبين كمال عثمان وابراهيم عبدالصمد وعلى ابو جريشة ويسرى طربوش واشرف الالفى ويشرف على الدورة اللواء عبدالغفار خاطر وكيل النادى .

● فى اطار الدورات الرمضانية ، يقوم احمد ابو رحاب لاعب اسكو بالاشراف والتنظيم على الدورة الرمضانية التى تقام حاليا لشباب حى المطرية ويشترك فيها ٢٠ فريقا .

● تحت اشراف مدحت فقوسة المدير الفنى للنادى المصرى بدأت هذا الاسبوع مباريات الدورة الرمضانية .. التى تقام بارض السواحل ببورسعيد .. بهدف الكشف عن نجوم جدد وتوزيعهم على اندية بورسعيد .





حسن عبدالرحمن — على ابو جريشة

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة
٣٩ شارع الشيخ على يوسف
التحرير : ٣٥٥٥٠٢٢ — ٣٥٦٢٩٩٧
FAX ٣٥٥٦٥٥٧
الاعلانات : ٣٥٥٥٠٣٣

الاسكندرية
التحرير : ٥٩٥٠٣٠٥
الاعلانات : ٥٩٧٥١٦٥ — ٥٩٥٢٧٦٨

بورسعيد
ش الجمهورية : عمارة الخليج
التحرير والاعلانات : ٢٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف

اسعار الاشتراكات	العدد اليومى	العدد الاسبوعى	
	لمدة عام		
● داخل مصر	٥٥ جنيها	٨ جنيهات	ترسل الاشتراكات نقدا او بحوالات بريدية على مكتب بريد رمسيس ـ القاهرة او بشيك مصرفى باسم ادارة الاشتراكات بمؤسسة الاهرام ـ شارع الجلاء القاهرة
● الدول العربية واتحاد البريد العربى	١٠٠ دولار امريكى	٣٠ دولارا امريكيا	
● باقى دول العالم	٢٧٠ دولارا امريكيا	٤٥ دولارا امريكيا	

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء